رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

١٢ صفحة | الاحد ٧ شباط ١٩٨٨ - ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٨ العدد ٦٤٦٦ | ATH - THAWRA, Sunday, 7, Feb, 1988, No. 6466 | ٥٠ فلسا

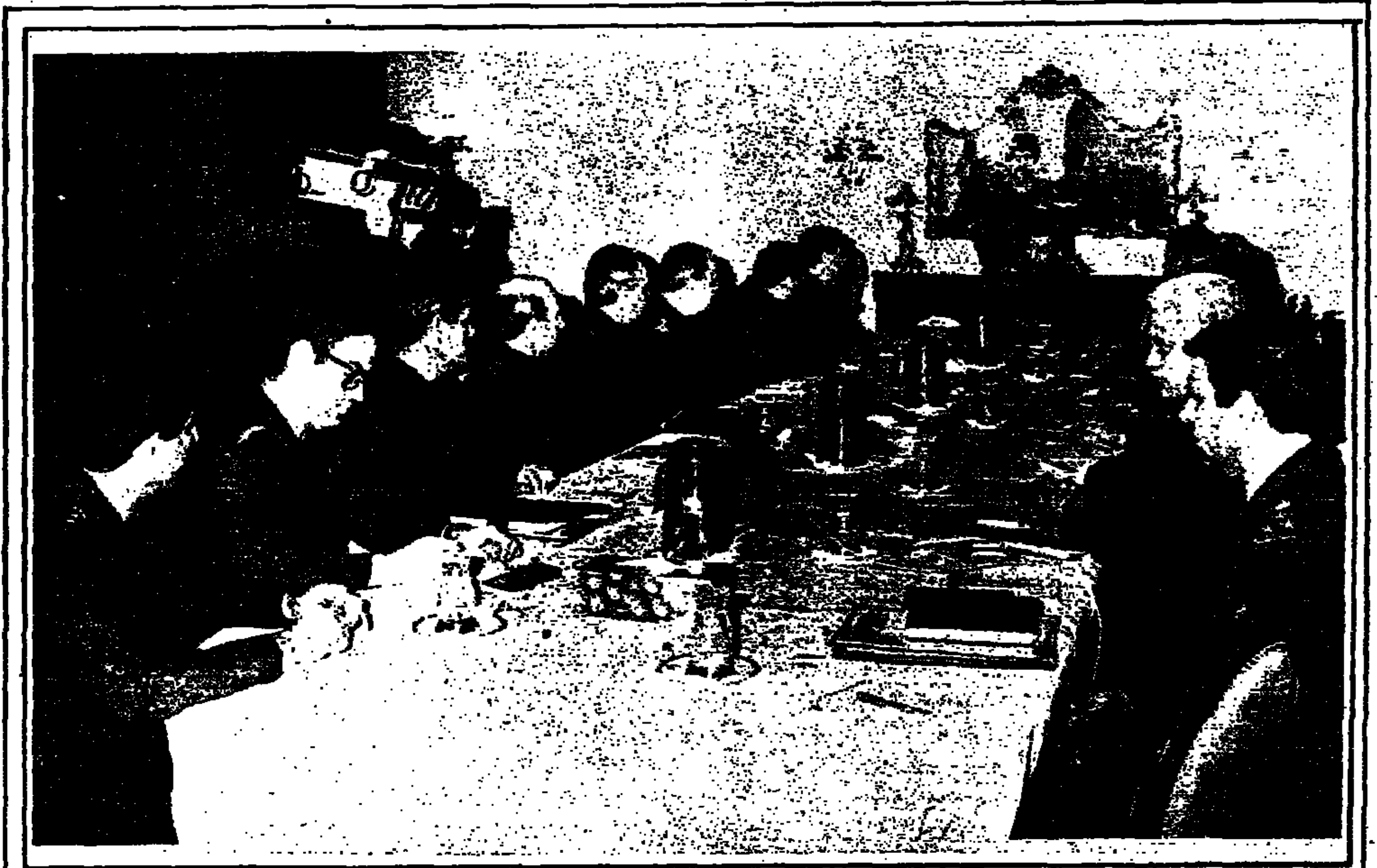
انفجار لقي مسؤول جهاز الامن في حركة امل العميلة المدعو عباس عواضة مصرعه اثر انفجار عبوة ناسفة في سيارته صباح امس في منطقة طريق الجديدة في بيروت الغربية .

الرئيس القائد صدام حسين يترأس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة

قواتنا المسلحة المظفرة تقسم في ذكرى ثورة ٨ شباط :

المنازلة القادمة ستكون انتصارا "مطلقا" للعراق

تحسبنا تحسبا "مدروسا" وهيأنا قدرات مضافة وشرعنا سيوفنا خلف سيف قائدنا الشجاع



ترأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة .

وحضر الاجتماع الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والفريق اول الركن عبدالجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية .

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى تهنئة السيد عزة ابراهيم بذكرى ثورة شباط المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط المجيدة .

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا .

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

في هذه الايام الخالدة من تاريخنا المجيد حيث يكبر فرح العراقيين الغيارى وتنعم ارضهم المعطاء بالخير الوفير ويرتفع بناؤهم بارتفاع هاماتهم المتوشحة بوسام الانتصار .. يحتفل ابناء شعبنا المجاهد بالذكرى الخامسة والعشرين لثورة ١٤ رمضان الشعبية .. تلك الثورة التي قام بها وفجرها صفوة من رجال البعث الابطال ومن خلفهم شعب العراق العظيم بكل قواه وحطمت الظلم والقيود المفروضة على ابناء العراق ..

ولكن ما لبثت ايدي الغدر والخيانة التي لم يرق لها ان ترى العراق حرا

البقية ص١١

الرئيس القائد يتلقى تهنئة نائب القائد العام للقوات المسلحة بذكرى ثورة شباط

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع لمناسبة الذكرى السنوية لثورة الثامن من شباط .

واكد الفريق اول الركن عدنان خيرالله في برقيته قسم القوات العراقية المسلحة على ان تكون المنازلة القادمة اذا ماغامر العدو في هجوم جديد انتصارا مطلقا للعراق وارغاما للعدو على قبول السلام واحترام الاعراف الدولية .

وقال لقد تحسبنا تحسبا مدروسا وهيأنا قدرات مضافة وشرعنا سيوفنا خلف سيف قائد شجاع .

وفي مايلي النص الكامل للبرقية :

الى السيد رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين المحترم ..

من الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع ..

في ذكرى ثورة شباط المجيدة .. يطيب لي سيدي الرئيس القائد ان ارفع الى سيادتكم اصالة عن نفسي ونيابة عن ابنائكم الغيارى في القوات

البقية ص١١

١٢٥ مهمة وطلعة بطولية لطائراتنا
صقورنا يضربون هدفا بحريا كبيرا

نفذ صقور العراق الكواسر ورجال السمتيات الشجعان (١٢٥) مهمة وطلعة قتالية على تجمعات ومعدات ومواضع العدو الايراني ملحقين بها المزيد من الخسائر الجديدة .

اعلنت ذلك القيادة العامة للقوات المسلحة في بيانها رقم (٣٠١١) واجملت فيه فعاليات الجيش العراقي الباسل في قواطع العمليات ليلة امس الاول ونهار امس .

وفي مايلي نص البيان :

بيان رقم ٣٠١١ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

بمعنويات متجددة ومستوى قتالي رفيع تمضي جحافلنا الظافرة قدما في تنفيذ فعالياتها البطولية في قواطع العمليات ، وانزال العقاب الصارم

البقية ص١١

لويدز ليست
تحويل ناقلة ايرانية الى حديد خردة بعد اصابتها بصاروخ عراقي

لندن - ٦ - واع : قالت صحيفة لويدز ليست البريطانية الصادرة في لندن اليوم ان ناقلة نفط ايرانية تدعى (ايران اتقاد) قد تم تحويلها الى حديد خردة في الثاني من شهر كانون الثاني الماضي امام سواحل غاندي في الباكستان .

واضافت الصحيفة التي تصدرها مؤسسة لويدز للتامين ان الناقلة الايرانية كانت قد اصيبت بصاروخ عراقي يوم الثالث عشر من تموز عام (١٩٨٤) اثناء ابحارها جنوب شرق جزيرة خرج الايرانية .

خميني يحذر من استمرار الخلافات ويشكل مجلسا جديدا «لحلها» !
أية غفلة ستؤدي الى هزيمتنا

طهران - ٦ - انصات - واع : حذر خميني من استمرار الخلافات والتناقضات بين مسؤولي نظامه ومؤسساته .

وقال في رسالة اذاعها راديو طهران اليوم جوابا على رسالة بعثها خمسة من مسؤولي نظامه «ان اية غفلة ستؤدي الى هزيمة النظام» .

وقرر خميني تشكيل مجلس جديد «لحل الخلافات بين مجلس الشورى ومجلس صيانة الدستور وتحديد مصلحة النظام» الامر الذي يعكس تفاقم الخلافات بين مؤسسات النظام الايراني وعجزه عن ايجاد حل لها .

ويضم هذا المجلس حسب ماجاء في رسالة خميني كلا من خامنئي ورفسنجاني وموسوي اردبيلي وتوسلي وموسوي خوئينها وحسين موسوي اضافة الى احمد خميني .

وكان خمسة من مسؤولي النظام وهم موسوي اردبيلي وخامنئي واحمد خميني ورفسنجاني وحسين موسوي قد اعترفوا في رسالتهم لخميني ان نظامهم يواجه حاليا مازقا حادا جراء استمرار الخلافات والتناقضات بين مؤسسات النظام ومسؤوليه .

وقال اتباع خميني في رسالتهم التي اذاعها ايضا راديو طهران ان اختلافهم حول اسلوب تنفيذ ممارسة حق الحاكم وصلاحياته سيبقي المسائل المهمة للمجتمع بدون حل .

واقروا بانهم عجزوا عن حل الخلافات والتناقضات القائمة بينهم وتلك القائمة بين «مجلس الشورى» و «مجلس صيانة الدستور» .

وطالبوا خميني بالتدخل وتشخيص «موضوع حكم الدولة» وقالوا «ان سرعة العمل مطلوبة في هذا المجال لان العديد من الامور التي تخص المجتمع ستظل بدون حل» .

الامارات والهند :
تأييد القرار ٥٩٨

ابو ظبي - ٦ - واع : اعلنت دولة الامارات العربية المتحدة والهند تاييدهما لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى حل شامل وكامل للحرب العراقية الايرانية .

وقال راديو الرياض الذي اورد النبأ ان البلدين اكدا على ضرورة العمل لتنفيذ هذا القرار بهدف انهاء الحرب واحلال السلام بين البلدين المتحاربين وتخفيف حدة التوتر في منطقة الخليج العربي .

البقية ص١١

مدير عام وكالة الانباء الكويتية في مقال بالقبس :
الرئيس صدام حسين مثال لتعامل المسؤول مع الاعلام الواعي
يتعامل مع الاعلام بذكاء .. لايمل اللقاءات الصحفية .. يجيب على الاسئلة دون تردد ويتقبل النقد

الكويت - ٦ - واع : نشرت صحيفة القبس الكويتية مقالا بقلم برجس حمود البرجس مدير عام وكالة الانباء الكويتية تحت عنوان (صدام حسين والاعلام) .

وجاء في المقال .. عملي في وكالة الانباء الكويتية اعطاني تجربة اعلامية وخاصة مايتعلق منها بالتعامل مع المسؤولين في دول العالم الثالث .. وقد وجدت ان هناك حبا مفقودا بين هؤلاء المسؤولين ووكالات الانباء العربية .

وفي المجال الاعلامي انت مرحب بك اذا كنت من حملة البخور ودق الطبول اما اذا كنت من الراي الاخر فالوصول الى النجوم اقرب اليك من المسؤولين الكبار هناك .

ثم هناك نظرة الشك من هؤلاء المسؤولين للاعلام في دولهم وتفضيل الاعلام الغربي رغم انه يخدم مصالح الاسياد القدامى ولايتوانى عن غرس بذور الشقاق والفتنة عندما تتاح له الفرصة ..

في الدول العربية عليك ان تقطع البحور والمحيطات وتتخطى الحواجز والروتين اذا كنت تطمح في مقابلة بعض المسؤولين العرب اما اذا كنت من بلاد ذوي العيون الزرق فالابواب مشرعة لك .

الرئيس العراقي صدام حسين يشذ عن القاعدة فهو يتعامل مع الاعلام بطريقة ذكية ولايمل من الالتقاء مع المجموعات الصحفية مهما كبرت ويجيب على اسئلتها دون تردد .

ومع بداية الحرب مع ايران ازداد اهتمام العراق بالاعلام وصادف ان التقيت بالرئيس صدام حسين مع رؤساء تحرير الصحف الكويتية .. ولم تكن لدي اية فكرة عن مدى تقبله للنقد .. يومها سالته لماذا يبدو ان هناك بعض التركيز على شخصه ..

البقية ص١١

نائب رئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيت الاعلى
يدعم القرار ٥٩٨ باعتباره الاساس لانهاء الحرب

اشاد السيد غابيب نزار بالاييف نائب رئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيت الاعلى بالعلاقات بين العراق والاتحاد السوفيتي ووصفها بانها متينة .

وثمن في مؤتمر صحفي عقده في بغداد امس المباحثات التي اجراها مع السيد الرئيس صدام حسين وقال انها عبرت عن رغبة البلدين في توسيع علاقات الصداقة والتعاون بما يخدم مصلحة الشعبين الصديقين .

وتطرق السيد غابيب نزار بالاييف الى الحرب العراقية الايرانية ووصف استمرارها بانه ضد مصالح شعوب المنطقة واشاد بالجهود المبذولة لانهائها .

واكد دعم الاتحاد السوفيتي لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) باعتباره الاساس لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

فرقاطة بريطانية تتجه الى الخليج العربي

القاهرة - ٦ - واع : عبرت قناة السويس اليوم الفرقاطة الحربية البريطانية بوكسر في طريقها الى منطقة الخليج العربي .

وستنضم الفرقاطة بوكسر الى بقية قطع الاسطول البريطاني العاملة في مياه المنطقة .

المقاومة اللبنانية تأسر مسؤولا عسكريا للميليشيات العميلة للعدو الصهيوني

بيروت - ٦ - ا ف ب : اكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم انها اسرت مساء امس مسؤولا عسكريا في ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة للعدو الصهيوني .

واشارت الجبهة في بيان وزعته في بيروت الى ان هذا المسؤول الذي لم تكشف عن اسمه اسر اثناء عملية بطولية نفذت ضد جيش لبنان الجنوبي مساء امس على جبهة كفرفالوس شرقي صيدا (٤٣ كم جنوبي بيروت) .

من جهة ثانية ذكرت مصادر امنية لبنانية ان قوات الاحتلال الصهيوني تجري تحركات غير اعتيادية للآليات في محاور بنت جبيل - ابل السقي - تلة الاحمدية - قلعة شقيف بجنوب لبنان .

وقالت المصادر ان سلطات العدو دفعت بنحو ١٠٠ دبابة وآلية وزعتها على هذه

البقية ص١١

جولة افريقية لدي كويلار

نيويورك - الامم المتحدة - ٦ - اف : غادر الامين العام للامم المتحدة السيد خافير بيريز دي كويلار نيويورك امس ليبدأ الاثنين المقبل جولة افريقية تستغرق عشرة ايام .

وذكرت مصادر في الامم المتحدة ان دي كويلار سيقوم بزيارتين شخصيتين الى كل من واشنطن وباريس قبل مباشرته بجولته التي ستشمل غانا والكاميرون والغابون والكونغو وزائير وانغولا .

ويطغى موضوعا الوضع في جنوب افريقيا والازمة الاقتصادية في القارة على جدول اعمال المباحثات التي سيجريها دي كويلار .

شاوشيسكو يتسلم رسالة من ريغان

بوخارست - ٦ - واع : اجتمع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو في بوخارست مع جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الاميركي الذي وصل الى بوخارست الليلة الماضية في زيارة لرومانيا قادما من صوفيا .

وذكرت وكالة الانباء الرومانية ان وايتهيد سلم الرئيس الروماني خلال الاجتماع رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان لم يكشف النقاب عن مضمونها .

واضافت الوكالة ان شاوشيسكو اجرى محادثات مع وايتهيد شارك فيها ايفان توتو وزير الخارجية الروماني تناولت العلاقات الثنائية ومختلف جوانب الموقف الدولي الراهن .

هذا الهوان الى متى ؟

عبدالله احمد حسين ● الكويت ●

احتج نظام الابالسة في ايران على السودان لانه اعلن تاييده للعراق ورفض ان يكون محايدا بين العروبة الممثلة في العراق وبين شياطين فارس في طهران . وقد استدعي السفير السوداني لذلك ووجه اليه المغرورون المتكبرون احتجاجا رسميا .

ان لم نقاتل كعرب على الجبهة العراقية فنحن مقصرون فكيف نعلن الحياد بين العراق وايران ؟ بل كيف نحاور ايران وهي تحشد الحشود على العراق وتقوم باعمال القرصنة في مياه الخليج ولاتكتفي بضرب السفن العربية وانما تصادرها وتسيرها لاعمالها عنوة وتحديا . كما عملت في السفينة التجارية الكويتية « ابن البيطار » ؟

لايجوز ان يظن النظام الفارسي ان اي نظام عربي هو النظام السوري او غيره ممن يغازلون عمائم الضلال . بل لايجوز ان يظن هذا النظام التعس ان اي نظام عربي يفترض ان يكون نعامة تدفن راسها في الرمال وترتعد فرائصها بمجرد ان يزمجر صنم فارسي على منبر من منابر طهران .

ان الحياد بين العراق وايران ضياع قومي ان لم نقل خيانة قومية واضحة . واذا كان البعض قد ارتضى ان يبيع نفسه كالنظام السوري مثلا . واذا كان البعض قد شاء ان يتملق ايران باعلان الحياد فان السودان قد عرف طريقه وادرك ان اي قطر عربي لايقف مع العراق فانه لايقف مع نفسه .

وقد علم السودان كيف يكون التضامن مع العراق مؤثرا وذا جدوى .

اننا نستكثر على العرب انهم لم يقطعوا علاقاتهم بايران بعد كل

البقية ص١١

القوات الصهيونية تشدد ممارساتها القمعية في المدن الفلسطينية
المواطنون العرب يتحدون رصاص الاحتلال ويواصلون تظاهراتهم

القدس المحتلة - ٦ - الوكالات : تجددت اليوم اعمال المقاومة والتظاهرات في اماكن متعددة من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .. فيما يستمر الاضراب العام في مدينة القدس وضواحيها وفي بقية المدن الفلسطينية .

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة انه بالرغم من تشديد الحصار وتوسيع نطاق حظر التجول على منطقة القدس وعلى العديد من المخيمات والقرى والاحياء في مدن الضفة والقطاع فان المواطنين هناك نصبوا في ساعات الصباح الباكر الحواجز على الطرق واشعلوا النار في اطارات السيارات .

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) اليوم ان احد المواطنين الفلسطينيين استشهد اليوم في مخيم قلندية قرب القدس فيما اندلعت تظاهرات عنيفة في غزة تركزت في احياء الرمال والدرج والشاطىء والنصر والشجاعية ومخيمات جباليا والنصيرات والبريج والمغازي ودير البلح .

وقالت (وفا) ان القوات الصهيونية اقتحمت عشرات المنازل في هذه الاحياء واعتدت بالضرب على سكانها الفلسطينيين .

واضافت ان المصادمات استمرت في بلدة يطا حيث رفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ورددوا هتافات معادية للاحتلال واخرى مؤيدة لمنظمة التحرير .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر فلسطيني في القدس المحتلة

البقية ص١١



● قطاع غزة : جنود صهاينة يامرون الشباب الفلسطينيين برفع ايديهم لغرض تفتيشهم خشية قيامهم باية مقاومة ضد ممارسات القمع .

اعتراف صهيوني

اعترفت سلطات الاحتلال الصهيوني بان زيادة تفوق الـ ٥٠ بالمئة عن العمليات العسكرية نفذها الفدائيون الفلسطينيون العاملون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال السنة الماضية ..

واعلنت شرطة العدو في احصائية نشرتها امس الاول ونقلتها وكالة (وفا) ان عدد العمليات بلغ ٨٢٦ عملية مسلحة استخدم فيها مختلف الاسلحة من عبوات ناسفة واسلحة اوتوماتيكية وزجاجات حارقة وسكاكين .

الدعوة لاحياء يوم الانتفاضة الكبرى

دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في المناطق المحتلة المنبثقة عن منظمة التحرير الفلسطينية الجماهير العربية وقواها السياسية والمهنية الى المشاركة والتلاحم مع الشعب الفلسطيني لاحياء يوم الانتفاضة الكبرى للشعب الفلسطيني الذي يصادف اليوم .

البقية ص١١

تجمع حاشد لاستقبال وفد الاسرى العراقيين في ملبورن الاسترالية استنكار الممارسات الوحشية لحكام طهران

... - ٦ - واع نظمت الجاليتان العراقية والعربية في مدينة ملبورن ... الاسترالية اليوم تجمعا حاشدا لاستقبال وفد الاسرى العراقيين العائدين من ... معسكرات الاسر الايرانية.

... المتحدثون في التجمع باعتزاز الوقفة العراقية الباسلة دفاعا عن العراق ... العربية والمبادىء النبيلة.

... اكدوا ثقتهم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين التاريخية الفذة في سعيها ... تحقيق السلام العادل الذي يصون تربة الوطن ويحفظ كرامة الامة.

... وتحدث الاسرى العائدون عن معسكرات الاسر الايرانية خلال التجمع عن ... الممارسات اللاانسانية التي ينفذها حكام طهران ضد الاسرى العراقيين خلافا ... للاتفاقيات والاعراف ...

... واشاد الوفد لابناء الجاليتين العراقية والعربية صمود الاسرى العراقيين في ... رغم ارهاب الزمرة الخمينية واساليبها الوحشية.

... اكدوا ثقة العراقيين في معسكرات الاسر الايرانية بقوة العراق العظيم ... جيشه البطل واقتداره على سحق المعتدين الايرانيين.

... عبر العراقيون والعرب عن استيائهم وسخطهم للاساليب والممارسات ... البشعة الوحشية عند مشاهدتهم اثار التعذيب الواضحة على اجساد ... العراقيين

... اجاب الاسرى العراقيون في التجمع على اسئلة ابناء الجاليتين العراقية ... حول العدوان الايراني ومساعي السلام الدولية ومتانة الجبهة العراقية ... التفاف الشعب العراقي حول قيادته المقتدرة.

... وفد الاسرى العراقيين قد وصل الى مدينة ملبورن الاسترالية الاربعاء ... في جولة في عدد من دول جنوب اسيا زار خلالها حتى الان اليابان ... الفلبين.

... قوات حفظ السلام الهندية في سري لانكا

... - ٦ - رويتر . قال مسؤولون في الحكومة السري لانكية اليوم السبت ان الهند ستزيد قواتها الموجودة في سري لانكا الى نحو ٧٠٠٠٠ ...

... المسؤولون ان من المقرر ان ... ١٥٠٠٠ جندي اضافي واضافوا ... ان من المتوقع ان يصل لواءان ... الجيش الهندي في العاشر من ... سيصل لواء اخر في موعد ... نهاية الشهر الحالي وسيزيد ... عدد الوية الجيش الهندي ... في سري لانكا الى ١٥ لواء.

... تلك التعزيزات في اقليم ترينكومالي الواقع في شرق سري لانكا وفي احراش فاني الواقعة في الشمال المؤلف من اقاليم فافونيا ومانار ومولايتيفو.

وكانت قوة حفظ سلام هندية قد ارسلت الى الاقاليم الواقعة في شمال وشرق سري لانكا في تموز الماضي عندما وقعت الدولتان اتفاقا يستهدف انهاء حرب يشنها متمردون في سري لانكا منذ اربع سنوات.

باختصار

● وصل الملك حسين والملكة نور امس الاول الجمعة الى كان (جنوب فرنسا) في زيارة خاصة تستغرق ٤٨ ساعة بعد زيارة عمل لباريس استمرت ٣ ايام.

● قام رجال الشرطة باعمال الدورية في شوارع دكا وحول المباني الحكومية امس السبت في الوقت الذي شل فيه اضراب عام تتزعمه المعارضة الحياة في مدينة دكا ومدن اخرى في جميع انحاء بنغلاديش.

● اعلنت القوات الجوية البرازيلية ان طائرة صغيرة قد هوت قبالة ساحل ولاية ساو باولو امس الاول وقتل ركابها الخمسة.

ولم يتضح بعد سبب سقوط الطائرة.

● مددت الولايات المتحدة حظرا على استخدام جوازات السفر الاميركية للسفر الى لبنان قائلة ان سفر الاميركيين الى هناك محفوف بالمخاطر.

● اصطف اكثر من ٥٠٠ مواطن على جانبي الشوارع في احدى ضواحي عمان للترحيب ببطريرك القدس للطائفة الكاثوليكية الذي عين حديثا وهو اول عربي يشغل هذا المنصب.

● ذكرت مصادر في صحيفة نيويورك بوست انه يتوقع ان يوقع روبرت مردوك استرالي المولد الذي يمتلك عدة صحف عالمية كبيرة عقدا يوم غد الاثنين لبيع الصحيفة التي تواجه متاعب مالية الى رجل اعمال يعمل في مجال العقارات في مانهاتن.

غارة اثيوبية على قرية سودانية

الخرطوم - ٦ - رويتر : قالت صحيفتان سودانيتان اليوم السبت ان مقاتلات اثيوبية من طراز ميغ - ٢٣ هاجمت قرية سودانية على الحدود مع اثيوبيا يوم الخميس الماضي مما اسفر عن مصرع شخصين وجرح تسعة اخرين.

واضافت صحيفتا السوداني والراية قولهما ان الغارة جعلت سكان القرية الواقعة قرب بلدة كسلا في شرق السودان يفرون الى التلال المجاورة.

جولة جديدة من المباحثات بين مصر وصندوق النقد الدولي

القاهرة - ٦ - ا ف ب : علم امس الجمعة ان وفدا من صندوق النقد الدولي انهى لتوه جولة جديدة من المباحثات في القاهرة مع المسؤولين المصريين.

وستستانف هذه المباحثات في نهاية شباط الجاري او في بداية اذار المقبل. وجرت الجولة الاولى في كانون الاول الماضي.

وكانت مصر قد تعهدت في ايار ١٩٨٧ بتنفيذ برنامج اصلاح اقتصادي يقضي في شكل اساسي بالحد من العجز في ميزانيتها وتوحيد اسعار صرف الجنيه المصري مما يعني رفع الدعم عن المواد الاساسية الاولى بنحو مليارى دولار وذلك للحصول على دعم مالي من صندوق النقد الدولي ولاعادة جدولة ديونها الخارجية نحو ٤٠ مليار دولار لدى دائنيها الرئيسين.

ويوجد في مصر حاليا الى جانب سعر الصرف الرسمي في السوق الحرة ٢٫٢٣ جنيه مصري للدولار الواحد سعر صرف خاص ببعض العمليات التجارية ١٫٨٥ جنيه مصري واخر بقيمة ٠٫٧٠ جنيه خاص ببعض المبادلات التجارية كالبترول والقطن والرز ومدخول قناة السويس التي تستخدم ايراداتها لشراء مواد غذائية اساسية مختلفة.



● القدس : جندي صهيوني يطلق قنابل الغاز المسيلة للدموع على جماعة المصلين عقب صلاة الجمعة في القدس العربية المحتلة امس الاول.

اجتماع لوزراء الصحة العرب في نيسان

تونس - ٦ - واع : يعقد مجلس وزراء الصحة العرب دورته العادية الثالثة عشرة في عمان بالاردن يوم ٢ نيسان المقبل.

وذكرت مصادر الامانة العامة للجامعة العربية ان وزراء الصحة العرب سيناقشون على مدى ثلاثة ايام عدة موضوعات تتعلق بالاغاثة ودعم الخدمات الصحية في لبنان والخدمات التي تؤديها جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني وكذلك الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان الدورة ستبحث ايضا موضوعي المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية والمجلس العربي للاختصاصات الطبية وخدمات نقل الدم والوقاية من الاشعاع والايدز والنقص في الكوادر الطبية المساعدة في الوطن العربي والبرنامج التدريبي للاطباء في البحوث الوقفية الصحية وتعريب التعليم الصحي في الوطن العربي.

اجتماعات لتطوير التعاون بين السعودية والاردن

الرياض - ٦ - واع . تبدا اجتماعات الدورة السابعة للجنة السعودية الاردنية المشتركة في الرياض يوم غد لاستعراض تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين ودراسة سبل تطويرها وتنميتها.

وتبحث اللجنة ايضا عددا من الموضوعات التي تتعلق بتنمية التعاون في المجالات المختلفة وبوجه خاص توسيع حجم التبادل التجاري والتعاون الصناعي وزيادة دور القطاع الخاص في هذه المجالات.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان السيد اسامة فقيه وكيل وزارة المالية والاقتصاد السعودية يراس الجانب السعودي في الاجتماعات بينما يراسها عن الجانب الاردني محمد الشقاق وكيل وزير الصناعة والتجارة.

وزير العمل الايطالي يزور مصر

القاهرة - ٦ - واع : يبدا السيد (رينو فورميكا) وزير العمل الايطالي في الثاني والعشرين من الشهر الجاري زيارة رسمية لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوزير الايطالي خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين المصريين تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين في ميادين القوى العاملة والتامينات والتدريب المهني وتبادل الخبرات وكذلك التوقيع على اتفاقية للتعاون المشترك في هذه المجالات.

وفاة ارملة فرانكو

مدريد ٦ - اف : توفيت صباح اليوم كارمن بولو ارملة رئيس اسبانيا السابق الجنرال فرانشيسكو فرانكو عن ٨٧ عاما في منزلها في مدريد.

وكانت كارمن بولو تعيش بعيدا عن اي نشاط علم منذ وفاة زوجها في تشرين الثاني ١٩٧٥.

موقف

في اليوم القومي مع الانتفاضة دفاع البديهيات عن وجودها .. !!

تستجيب الامة العربية لنداء ابناء فلسطين الذين يواصلون الانتفاضة . وتعلن مجددا وقوفها مع شعب فلسطين المتمسك بالثورة كطريق وحيد لانهاء الاحتلال وانتزاع الحقوق الوطنية الثابتة .. تستجيب الامة العربية للنداء الطالع من تضحيات ستين يوما شكلت ولادة الانتفاضة ونموها واشتداد عودها وعزمها . وستون يوما من الانتفاضة تعني الكثير . وتقول الكثير . وتؤكد قدرة لامتناهية على الاصرار والعطاء والتنظيم الدقيق الذي يؤطر حركة شعب بكامله يخوض غمار الثورة بامكاناته الذاتية المحدودة وبارادته التي لاحدود لها .

واذا كانت الانتفاضة قد اظهرت عجز العدو وفاشيته وجريمته من كامل اردية الديمقراطية والانتماء للحضارة . فانها تمكنت من تقديم الجواب على السؤال المتعلق بالتحرير في الزمن الاصعب . ومع هذا الجواب الذي حدد بدقة دور شعب فلسطين يتم تحديد دقيق للمسؤولية القومية كما تفرضها الانتفاضة .

والمسؤولية القومية تبقى واجبة في كل المراحل والمعارك ولكنها تتحدد كنوع وحجم في ضوء طبيعة المعارك التي تخوضها الامة مع العدو الخارجي . وحسب درجة الالتزام القومي السائد في المرحلة المعنية .

ومن الواضح ان الحد الممكن . الذي يسعى القوميون لايصال الامة اليه . والزام الاخرين به . هو الحد الكفيل برفع الامة فوق خط التردي .. والكفيل ايضا بالالزام بحد ادنى يبعد العربي عن خندق الاجنبي . وفي مبادرات السيد الرئيس القائد صدام حسين وفي رؤيته للعمل السياسي في الساحة القومية منهج شديد الوضوح والدقة والتحديد (نشير هنا الى مبادىء الاعلان القومي . وخطاب السيد الرئيس في قمة عمان . وحديثه للقيادة القومية ١٩٨٥ على سبيل الامثلة لا الحصر) . ومثل هذا الهدف المرحلي يعكس ارقى درجات النضج السياسي . ولايشير بتاتا الى رغبة في نقل الحد الادنى الى مصاف الحد الاقصى الذي يشكل هدفا وطموحا دائميين .

ومن الواضح ان مواقع الصمود والاشعاع النضالي القومي قد تمكنت من صياغة عطائها في الزمن الاصعب بمايؤمن صمودها ونصرها اعتمادا على قواها الذاتية ودون الوقوع في وهم انتظار مدد عربي لاترشحه ظروف موضوعية وذاتية للوصول الى مواقع الصمود والالتهاب .

هنا تحولت البديهيات الى مطالب . واصبح اضعف الايمان مطلوبا ولازما . ولناخذ العراق وفلسطين كمثلين .. العراق يخوض حربا منذ اكثر من سبع سنوات دفاعا عن ترابه وسيادته وشعبه . والمعتدي اجنبي طامع ويعلن ذلك قولا وفعلا كل يوم . ودفاع العراق عن ذاته هو دفاع عن الامة العربية . ورغم ذلك لايطلب العراق اكثر من موقف سياسي يؤكد عروبة العرب ويفصل بينهم وبين العدو الاجنبي . ومثل هذا الموقف يحتاجه العرب اكثر مما يحتاجه العراق .. ورغم بداهة المطلب العراقي نجد هناك من لايرتقي اليه .. بل نجد هناك من يحارب هذا المطلب البديهي الذي لايكلف شيئا !!

ومن حسن حظ الامة ان العراق يقيم حساباته على اسس واقعية . وانه قادر على النصر بحسابات القوى الذاتية .

وفلسطين التي وجدت طريق النصر قبل شهرين .. فلسطين التي تعيش الانتفاضة تقدم عطاءها القادر على الوصول الى الهدف الوطني .. هاهي تحشد ارادتها الواحدة ودمها وتضحياتها وتديم الانتفاضة . فماذا تطلب من اشقائها ؟

كل شروط استمرار الانتفاضة حتى تحقيق الهدف الوطني الفلسطيني هي تامين الرغيف لشعب الانتفاضة فقط رغيف للشعب وتدوم الانتفاضة . والرغيف هو كل مايحتاجه شعب فلسطين داخل الارض المحتلة . هو شرط الاستمرار والحياة . وهو السلاح الفتاك القادر على الحاق الاذى بالعدو اقتصاديا حيث يتمكن العمال العرب من استمرار الاضراب . وعسكريا .. حيث يتمكن شعب فلسطين من فرض العجز على الة العدو العسكرية . هل هناك عربي لايستطيع ان يقدم رغيفا ؟ !

العراق بادر بتبني الشهداء وقدم الرغيف .. فقدم النموذج . العراق الذي يعيش حالة حرب فعل ذلك .. فهل هناك من لايستطيع ان يقدم نفس الشيء ؟ !

الرغيف الان هو السلاح وهو الجيوش وهو العتاد . وهو وحده المطلوب اضافة لتاييد اهداف الانتفاضة .. هذه بديهيات . وهي الان تدافع عن وجودها بقوة التضحيات ..

في اليوم القومي مع الانتفاضة انصروا البديهيات تنتصر فلسطين ويعلن نصر العراق .. ولا احد سوى العدو يرفض البديهيات القومية ويحاربها .. ومن يحاربها من العرب ليس مجتهدا براي بل انه مرتبط بالعدو .

● حسن الكاشف ●

توقع زيادة استهلاك النفط في اميركا

واشنطن - ٦ - رويتر : قالت وزارة الطاقة في تقرير لها انه من المتوقع استمرار زيادة استهلاك النفط وارتفاع الواردات النفطية في الولايات المتحدة خلال العام الحالي.

واضافت قولها في تقرير اعلن امس ، الجمعة ، انه من المتوقع ان يرتفع استهلاك النفط بنسبة تقل عن واحد في المئة علم ١٩٨٨ ليصبح ثالث عام على التوالي يتزايد فيه الاستهلاك.

واضافت الوزارة قولها انه يرجح هبوط الانتاج المحلي بنسبة تتراوح بين واحد واثنين في المئة هذا العام مما ستتبعه زيادة في الواردات النفطية تمثل حوالي ٣٦ في المئة من الاستهلاك مقابل ٣٥ في المئة العام الماضي.

وكانت الواردات الاميركية من النفط قد بلغت علم ١٩٧٧ وكانت نسبتها ٤٦ في المئة.

وتنبات الوزارة بارتفاع الاسعار بصفة عامة بعد الربع الاول من علم ١٩٨٩.

وتوقعت الوزارة ان يبقى استهلاك الفحم ثابتا الى حد ما هذا العام مع ارتفاع طفيف في استهلاك الغاز الطبيعي.

قمح اميركي الى الصين

واشنطن - ٦ - ا ف ب : اعلنت وزارة الزراعة الاميركية امس الجمعة ان الصين حصلت على الضوء الاخضر من الحكومة الاميركية لشراء ١٫٢ مليون طن اضافي من القمح المدعوم.

شولتز :

الفرصة مهياة لاعداد اتفاقية لتخفيض الاسلحة النووية

واشنطن - ٦ - واع : اكد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي احرزت تقدما ملحوظا .. وقال ان الفرصة مهياة الان لاعداد اتفاقية لتخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية لدى الجانبين بنسبة خمسين بالمئة خلال المفاوضات الجارية في جنيف.

واشار وزير الخارجية الاميركي في خطاب القاه في مدينة سياتل ونقلته وكالة الانباء السعودية الى ان زيارة الرئيس ريغان القادمة لموسكو قد تشهد توقيع هذه الاتفاقية.

ويذكر ان شولتز سوف يتوجه لموسكو بعد اسبوعين لاجراء محادثات مع نظيره السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة من المتوقع ان تشمل جهود نزع السلاح والمشكلة الافغانية وقضايا حقوق الانسان اضافة الى عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك.

موجة عنف في كراتشي

كراتشي - ٦ - رويتر : قال مسؤولون ان السلطات الباكستانية بعثت اليوم السبت بتعزيزات من جنود الجيش لمساندة الشرطة في احياء بمدينة كراتشي بعد ان ارتفع عدد القتلى في احدث موجة من حوادث العنف الى عشرة اشخاص.

وقال اطباء ان واحدا من بين اكثر من سبعين شخصا نقلوا الى المستشفيات لعلاجهم من جروح ناجمة عن الاصابة برصاصات والطعن بسكاكين والضرب بهراوات توفي متاثرا بجراحه.

وقال المسؤولون ان شاحنات ثقيلة للجيش مجهزة ببنادق الية وتحمل جنودا ارسلت الى مراكز للشرطة في ثلاثة احياء بالمدينة.

ويفرض جنود الجيش بالفعل حظرا على التجول في مستوطنة شاه فيصل قرب مطار كراتشي في اعقاب حوادث عنف اندلعت بالمنطقة في ١٨ كانون الثاني الماضي وراح ضحيتها ثلاثة اشخاص.

... فوق العادة !

... يصح القول ان قرار ... مجلس الامن ٥٩٨ قد ... شكل مازقا لنظام ... على الصعيدين الايراني ... الداخلي والدولي .. فعلى الرغم ... ان حكام ايران قد رفضوا ... بالقول والفعل ، الا انهم ... يستطيعون تبرير او تفسير هذا ... الرفض !

... وصحيح ان نظام خميني ... يستهين بالراي العام الايراني ... الدولي . ولايلتفت الى موقف ... الشعب الايرانية من اي قرار ... . ولكنه يتصدى لمعاني ... من الحرب الخاسرة ... وفي ظل نفور الايرانيين ... من الحرب وسامهم منها ، ... يحسب حساب ردود الفعل ... على مواقفه وقراراته ، ... تلك التي تتصل ...

... هذا وجد نظام خميني نفسه ... الى اللجوء الى لعبة المناورة ... والتضليل في التعامل ... القرار ٥٩٨ .. فهو يخشى ... رفضه الصريح للقرار على ... بشكل هذا بدون مبررات او ... مقنعة !

... رئيس مايسمى بمكتب ... الحربي الايراني بادر الى ... البحث عن المبررات والذرائع ... تفسر رفض نظامه للقرار ... نحن منذ بدء الحرب كنا ... في انهائها بطريقة ... !!

... دجل هذا .. ومن يريد كمال ... ان ينخدع بهذه الكذبة ... ؟ ومتى عبرت ايران عن ... في انهاء الحرب بطريقة ... ؟ !

... الايرانيون يعرفون . والعالم ... الى اقصاه . يعرف ان ... رفضت جميع المساعي ... والجهود الدولية والاقليمية ... الحرب بالوسائل ... والسلمية . وان ... رفضت جميع القرارات ... اصدرها مجلس الامن لانهاء ... بالوسائل السلمية .. فمن ... يتحدث هذا الدجال ... ؟

... ان نهد خرزي لما يريد ... بهذا الدجل (المتميز) ، ... الى الاستنتاج الاهم وهو ... (اننا مجبرون على مواصلة ... !)

... (مجبرون) لانه يخشى ان ... (اننا مصرون على مواصلة ... !) ومن الواضح تماما ان ... ايران الذين يواجهون ... حقيقية في تعبئتهم ... لمواصلة الحرب ... مجبرين تماما على ... (ارقى) اساليب الدجل ... مع الشعوب الايرانية ... بالاستمرار في الحرب . ... من ممارسات القمع والقهر ... يواصلونها منذ سنوات ... طويلة .

الحق ان دجل خرزي هذا دجل فوق العادة ! .. ولكنه اضاف دليلا جديدا على ان قرار مجلس الامن (٥٩٨) شكل مازقا بالفعل لنظام الدجالين وحشرهم في زاوية ضيقة جدا .. وانهم يواجهون مهمة صعبة جدا . هي مهمة تبرير رفضهم للقرار امام المجتمع الدولي وامام الايرانيين بصورة خاصة.

● صبري ●

من الجهات الاربع

انهيار ارضي

ليما .. لقي ١٢ من عمال نظافة الشوارع حتفهم في انهيار ارضي في اقليم (كوزكو) في بيرو بعد مرور يومين على انهيار ارضي اخر دفن فيه نحو ٨٠ شخصا.

ونقلت وكالة انباء رويتر امس عن مصادر الشرطة في بيرو قولها ان الحادث وقع في (سوبياموبيكو) قرب محطة للطاقة الهايدروكهربائية بعد يومين من الامطار الغزيرة.

وفي الوقت نفسه واصل عمال الانقاذ امس البحث عن ناجين في انهيار يوم الثلاثاء الماضي الذي اجتاح واديا في اقليم (هوانكو).

وقد عثر على ٣٥ جثة حتى الان ويخشى ان يكون مايصل الى ٨٠ شخصا قد لقوا حتفهم.

كبلوه بالسلاسل ٦ سنوات لاعتقادهم انه مجنون .. !

هراري ... ذكرت الانباء في هراري امس ان الشرطة في زيمبابوي اطلقت سراح شخص يبلغ من العمر ٤٣ عاما كبل بالسلاسل من عنقه وذراعيه لمدة ست سنوات لان والده اعتقد انه مجنون.

وذكرت جريدة الهيرالد اليومية الرئيسية التي تصدر في زيمبابوي ان بيتر شيريموميبا قد خطا خطواته القليلة الاولى في ضوء الشمس وقام باول اغتسال له منذ عام ١٩٨٢ بعد استدعاء احد اشقائه للشرطة.

ونقلت الجريدة عن والده مونيتس شيريموميبا البالغ من العمر سبعين عاما قوله انه حبس نجله في كوخ في قريته في اقليم روشينجا الواقع شمال شرق زيمبابوي لانه هاجمني وهاجم زوجتي واقاربه بفاس وذكرت وكالة انباء المانيا الاتحادية انه خلال فترة سنة كان شيريموميبا يحصل على كمية ضئيلة من الطعام كما كانت هناك حفرة في الكوخ تم حفرها ليستخدمها كمرحاض.

وذكرت جريدة الهيرالد ان الكوخ كان نادرا ما ينظف وان ملابسه قد بدت كما لو انها لم تغسل منذ فقد حريته في عام ١٩٨٠.

وذكرت الجريدة ان والده اصطحبه مرتين للاطباء التقليديين الذين فشلوا في علاجه.

ويرقد شيريموميبا الان في المستشفى في قرية بيندورا الواقعة بشمال زيمبابوي وذكرت الشرطة انها ستواصل تحقيقاتها غير انها ستنظر الى هذه القضية بنوع من التفهم.

علاج تليف المريء عند الاطفال

القاهرة .. نجح فريق من الاطباء المصريين في علاج تليف المريء لدى الاطفال.

واوضحت دراسة طبية نشرت في القاهرة ان الفريق الطبي توصل الى زراعة انبوب من البلاستيك طوله (٥٠) سنتيمترا تم تحضيره من مادة البولي اثلين التي لاتتفاعل مع الجسم يستطيع خلاله الطفل تناول غذائه العادي مع جرعات من المضادات الحيوية لتفادي الالتهابات لمدة ستة اشهر ثم يتم رفع الانبوب بعد ان يترك تجويفا يسمح لمرور الطعام بلا الام.

« نوبل » اليابانية لعالمين فرنسيين

طوكيو .. حصل عالمان فرنسيان هما الدكتور مونتانيي والدكتور جورج فندرييس امس على جائزة نوبل اليابانية الاول على بحوثه حول مرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز) والثاني على ابحاثه حول المولدات النووية الكبرى.

واعلنت المؤسسة العلمية والتكنولوجية اليابانية انها منحت جائزتها لعام ١٩٨٨ وهي الرابعة منذ انشائها الى الاستاذ مونتانيي (٥٥ عاما) رئيس قسم الاورام في معهد باستور وكوفئ العالم الفرنسي على بحوثه حول تشخيص فيروس الايدز وتطوير الطرق التشخيصية للمرض.

اما الدكتور فندريس (٦٧ عاما) المستشار العلمي لدى رئيس المفوضية النووية فانه احرز الجائزة الخاصة بتكنولوجيا الطاقة وكوفئ الفيزيائي الفرنسي على بحوثه المتعلقة بمولدات الطاقة النووية الكبرى.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان الجائزة التي يطلق عليها احيانا اسم نوبل اليابان تمنح سنويا منذ عام ١٩٨٥ الى بحوث في اختصاصين مختلفين.

وتمنح الجائزة لجنة تتالف من علماء وباحثين يابانيين الى علماء يتميزون بمساهمات قيمة في تطوير العلم والتكنولوجيا وتخدم قضايا السلم ورفاهية البشرية جمعاء وفق مااوضحت المؤسسة اليابانية واختير هذا العام ثلاثة فائزين اخرين في تخصص الطب من اجل كفاحهم القاهر ضد الجدري وهؤلاء هم الدكاترة دونالد هندرسون (الولايات المتحدة) وايزاو اريتا (اليابان) وفرانك فينر (استراليا) الذين اداروا برنامج المنظمة العالمية للصحة الهادف الى استئصال هذا الوباء.

وسيحصل الدكتور فندريس الذي انفرد بجائزة هذا العام في تخصص تكنولوجيا الطاقة على مكافاة مالية تبلغ ٥٠ مليون ين - ٣٩٠ الف دولار تسلم اليه في حضور ولي العهد الياباني اثناء حفل مقرر يوم ٧ نيسان المقبل في طوكيو ويحضره ولي العهد الياباني اكيهيتو ورئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا.

اما الدكتور مونتانيي فانه يقتسم مكافاة بمبلغ مماثل مع اربعة فائزين اخرين بجائزة الطب.

وهذه اول مرة يحصل فيها علماء من فرنسا واستراليا على جائزة في اليابان وقد وقع الاختيار عليهم ضمن ٤٠٦ توصيات يترشح منها ١٨٩ في تخصص الطاقة و٢١٧ في الطب.

ودعي الفائزون الستة الى قضاء اسبوع في اليابان ابتداء من ٤ نيسان المقبل والقاء سلسلة محاضرات في طوكيو واوزاكا.

كنز ضخم في منزله ..

موسكو .. عثر في احد منازل جمهورية لتوانيا السوفيتية على كنز ضخم للغاية هو الاول من نوعه الذي يكشف عنه في هذه الجمهورية الواقعة في منطقة البلطيق خلال هذا القرن.

وقالت صحيفة (برافدا) السوفيتية ان احد الساكنين عثر على الكنز في باحة منزله وهو كيس ضخم بداخله ١٦٥ دولارا اميركيا و ١٨٦ دولارا كنديا و ٤٠٠ مارك المانى و ٢٤٧ روبلا ذهبيا تعود الى عصر القياصرة اضافة الى ٧٤ خاتما ذهبيا وعدد كبير من المجوهرات والحلي وادوات الزينة المصنوعة من الذهب والفضة.

واوضحت ان التقديرات الاولية تشير الى ان قيمة النقود الذهبية لوحدها التي يحتويها الكنز تبلغ ثلاث مئة وخمسين الف دولار وجدير بالذكر ان القوانين السوفيتية تنص على ان الذي يعثر على الكنز ويسلمه للدولة يتقاضى ٢٥ ٪ من قيمته.

حلي ملكة رومانية

موسكو .. عثر مؤخرا في ضواحي قرية (تشوغونو) بالدونباس في اراضي جمهورية اوكرانيا السوفيتية على حلي وزينة مصنوعة في عهد الحضارة الرومانية القديمة.

ويصف الباحثون هذه اللقى بانها تدلل على وجود مقبرة فريدة من نوعها تعود لملكة احدى الطوائف القديمة التي عاشت في المنطقة والتي يطلق عليها الطائفة السرمتية.

وينقل عن تقاليد وطقوس هذه الطائفة بان الملكة واقفت على قتل نفسها لتلتحق بزوجها الملك المتوفى كما عرف عن النساء السرمتيات في التاريخ القديم كونهن محاربات يقاتلن جنبا الى جنب مع الرجل.

مهرب اثار

القاهرة .. ضبطت اجهزة الامن المصرية مجموعة كبيرة من الاثار والعملات النادرة تعود للعصور الفرعونية والرومانية والقبطية والاسلامية مع بائع خردوات.

وذكر في القاهرة ان المجموعة تضم ست مئة قطعة من العملات الاثارية ومصحفا اثريا بخط اليد ولوحة بتوقيع الفنان العالمي بيكاسو وعددا كبيرا من التماثيل.

ويبحث خبراء الاثار لتحديد تاريخها وقيمتها المادية والادبية فيما احيل البائع الى المحاكم المختصة للتحقيق.

الجمال الناجح



نجمة هوليود المشهورة دونا ميلز صاحبة « الجمال الناجح » كما اصطلح على تسميتها ، قالت في لقاء صحفي بالاونة الاخيرة انها لم تعد تكتفي بالتمثيل ، بل تعمل على انتاج الافلام السينمائية على حساب شركتها الخاص في هوليود.

تحليل ميزان القوة الشاملة بين العراق وايران .. وقرار ٥٩٨

الدكتور . عدنان مناتي صالح

اذا كانت عوامل الظفر في الحروب الحديثة تتمثل في عناصر قوة الدولة المتمثلة بالقوى البشرية والامكانات المادية والروحية، فان التركيب البنيوي لتلك القوة يستند بشكل اساسي الى قوتها العسكرية وقدرتها الاقتصادية وفاعليتها السياسية ، بالصيغة التشكيلية المتفاعلة.

وهذا يعني ان تلك العوامل التي تشكل القوة الفعلية للدولة تتكون من عوامل قابلة للقياس يمكن حسابها كميا وعوامل غير قابلة للقياس . وقد تتسم بعض عوامل قوة الدولة بالثبات النسبي في الاجل الطويل ، او قد تتسم بالتغير في الاجل القصير.

لذلك فان التغير المستمر لعوامل قوة الدولة باتجاه تعظيم القوة او تدنيتها وخاصة في ظروف الحرب الطويلة كالحرب العراقية الايرانية يجعل من تلك العوامل متغيرات تابعة لمجريات الحرب والمستجدات الخارجية والداخلية ، وخاصة الاقتصادية والسياسية والعسكرية.

ويحدد مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة واشنطن من خلال دراسة لـ (سي كليتي) العوامل الاساسية لقوة الدولة بـ :ـ

١ ـ العوامل السياسية المتمثلة بدرجة التماسك الوطني والوعي الاجتماعي والاستقرار السياسي والارادة الوطنية ..

٢ـ العوامل العسكرية ، المتمثلة بالقوة العسكرية والحدود والموقع الجغرافي ووضع الخطوط الامامية ..

٣ـ العوامل الاقتصادية ، المتمثلة بعدد السكان ونوعيته ، والموارد المعدنية والنظام الاقتصادي ، ومستوى التقدم التكنولوجي .

ويرى كل من (كليم وفولك)[1] ان القوة الشاملة للدولة تستند بشكل اساسي الى العامل الجغرافي ، والعامل الاقتصادي ، والعامل البشري كتجسيد للقوة العسكرية ، والعامل السياسي كتعبير عن قوة النظام السياسي . ولم يكتفيا بتلك العوامل وانما اضافا لها عوامل الخصال الوطنية والمعنويات والايديولوجية والقيادة الوطنية ..

ان تلك الآراء المعاصرة التي تناولت التركيب البنيوي للقوة الشاملة للدولة . نجدها تركز على عوامل اساسية تتمثل بعنصر القيادة والعوامل الجغرافية والسكانية والسياسية ، والاقتصادية والعسكرية ..

ولتسليط الضوء على ميزان القوة الشاملة بين العراق وايران ، سنعتمد من خلال منهج التحليل الاحصائي الوصفي تحليل العناصر الاساسية لميزان القوة في الحرب التي اشرفت على دخول النصف الثاني من عامها الثامن ، بهدف الاجابة على التساؤل التالي :ـ

وهو لماذا يصر نظام خميني على استمرار نهجه العدواني والشروع بعدوان جديد على العراق ؟ في ظل وصول جهود السلام الدولية الى قرار مجلس الامن ٥٩٨ ، وتزايد قناعة المجتمع الدولي بضرورة انهاء الحرب . وبعد ان ازدادت وتعمقت مساحة الانهيار في ميادين الحياة الايرانية خاصة الميدان العسكري والقدرة الاقتصادية ، وخاصة بعد معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر والميلاد الميمون ..

فعلى مستوى عنصر القيادة الذي يشكل العامل المركزي لميزان القوة الشاملة للدولة في تعظيم او تدنية فاعلية عناصر التركيب البنيوي لتلك القوة . نجد ان القيادة العراقية لا تعمل جاهدة من اجل بناء الانسان وتنمية المجتمع فقط وانما تخطط وتقود ميدانيا عملية الدفاع الوطني والقومي في ظل المنهج العلمي الثوري الواقعي ، ووحدة القيادة بينما اتسمت القيادة الايرانية ليست بالتناقضات الحادة والتكتلات المتناحرة فقط ، وانما باتباع سياسات عجلت من خلق حالة الانهيار الشمولي في المجتمع والتي كانت ضحيتها شعوب ايران . وخاصة الاصرار على استمرار العدوان ضد العراق ..

العوامل الجغرافية والسكانية :

وعلى مستوى العوامل الجغرافية التي تتسم بالثبات النسبي المتمثلة بشكل خاص بالمساحة والموقع . فان ايران تتمتع بميزة نسبية على العراق من ناحية تلك العوامل . وخاصة مايتعلق بمساحة البلاد التي تبلغ (١٦٤٨) الف كيلو متر مربع التي تشكل عمقا حيويا لها ، بالاضافة لما تملكه من تضاريس ارضية ذات صلة مباشرة بالعمليات العسكرية ، وبموقعها ، الذي يطل على الخليج العربي والبحر العربي وبحر قزوين تلك المنافذ التي تسهل من اتصال ايران بالعالم الخارجي ..

بينما تبلغ مساحة العراق (٤٤٦ ر ٤٣٨) الف كيلو متر مربع ومعظمها ارض سهلة منبسطة ومنفذه البحري عبر الخليج العربي اغلق بفعل العمليات الحربية وحينما اعتمد العراق ستراتيجية الهجوم الدفاعي منذ يوم الرد العسكري في ٢٢ ايلول ١٩٨٠ ولغاية اتمام انسحاب القوات المسلحة العراقية من الاراضي الايرانية في تموز ١٩٨٢ . كانت ايران تتمتع في تلك المرحلة بميزة ميزان المساحة لانها شكلت مسرح العمليات الحربية ، فكانت تلك المساحة عاملا مضافا لصالح الميزان العسكري الايراني . ورغم ذلك تمكن الجيش العراقي من التوغل داخل العمق الايراني وفقا للخطط والاهداف العسكرية المرسومة له ..

وبعد استخدام العراق لستراتيجية الدفاع الهجومي منذ منتصف عام ١٩٨٢ جعل ميزة التفوق الايراني بميزان المساحة ـ طوبوغرافية الارض ـ تتحجم ، لان مسرح العمليات العسكرية اصبح الحدود الدولية ، ولان العراق لم يستهدف شيئا سوى حماية الجناح الشرقي للوطن العربي من الغزاة الفرس ..

ولذلك فأن الستراتيجية العسكرية الحالية للعراق وفي ظل تطور وسائل الصراع المسلح وخاصة بعد احكام الحصار البحري والاقتصادي العراقي ضد موانىء ايران ومنشآتها الحيوية التي تخدم جهد الحرب ، جعلت ميزان الجغرافية (المساحة والموقع) يفقد من اهميته مقارنة بالمرحلة الاولى للحرب عندما كان العمق الايراني يخدم القطعات العسكرية الايرانية من جانب ، ويتعب القطعات العسكرية العراقية كلما توغلت اكثر في العمق الايراني من جانب آخر ..

وعلى مستوى العوامل السكانية ، فأن الاحصاءات تشير الى ان عدد سكان ايران قبل بدئها العدوان المسلح كان يبلغ حوالي (٣٣٠ ر ٣٩) مليون نسمة ، في حين يبلغ تعداد السكان في العراق (٢٣٨ ر ١٣) مليون نسمة ، وهذا التفاوت في الكم السكاني يعكس تفوقا سكانيا ايرانيا . ولكون الكم السكاني ليس هو الشرط الكافي لفاعلية السكان مالم يقترن بالنوع السكاني ، وقد يشكل الكم السكاني عبئا في الحرب اذا لم يكن بناؤه النوعي سليما ..

فالمؤشرات النوعية لبناء السكان كالتعليم والصحة وتطور المستوى المعاشي في العراق والتي تتجه نحو بناء الانسان العراقي الجديد لم تقتصر في حالة السلم فحسب وانما استمرت في زمن الحرب ، ولعبت دورا مهما في تنمية نوعية السكان .. ففي مجال التعليم ، شهد هذا القطاع تطورا كبيرا ومستمرا . كما يتضح من خلال المؤشرات الآتية خلال الفترة ١٩٧٧/١٩٧٨ ـ ١٩٨٦/١٩٨٧ [2]:

١ـ زيادة عدد الاطفال في رياض الاطفال من (٣٤٧ ر ٥٦) الف طفل الى (٢٦٤ ر ٨٠) الف طفل ..

٢ـ زيادة عدد تلاميذ التعليم الابتدائي من (٠٤٨٥٦٦ ر ٢) مليون تلميذ الى (٩١٧٤٧٤ ر ٢) مليون تلميذ ..

٣ـ زيادة عدد طلبة التعليم الثانوي من (٢٩٧ ر ٦٦٤) الف طالب وطالبة الى (٤٢٦ ر ١٠١٢) الف طالب وطالبة ..

٤ـ تزايد عدد طلبة التعليم المهني من (١٨٦ ر ٤٨) الف طالب وطالبة الى (٥٦٨ ر ١٣٣) الف طالب وطالبة ..

٥ـ تزايد عدد طلبة التعليم العالي من (٥٦٤ ر ٨٥) الف طالب وطالبة الى (٤٩٥ ر ١٤٢) الف طالب وطالبة ..

٦ـ تأسيس اربع جامعات جديدة في محافظات القادسية ، والنجف والانبار وصلاح الدين ..

وفي مجال الخدمات الصحية لتنمية العنصر البشري فان المؤشرات التالية توضح مدى التطور الذي شهده هذا القطاع خلال الفترة (١٩٧٧ ـ ١٩٨٦) :

١ـ تزايد عدد المستشفيات من ١٨٨ مستشفى الى ٢٢٨ مستشفى والمؤسسات الصحية الاخرى من ١٦٥٣ الى ١٦٩٨ ..

٢ـ ازداد عدد الاسرة من ٢٣٧٥٤ الى ٣٢١٦٦ ..

٣ـ ازداد عدد الاطباء الاختصاص من ٧٥٧ الى ١٣٦١ طبيبا وطبيبة ، وعدد الاطباء (الممارس والاسنان والصيادلة) من ٣١٩٩ الى ٥٩٢٢ ..

وفي مجال تطور مستوى المعيشة والذي يعكسه متوسط دخل الفرد ، فقد ارتفع هذا المتوسط (بالاسعار الجارية) ـ في العراق ـ من ٧ ر ٩٨ دينار عام ١٩٧٠ الى ٤ ر ١١٥٧ دينار عام ١٩٨٠ . اي تضاعف حوالي ١٢ مرة عام ١٩٨٠ مقارنة بعام ١٩٧٠ وبلغ عام ١٩٨٤ حوالي ١ ر ٨١٥ دينار بسبب ظروف الحرب . ورغم هذا الانخفاض الا ان هذا المتوسط تضاعف حوالي ٨ مرات عام ١٩٨٤ عما كان عليه عام ١٩٧٠ [3].

بينما نجد في الجانب الايراني استفحال ظاهرة الامية وسيادة التردي في مجالات التعليم والصحة والتدني الحاد في مستويات المعيشة . فالتعليم وخاصة مراحله الثانوية والجامعية شبه متوقف في زمن الحرب بسبب اجبار الطلبة على الالتحاق بجبهة القتال .. وفي مجال الخدمات الصحية فانها شهدت ترديا كبيرا خلال فترة الحرب لاسباب عديدة منها :ـ

١ـ العدد الهائل من الخسائر البشرية الايرانية ..

٢ـ نقص في المواد الصحية والعلاجية ..

٣ـ نقص في اعداد الاطباء خاصة بسبب هروبهم خارج ايران ..

٤ـ انتشار الامراض التي تودي بحياة الاطفال ..

٥ـ انتشار شبكات تهريب الادوية وتزايد عمليات السوق السوداء ..

٦ـ تخفيض تخصيصات الخدمات الصحية ، كما جاء في تصريح لوزير صحة النظام الايراني بان جزءا كبيرا من التخصيصات لاستيراد الادوية انخفض عام ١٩٨٥ الى الثلثين مقارنة بمقدار هذه التخصيصات عام ١٩٨٤ ..

كما شهد المستوى المعاشي تدنيا حادا كما يعكس ذلك انخفاض متوسط دخل الفرد الايراني من ٢٠٩ ر ٩٠ ريال ايراني عام ١٩٧٨ الى ٠١٤ ر ٧٣ ريال ايراني عام ١٩٨٢ . وان هذا التدهور قبل شروع سلاح الجو العراقي بفرض الحصار الاقتصادي على شرايين الاقتصاد الايراني لذلك يمكن القول ان هذا المتوسط قد يصل الى نصف ماكان عليه قبل الحرب بفعل الحصار العراقي والانفاق الحربي الايراني من جراء الخسائر الفلكية في الحرب ..

وعلى هذا الاساس يمكن القول ان ايران تتفوق بالكم السكاني ولكن تتخلف عن العراق بالنوع السكاني ليس في مرحلة ماقبل الحرب فحسب وانما في زمن الحرب ..

وان التدني النوعي لسكان ايران سيقود الى تزايد الخسائر البشرية لاسباب عديدة ابرزها ضعف تعامل الملتحقين منهم لجبهة القتال مع المعدات العسكرية وضعف استيعابهم لبرامج التدريب المتسرع الذي لايتجاوز بضعة ايام للمغررين والمجبرين من شعوب ايران ..

وفي السنة الثامنة من الحرب مازالت ايران في الكم السكاني تعادل ثلاثة اضعاف سكان العراق ولكن في النوع السكاني بدأ العد التنازلي يتصاعد في ايران مع استمرار تنمية السكان نوعيا وكميا في العراق . وهذا يعني ان العوامل السكانية في المرحلة الحالية من الحرب تزايدت كفتها لصالح العراق مقارنة بالزمن الماضي للحرب ، والذي لم يتمكن به نظام خميني من تحقيق اهدافه العدوانية التوسعية ..

العوامل السياسية :

وتتمثل تلك العوامل بدرجة التماسك الوطني والوعي الاجتماعي ومستوى الاستقرار السياسي والارادة الوطنية وفاعلية الدبلوماسية ..

فعلى مستوى درجة التماسك الوطني ، حيث ان العراق دخل الحرب مضطرا بعد ان استنفد كافة وسائل الدبلوماسية لتجنب الحرب . بينما كان نظام خميني مصرا على شن العدوان وتحقيق احلامه الشريرة . فكان تزايد التفاف الشعب العراقي حول قائده التاريخي الرئيس صدام حسين ـ مع تقادم زمن الحرب ـ هو السمة البارزة في العراق الجديد وفشلت مع الزمن كل احلام ومراهنات الاعداء الصهاينة وحلفائهم الفرس المتمثلة بأن العدوان المسلح ضد العراق سيؤدي الى تجزئة الشعب ، وكان الشعب حالة نهوض واحدة ضد الاعداء ليس من اجل البناء والتنمية فحسب وانما في عملية الدفاع الوطني والتضحية والاستبسال من اجل صيانة الامن الوطني والدفاع عن الجناح الشرقي للوطن العربي ..

بينما اتسم المجتمع الايراني بحالة التفكك الوطني ليس على مستوى شعوبه فحسب وانما على مستوى القيادات الايرانية ، ومع تقادم زمن الحرب برّزت حالات تحولت الى ظواهر في الحياة الايرانية ، كالهروب خارج ايران واتساع حركة قوى المعارضة الايرانية ليس في الخارج فحسب وانما في الداخل ..

ويبدأ التفكك الداخلي يتعاظم مع تقادم زمن الحرب وخاصة بعد ان تزايدت وتعمقت عوامل التردي في الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعسكرية من جراء تزايد الخسائر البشرية والمادية في الحرب ..

وعلى مستوى الوعي الاجتماعي ، فأن برامج التوعية الوطنية والقومية في العراق استمرت ولم تثنها ظروف الحرب ، بحيث ادى هذا الوعي المتزايد الى تزايد استجابة المواطنين لتوجيهات الحزب والثورة والقائد بما يعزز عملية البناء والدفاع ..

بينما تفاقمت غالبية الامراض الاجتماعية في المجتمع الايراني كالجرائم الاجتماعية خاصة بعد تردي مجالات الوعي الاجتماعي كالجامعات والمدارس من جهة وتعاظم دور مجالات الخرافة والغيبيات من جهة اخرى ..

وعلى صعيد الاستقرار السياسي ، فبالرغم من كل امكانات ووسائل الاعداء الفرس والصهاينة وحلفائهما من الدوائر المعادية ، التي استخدمت ضد العراق والتي استهدفت التوسع على حساب العراق واقطار الخليج العربي الاخرى واقطار المشرق العربي ، الا ان كل تلك الامكانات والوسائل فشلت فشلا ذريعا ليس في تحقيق الاهداف العدوانية الستراتيجية فحسب وانما في زعزعة الاستقرار السياسي للعراق . بينما اصبح فقدان هذا الاستقرار في ايران سمة سائدة سواء من خلال الصراع على السلطة بين رموز النظام او بين الجيش وحرس خميني ، او بين فئات الشعوب الفقيرة والمضطهدة والفئات المتخومة التابعة للنظام ..

وعلى مستوى الارادة الوطنية المتمثلة بمستوى العزم والتصميم والاستجابة الوطنية لاهداف الدولة الستراتيجية والتي تتركز في زمن الحرب بتحقيق النصر . فان مايلاحظ على مستوى العراق ان تلك الارادة تعمقت وبفاعلية اعلى بالاتجاه الذي يحمي العراق والامة العربية من دنس الفرس الغزاة . لان العراق لايقاتل من اجل حماية امنه فحسب وانما الامن القومي العربي ، بالوقت نفسه يدافع عن الانسانية من شرور العدوانية الخمينية . لذلك فهو يقاتل نيابة عن الامة العربية والانسانية والتاريخ . بينما نجد شرور نظام طهران لم تعد محصورة باتجاه العراق فقط كما اتضحت مع تقادم زمن الحرب ، وانما شملت اقطارا عربية اخرى خاصة تهديد امن الكويت والسعودية ، وشعوبا ودولا اخرى في افريقيا وأسيا واوربا . لذلك شهد مستوى الارادة الوطنية لدى الفرد الايراني هبوطا حادا ، خاصة بعد ان تفاقمت حالة التردي في الحياة الايرانية ، والاستخفاف بالفرد الايراني ، كما يتضح من خلال تشبيه وزير الارشاد في نظام خميني للذين يساقون الى جبهات القتال بالقوة بالنقود اذ قال (نحن نتعامل مع هؤلاء وكأنهم نقود معدنية لانأبى القيام بصرفها مهما كان حجمها) ..

وعلى مستوى الدبلوماسية العراقية ، فقد تزايد دورها وفاعليتها مع تقادم زمن الحرب ، والتي كان لها دور اساس في اصدار المجتمع الدولي قرار مجلس الامن ٥٩٨ في تموز ١٩٨٧ ، والذي رحب به العراق واستجاب له ، ورفضته ايران . كما تمكنت الدبلوماسية العراقية من تحجيم دور الدبلوماسية الايرانية في المحافل والمؤتمرات الدولية والاقليمية ..

وتأسيسا على ماتقدم يتضح ان كفة ميزان العوامل السياسية تميل لصالح العراق وخاصة في المرحلة الحالية من زمن الحرب . وهذا يعني ان نظام طهران المصر على رفض القرار ٥٩٨ والاستمرار بالعدوان سيرضخ للامر الواقع ويقبل بالسلام ، رغم اسلوب المماطلة في التعامل مع القرار . هذا الاسلوب الذي يهدف منه رفع المعنويات المتردية لجيشه ولشعوبه المنكوبة . او على الاقل للحصول على موقف تفاوضي افضل في قضية السلام ..

العوامل الاقتصادية :

المقصود بالعوامل الاقتصادية . القدرة الاقتصادية التي تشكل الاساس المادي للقدرة القتالية للدولة . وعادة تجد تعبيرها بالموارد الاقتصادية المتاحة ، والقدرة الصناعية العسكرية والمدنية ، والزراعة ، وامكانات النقل والمواصلات ، والتمويل ، والتجارة ، بالاضافة الى طبيعة النظام الاقتصادي ..

وعادة يعبر عن القدرة الاقتصادية بالناتج القومي الاجمالي . فعلى مستوى ايران . كانت تتمتع بتفوق في قدرتها الاقتصادية على العراق في عام ١٩٧٩ ، حيث كان يبلغ الناتج القومي الاجمالي لايران حوالي ٧ ر ٨١ مليار دولار في حين يبلغ هذا الناتج للعراق قرابة ٢ ر ٣٥ مليار دولار[4] اي اكثر من الضعف ..

ورغم كل امكانات ووسائل (الحرب الاقتصادية) وخاصة وسيلة الحصار الاقتصادي ضد العراق بفعل ايراني وغير ايراني ومنذ بدء الحرب ، الا انها لم تستطع من تحجيم فاعلية الاقتصاد العراقي في دعم المجهود الحربي ، وهذا يعود بالدرجة الاساسية ليس الى القدرة الاقتصادية المتنامية في زمن الحرب فحسب وانما الى الادارة الاقتصادية الكفوءة في توجيه الاقتصاد الوطني وتنميته . واستطاع العراق ان يتجاوز كل الصعاب والوسائل الاقتصادية المعادية وان ينجح ومع مسيرة الحرب وتقادمها ان يفرض حصارا اقتصاديا ضد القدرة الاقتصادية الايرانية التي تغذي جهد الحرب وخاصة النفط الذي يمثل المورد الرئيس لتمويل آلة العدوان الايراني والذي شهد انخفاضا في نسبة مساهمته بالناتج المحلي الاجمالي من حوالي ٣١ ٪ عام ١٩٧٩ الى حوالي ١٧ ٪ عام ١٩٨٣ وبفعل تصعيد الحصار الاقتصادي العراقي ضد عملية تصديره ، فان هذه النسبة قد تنخفض الى اقل من نصف النسبة الاخيرة ، مما سيفاقم من التدهور المتزايد للقدرة الاقتصادية الايرانية ..

كما اصاب الشلل كافة مفاصل الاقتصاد الايراني وتزايدت اعداد البطالة وهجرة القوى العاملة خارج ايران ، وتفاقمت ظاهرة العجز في ميزان المدفوعات ، وبرزت ظاهرة فقدان السلع الضرورية واتساع ظاهرة السوق السوداء ، وتفشي ظاهرة الفساد والرشوة وخاصة من قبل رموز النظام ، كما كشفت المعلومات بان (محسن رضائي) رئيس حرس خميني قد تسلم (٢٠٠) مليون ريال كرشوة لقاء قيامه بتقليل مدة الخدمة الاجبارية لعدد من العسكريين الايرانيين . واتساع ظاهرة تهريب المخدرات والاموال خارج ايران وخاصة من قبل رموز النظام ، كما كشفت المعلومات بان رئيس الديوان الاعلى للقضاء (موسوي اردبيلي) يشرف على شبكة لتهريب المخدرات الى الخارج ..

بالاضافة للظواهر السلبية أنفة الذكر فان الهدر في الموارد الاقتصادية الايرانية اخذ اتجاها متزايدا من جراء اولا الاستهلاك الكبير والسريع في الآلة الحربية ، وثانيا الكلفة الضائعة من جراء توقف حركة الاقتصاد والتنمية ، وخاصة على مستوى القطاعات السلعية الصناعة والزراعة ، كما يتضح من خلال اغلاق اعداد كبيرة من المصانع ، والتردي الكبير في الزراعة كما يتبين من خلال اعتراف (جلالي) عضو البرلمان الايراني (بان الزراعة في ايران قد اصبحت في مستوى ادنى من اكثر البلدان تخلفا في العالم) ويذكر بأن ٩٣ ٪ من الاراضي الزراعية في ايران متروكة ولايزرع منها سوى ٧ ٪ بسبب سياسات النظام . وثالثا الكلفة الضائعة في العوائد النفطية من جراء بيع النفط باسعار مخفضة ، بفعل السياسة الهوجاء التي يتبعها نظام خميني واصراره على استمرار الحرب ، بحيث انخفضت الموارد الاقتصادية في ايران الى اقل من ربع موجوده الذي كان عليه في بداية الحرب[5] ..

في حين شهد العراق وفي زمن الحرب تصعيد مسيرة التنمية بما يدعم القدرة القتالية وخاصة على مستوى التصنيع العسكري الذي كان له دور مهم في دعم المجهود الحربي وتأمين ماتحتاجه القوات المسلحة من ذخائر واعتدة ومعدات واسلحة عسكرية .. وكذلك شهد القطاع النفطي تطورا واضحا رغم كل وسائل الحصار الاقتصادي المعادي سواء في مجال تصنيعه او في مجال تصديره خاما ..

كما شهدت قطاعات الاقتصاد الوطني السلعية والخدمية تطورا واضحا واستجابت لتعزيز القدرة الدفاعية للقطر . على سبيل المثال لا الحصر تزايد الرقم القياسي لكمية الانتاج في الصناعات التحويلية قرابة ٣٣ ٪ عام ١٩٨٠ وقرابة ٣٧ ٪ عام ١٩٨٥ مقارنة بعام ١٩٧٨ ، رغم التدني الذي حصل في بعض سني الحرب بسبب ظروف الحرب . كما تزايد الرقم القياسي لكمية الانتاج الزراعي قرابة ٤٩ ٪ لعام ١٩٨٥ عما كان عليه هذا الرقم قبل بدء الحرب ..

وعلى مستوى اجمالي تكوين رأس المال الثابت . فقد بلغ معدل النمو السنوي المركب لهذا المتغير خلال الفترة (١٩٦٨ ـ ١٩٨٦) حوالي ٨ ر ١٧ ٪[6] حيث بلغت قيمته في عام ١٩٨٦ حوالي ٦ ر ٢٧٢٧ مليون دينار . ورغم انخفاض هذه القيمة مقارنة بالسنوات السابقة لها ، الا انها تعكس ضخامة حجم الاستثمارات المنفقة على الاقتصاد الوطني ..

ونلمس التطور الواضح في حركة الاقتصاد الوطني منذ بداية العام الماضي بفعل الثورة الاقتصادية والادارية التي قادها الرئيس القائد صدام حسين لتفجير الطاقات البشرية وتحقيق الاستثمار الامثل للموارد الاقتصادية المتاحة لتعزيز القدرة القتالية للعراق . وكما جاء في مقالة (العام الثامن للحرب ومستلزمات المواجهة) للاستاذ طه ياسين رمضان ـ النائب الاول لرئيس الوزراء ـ في ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٧ ، عندما اشار الى ان ((في العراق الانتاج في كل المواقع هو في زيادة حدها الادنى في بعض الحلقات هو ١٦ ٪ وفي اقصى حد للكثير من الحلقات اصبح اضعاف ماكان عليه اي اكثر من ١٠٠ ٪ او حتى ٣٠٠ ٪ و ٥٠٠ ٪)) ..

ومن هذا نستنتج ان ميزان العوامل الاقتصادية في المرحلة الراهنة من زمن الحرب هو في صالح العراق مقارنة بالزمن الماضي للحرب ..

العوامل العسكرية :

ويقصد بالعوامل العسكرية القوة العسكرية للدولة التي تتكون في الغالب من تعداد القوات المسلحة ونوعيتها وعدتها وتسليحها وتنظيمها ..

وكما هو معروف ان ايران قبل دخولها الحرب كان تعد خامس جيش في العالم في العدة والتسليح وعندما جاء نظام خميني بقي الجيش وعدته على وضعهما السابق باستثناء اخراج مجموعة من الجنرالات لاتشكل انتقاصا يذكر في القوة العسكرية الايرانية ..

وكان تعداد جيشها يبلغ حوالي ضعف تعداد جيش العراق . بعبارة اخرى ان الحرب بدأت وايران تتفوق في القوة العسكرية على العراق ورغم ذلك لم يتمكن النظام الايراني من تحقيق اي هدف من اهدافه الشريرة . لان النجاح في الحرب ـ كما يقول نابليون ـ لايتحقق بفضل عدد كبير من القطعات بل بفضل قطعات منضبطة حسنة التنظيم[7] .

واستمرت الحرب ومع استمرارها بدأ يتمزق الجيش النظامي الايراني ، وبدأت تتزايد تناقضاته وصراعه مع حرس خميني وبدأت تتحطم آلته الحربية ، وبدأ هذا الجيش يتآكل من الداخل ويتزايد تدهوره وانهيار معنوياته ، بفعل صمود جيش العراق وتصاعد قدراته الكمية والنوعية والتسليحية ، بحيث تضاعف عدد القوات المسلحة العراقية في السنة الثامنة من الحرب مقارنة بزمن الحرب الماضي ..

ولم يعد التفوق العراقي في القوة العسكرية بالمرحلة الحالية من الحرب فقط في تعداد الجيش وانما يتميز الجيش كذلك بالنوعية التي تتعمق من خلال التدريب بالاضافة للتطور الواضح في عدة التسليح والتجهيزات والمعدات العسكرية مقارنة بسني الحرب الماضية . وكما ورد في خطاب الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى السابعة والستين لتأسيس الجيش العراقي الباسل . عندما اشار الى (اننا اليوم .. ولله الحمد .. اقوى واعلى استعدادا وافضل عدة من اي وقت مضى من تاريخ هذه الحرب .. ان جيشنا اليوم اكثر عددا من السابق .. وهو اكبر من حشود الاوغاد والمتخلفين الذين سيقوا الى الموت كما تساق البهائم الى المجازر .. وان جيشنا افضل تدريبا من اية فترة سابقة . لقد اكتسب هذا الجيش من الخبرة والعلم .. والتجارب ماجعله قادرا على مواجهة كل حالة .. وسحق اي عدوان مهما كثر عدد المشاركين فيه وتنوعت اساليبهم ووسائلهم ..))[8] ..

وهكذا يتضح ان عناصر ميزان القوة الشاملة في المرحلة الراهنة من زمن الحرب هي في صالح العراق سواء بالصيغة المنفردة او بالصيغة المجتمعة المتفاعلة ، وان المنازلة القادمة كما قال قائد النصر ((هي اقتطاف نتائج نضالنا وجهادنا طيلة ثماني سنوات)) ..

((وسنسحقهم مهما كان عددهم))[9] . وسيكون الحصاد الاخير للشر القادم من ايران ..

لذلك فأن منطق العقل والحكمة ، ووفقا لميزان القوة الشاملة بين العراق وايران ، يقتضي ان يستجيب النظام الايراني لقرار مجلس الامن ٥٩٨ ، لان ايران ستكون هي الخاسرة المدحورة اذا ما استمرت في سياستها وعنجهيتها الفارغة ..

■ الهوامش :

(١) هارولد . جي . كليم . ستانلي . ال . فولك . ظروف الامن القومي . ترجمة جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا . ص ٤١ ـ ٥١ ..

(٢) المجموعة الاحصائية السنوية . للسنتين ١٩٨٣ ـ ١٩٨٦ ..

(٣) المجموعة الاحصائية السنوية . لسنوات مختلفة .

(٤) I . I . S . S : The Military Balance , 1981 - 1982 , 1982 , London , p . p . 50 - 51 .

(٥) طه ياسين رمضان . العام الثامن للحرب ومستلزمات المواجهة . جريدة الثورة ٢٨ / ١٢ / ١٩٨٧ . ص ٣ ..

(٦) عدنان مناتي صالح السعدي . العوامل الاقتصادية واثرها في الحرب . رسالة دكتوراه . ١٩٨٧ ..

(٧) جان غيتون . الفكر والحرب . ص ٥٠ ..

(٨) نص خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى السابعة والستين لتاسيس الجيش العراقي الباسل ..

(٩) حديث الرئيس القائد صدام حسين لدى زيارته اعدادية الكندي للبنين في ٢٣ / ١٢ / ١٩٨٧ ..

هكذا من الأصل

السيد الرئيس القائد يتلقى برقيات تهنئة بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وتأسيس الجيش الشعبي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقية تهنئة من الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لثورة الثامن من شباط والثامنة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي.

وفي مايلي نص البرقية:

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المحترم، بعد مرور ربع قرن على قيام اول ثورة شعبية في وطننا العربي هي ثورة (٨) شباط المجيدة ومرور ثماني عشرة سنة على تاسيس الجيش الشعبي جيش الثورة العربية والاحتياطي الذي لاينضب لقواتنا المسلحة الباسلة يطيب لي ان اتقدم الى سيادتكم باسمي ونيابة عن كافة مقاتلي ومنتسبي الجيش الشعبي جيش الثورة العربية بازكى التهاني واخلص التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم ويرعاكم ويديمكم ذخرا لشعبنا وامتنا العربية المجيدة.

ان الاحتفال بالعيد الفضي لقيام ثورة (٨) شباط في هذه الايام العظيمة حيث تسطر قواتنا المسلحة الباسلة اكبر الانتصارات على العدو الايراني الصهيوني الحاقد له اكثر من دلالة واكثر من عمق تاريخي عظيم يحمل بين صفحاته زهو الماضي وسعادة الحاضر واشراقة المستقبل .. حيث ان شبابنا في البعث العظيم فجروا في هذا اليوم الماجد اعظم ثورة شعبية اعادت للعراق وجهه القومي العربي بعد ان حاولت الدكتاتورية تشويه مواقفه القومية السامية .. والذي يزيدنا فخرا ان يقترن تاسيس الجيش الشعبي بيوم ميلاد هذه الثورة الشعبية لانه الامتداد الطبيعي لثورة الشعب على الدكتاتورية والرجعية والسمة البارزة لثورة ١٧ - ٣٠ تموز التي فجرتموها بارادتكم واصراركم على احداث التغيير في مجتمعنا العراقي وبناء المستقبل المشرق لابناء شعبنا البطل خدمة للامة العربية ولرسالتها السامية في انجاز اهدافنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

ان مقاتلي الجيش الشعبي في هذا اليوم العظيم من تاريخ ثورتهم وتاريخ ميلادهم يجددون لسيادتكم العهد باصلاء مجد العراق وعزة وشموخ التجربة الثورية وعظمتها على ان يكونوا دائما وابدا جنود الثورة العربية المقدامة وجنود القائد صدام حسين بكل مايتمتع من عظمة واقتدار ومروءة وشهامة.

سيدي الرئيس القائد ..

لقد كانت رعايتكم [illegible] للتجربة الثورية التي [illegible] الجيش الشعبي في تدريب الجماهير على السلاح وتعبئتها تعبئة ثورية لتسهم في معركة رد العدوان الايراني الصهيوني عاملا مهما على صعيد تطوير التجربة ككل ودافعا لكافة المقاتلين من اجل تثوير الطاقات وتطوير القابليات القتالية لزيادة الاسهام والفاعلية في معركة المصير التي نخوضها شعبا وقيادة دفاعا عن القيم والمبادىء السامية وشرف الامة وكرامتها ..

المجد والخلود لشهداء ثورة ٨ شباط المجيدة وشهداء معركة قادسية صدام المجيدة .. والى امام.

نائب رئيس الجمهورية

وتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد طه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة.

وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة الرئيس القائد صدام حسين المحترم

رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة

في ذكرى ثورة ٨ شباط التي تمر اليوم خمس وعشرون سنة على قيامها بقيادة الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ضد النظام الدكتاتوري.

ارفع لسيادتكم بهذه الذكرى التاريخية اخلص التهاني والتبريكات راجيا من الله العلي القدير ان يعيدها وقد تحقق لشعبنا الابي وقواتنا المسلحة الباسلة النصر الحاسم على الطغمة الباغية في طهران والتي مازالت رغم فشلها السياسي والعسكري والعزلة الخانقة التي تعيشها تصر على الحرب والعدوان وان يمدكم بعونه لقيادة عراقنا العظيم نحو تحقيق كافة اهداف ومبادىء ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخالدة وينعم شعبنا الابي بالازدهار والاستقرار في ظل رايتكم الخفاقة: انه سميع مجيب

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

ويتلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية [illegible] ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة.

وفي ما يلي نص البرقية.

السيد الرئيس القائد الرفيق المناضل صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

في [illegible] المتالقة بعنفوان الارادة العراقية التي تصنع بفكركم العبقري [illegible] النصر العظيم يطل اليوبيل [illegible] لثورة الثامن من شباط المجيدة ليكون شاهد التاريخ على روعة تواصل الفكر البعثي الخلاق والذي تحول بنضالكم ايها القائد المعلم الى فعل ثوري متفرد في الاقتدار اعاد لجماهيرنا ولامتنا هيبتها وصان كرامتها وانتزع لها فرصتها التاريخية في الحياة.

ان الاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية والقومية المؤتلفة في اطار الجبهة اذ تغتنم ذكرى ثورة شباط العظيمة .. عظمة الروح الاقتحامية الشابة الوثابة لحزبنا الذي فجرها لتتقدم لكم باسمى التبريكات والتهاني فانها لتحيي فيكم ايها القائد الملهم تاريخا مجيدا ومسيرة حافلة بالنضال جسدت اهداف ثورة شباط التحررية بانجازات رائعة في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المظفرة وفي مقدمتها ملحمة النصر الكبرى ضد العدو الايراني الصهيوني.

سيدي الرئيس القائد

اننا اذ نستلهم من مبادىء ثورة الحزب الاولى ومن عطاء فكركم البعثي الاصيل دفق الحماسة ورسوخ المبادىء ووضوح النضال لخدمة شعبنا وامتنا فاننا لنقف بمزيد من الاستنكار ازاء المواقف الخيانية للنظام السوري العميل الذي ارتضى لنفسه عار الخروج عن الاجماع العربي ومذلة التحالف مع العدو الايراني الصهيوني ضد شعبنا وامتنا العربية مستهدفا بذلك تشجيع العدوان واطالة امده وتخريب ارادة وجهود المجتمع الانساني السلمية التي عبر عنها بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ والذي يشكل بتسلسل فقراته العاملة المدخل الطبيعي لردع العدوان الايراني واحلال السلام.

اننا لعلى ثقة مطلقة ايها القائد العظيم بان شعبنا الابي الذي قهر بصموده وتلاحمه العدوان لاكثر من سبع سنوات بالنضال المضحي وانتزع النصر المؤزر انتزاع الواثق المقتدر بقيادتكم التاريخية لقادر على رد كيد الغادرين وسحق وتدمير اية محاولة رعناء يائسة قد يقدم عليها العدو الخائب والحاقد الهزيمة النكراء به.

ان هذه الذكرى العطرة التي تقترن بالذكرى الثامنة للاعلان القومي التاريخي لسيادتكم لتعزز فينا كوامن النضال والعطاء والابداع وبما يجعل من العراق تجربة متميزة بين تجارب الامم والشعوب.

مجدا لجيشنا المقدام ولكل يد شريفة تحمل السلاح دفاعا عن العراق العظيم.

ودمتم ايها القائد الحبيب راية للعز والحرية والانتصار تظلل العراقيين جميعا.

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد بول ايفز الحاكم العام لنيوزيلندا لمناسبة العيد الوطني لبلاده.

وفي ما يلي نص البرقية:

سيادة بول ايفز الحاكم العام لنيوزيلندا

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نقدم لكم التهاني القلبية متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعبكم استمرار التقدم ولبلدكم الازدهار.

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

النائب الاول لرئيس الوزراء يؤكد استعداد العراق لتقديم العون للسودان

جدد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء استعداد العراق لتقديم العون والمساعدة للسودان الشقيق.

واكد ان توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين في هذا المجال تاتي من منطلق مسؤولية العراق القومية تجاه ابناء الشعب العربي في جميع الاقطار.

جاء ذلك خلال استقبال السيد طه ياسين رمضان امس الاول للسيد (باسيفيكو لادو لوليك) عضو مجلس راس الدولة السوداني رئيس وفد الاحزاب السياسية السودانية.

واعرب السيد باسيفيكو عن شكر وامتنان السودان حكومة وشعبا للالتفاتة السيد الرئيس القائد صدام حسين الكريمة بمد يد الدعم والعون لابناء السودان.

واع

السيد طارق عزيز يلتقي بوفد مجلس السوفيت الاعلى



التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس بالسيد شليب غزار بالاييف نائب رئيس هيئة الرئاسة لمجلس السوفيت الاعلى والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات المتطورة بين العراق والاتحاد السوفيتي والاوضاع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء وكيل وزارة الخارجية والسفير السوفيتي ببغداد ..

واع

استمرار فعاليات يوم محافظة واسط

واسط - مراسل - الثورة -:

افتتح الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي لمناسبة يوم محافظة واسط معرض التراث الشعبي والفلكلور لاتحاد نساء المحافظة بحضور السيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب

وبالمناسبة افتتح السيد المحافظ معرض صور السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي ضم لوحات جسدت زيارات سيادته لجبهات القتال وابناء شعبه وجولاته الميدانية في مواقع العمل والانتاج اضافة الى افتتاح معرض الزهور ..

وحضر السيد المحافظ والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط للحزب الحفل الفني الساهر لمطربي الاذاعة والتلفزيون بمناسبة يوم محافظة واسط.

الرفيق كامل ياسين يثمن الدور النضالي للاتحاد الوطني للطلبة والشباب

ثمن الرفيق كامل ياسين عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي الدور النضالي الذي ينهض به الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في تعزيز دور الطلبة في عملية البناء والدفاع عن الوطن الغالي.

واشار في كلمة له بالندوة الموسعة التي عقدها فرع الاتحاد في محافظة ديالى للاكاديمية المتقدمة ومسؤولي لجان الطلائع والطلبة والشباب الى المواقف الخيانية للنظام السوري وتحالفه مع العدو الايراني في حربه العدوانية ضد العراق.

واكد الرفيق امين سر مكتب تنظيم الوسط للحزب ان العصر سيظل حليف العراق في دفاعه المجيد عن حاضر ومستقبل الامة العربية ضد الهجمة الشعوبية الايرانية.

وجرى خلال الندوة التي حضرها الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع ديالى للحزب استعراض نشاطات فرع الاتحاد الهادفة الى تعزيز روح النصر وتصعيد التعبئة الجماهيرية لمواجهة العدوان الايراني المجرم.

وزير الحكم المحلي يطلع على نسب انجاز ١٤ مدينة عصرية في نينوى ودهوك

نينوى - مراسل - الثورة -.

بحث السيد عدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي مع السيدين طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى ونامق رقيب السورجي محافظ دهوك نسب تنفيذ مراحل العمل لانشاء ١٤ مدينة عصرية جديدة متكاملة الخدمات في المحافظتين المذكورتين في اطار اهتمام قيادة الحزب والثورة بارساء افاق التطور الحضاري اللائق في المنطقة الشمالية من قطرنا العزيز

واكد السيد وزير الحكم المحلي في اجتماع بديوان محافظة نينوى وحضره مسؤولو الدوائر والمؤسسات المعنية على اهمية ايلاء اولويات للمشاريع الخدمية الاساسية في العمل والتي تتضمن افتتاح الطرق المؤدية الى المدن المذكورة وانجاز خدمات الماء والكهرباء وحفر الابار والابنية المدرسية وافراز الاراضي السكنية وتوزيعها على العوائل المستحقة وافتتاح الوكالات لبيع المواد الغذائية والتجارية ومتابعة اعمال التسليف من المصرف العقاري وانشاء المراكز الصحية وكافة الخدمات البلدية الاخرى لمواطني المدن العصرية الجديدة ..

جماهير شعبنا تحتفل بذكرى ثورة ٨ شباط وتأسيس الجيش الشعبي .. غدا

تحتفل جماهير شعبنا يوم غد بالذكرى (٢٥) لثورة ٨ شباط المجيدة والذكرى (١٨) لتاسيس الجيش الشعبي الظهير القوي لقواتنا المسلحة الباسلة.

واعدت الاتحادات والمنظمات الحزبية والجماهيرية والهيئات الاستشارية الاعلامية في المحافظات برامج احتفالية واسعة.

فرع صدام للحزب

فقد اعد فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي منهاجا واسعا لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وتاسيس الجيش الشعبي.

وقال الرفيق عادل عبدالله مهدي امين سر قيادة فرع صدام للحزب ان فعاليات المناسبة تجسد حالة الولاء المطلق للقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين في معركة قادسية صدام المجيدة وتعكس حالة التعبئة الجماهيرية والحالة المشرقة لعراقنا العزيز وتؤكد القدرة الكبيرة التي وصلت اليها تشكيلات الجيش الشعبي الظهير القوي لقواتنا المسلحة الظافرة دفاعا عن تربة الوطن الغالي وكرامة الامة.

ويتضمن منهاج الفرع رفع معالم الزينة واللافتات التي تحيي المناسبة الخالدة وعقد الندوات الثقافية المكرسة للحديث عن ابعاد ثورة ٨ شباط المجيدة ودور الجيش الشعبي في معركتنا العادلة واقامة مسيرة للطلائع فيما ستقوم مجاميع من الرفاق الحزبيين في الفرق الحزبية التابعة للشعب الحزبية واعضاء مجالس الشعب والاتحاد العام لنساء العراق فرع صدام والطلبة بزيارات الى عوائل الشهداء والاسرى والمفقودين وعوائل المقاتلين في الجيش الشعبي وتكريم من لهم مشاركات متميزة في معركتنا الدفاعية وزيارات الى الجرحى الراقدين في المستشفيات وتقديم الهدايا لهم.

وكذلك اقامة مسيرات لقواطع الجيش الشعبي ابتهاجا بالمناسبة واقامة مهرجان للشعر الشعبي تنظمه شعبة السيف العربي للحزب وتنظيم الحفلات الفنية وافتتاح دوري بكرة القدم للفرق الشعبية ضمن الرقعة الجغرافية لشعبة الفارس العربي للحزب ومشاركة عدد من الشعراء الشعبيين لمجلس شعب الفرع بمهرجان الشعر الشعبي الذي سيقيمه مجلس شعب بغداد المركزي.

ويتضمن منهاج فرع صدام للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق قيام مجاميع من الطلائع بزيارة مقر قيادة الجيش الشعبي واقامة حفل فني بالمناسبة وافتتاح سوق شعبية لمنتجات الفرع في الاعمال اليدوية والفنية فيما ستقوم دار الثقافة التابعة للفرع بتنظيم امسية شعرية ومحاضرة ثقافية واقامة معارض لرسوم الطلائع في اللجان الاتحادية وقيام مجاميع من الطلائع بزيارات الى جريدتي الثورة والقادسية ومجلة الجيش الشعبي واجراء لقاءات صحفية مع المقاتلين المجازين ومهرجانات رياضية للفرق الشعبية بكرة القدم.

كما يتضمن منهاج فرع صدام للاتحاد العام لنساء العراق المشاركة بالمسيرة الجماهيرية لقيادة الجيش الشعبي والمساهمة في الفعاليات الفنية للمهرجان المركزي الذي ينظمه الاتحاد العام لنساء العراق وزيارات للشعب والفرق الحزبية واقامة الحفلات الفنية في الشعب الاتحادية واجراء مسابقة لاجمل طفل من اطفال المقاتلين واقامة معارض للصور الفوتوغرافية عن ابعاد المناسبة وزيارة لمدرسة الجيش الشعبي.

اتحاد التعاون

واعد الاتحاد العام للتعاون برنامجا احتفاليا واسعا بهذه المناسبة وقال السيد قيس عبدالجبار شريدة رئيس الاتحاد ان البرنامج يتضمن رفع معالم الزينة والاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد الفذ صدام حسين وافتتاح بناية مقر معهد التدريب والتثقيف التعاوني الجديدة وكذلك افتتاح المجمع التسويقي في منطقة الدورة وتنظيم تجمع للجماهير التعاونية لشرح ابعاد ثورة الثامن من شباط ودور قيادة السيد الرئيس صدام حسين في الاعداد لهذه الثورة وتفجيرها.

وجدد السيد رئيس الاتحاد العام عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين باسم الاف التعاونيين في القطر وبذل المزيد من الجهود الاستثنائية دعما للمعركة العادلة التي يخوضها قطرنا بقيادة فارس الامة السيد الرئيس القائد لصد الهجمة الامبريالية الشرسة التي ينفذها دهاقنة الشر والعدوان في ايران مؤكدا الاسترشاد بتوجيهات باني مجد العراق السيد الرئيس صدام حسين وتجسيد هذه التوجيهات الى واقع عملي ملموس في الممارسات اليومية لمفاصل الحركة التعاونية لتعزيز الانتصارات ودعم الاقتصاد الوطني من خلال ماتوفره التعاونيات المختلفة من خدمات ساهمت في استقرار السوق وثبات الاسعار وتوثيق العلاقات الاجتماعية.

وحيا في ختام حديثه جحافل قواتنا المسلحة وظهيرها فصائل الجيش الشعبي الرابضين على الخطوط الامامية دفاعا عن تربة الوطن الغالي

اربيل

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية لمحافظة اربيل خلال اجتماع عقدته برئاسة السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل منهاجا خاصا للاحتفال بذكرى ثورة الثامن من شباط.

كما تضمن برنامج المحافظة للاحتفال بالمناسبة اقامة حفل فني مركزي وتوزيع (٦٠٠) من سندات تمليك قطع الاراضي السكنية على مقاتلي الجيش الشعبي وتنظيم المعارض الفنية في الفنون التشكيلية والتصوير الفوتوغرافي والبوستر السياسي.

نينوى

تستقبل المحافظة الاولى نينوى هاتين المناسبتين.

وقال السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى رئيس الهيئة الاستشارية الاعلامية ان الهيئة وبالتنسيق مع قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب والدوائر الرسمية والمنظمات الجماهيرية قد اعدت برنامجا حافلا يستهل بازاحة الستار عن خمس جداريات كبيرة لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين تزين واجهات الشركة العامة للاسواق المركزية فرع نينوى وفرع الزراعة والري ومديرية طرق نينوى ومستشفى الاطفال في الموصل.

كما يتضمن البرنامج تنظيم زيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين ومقاتلي الجيش الشعبي والجرحى في المستشفى العسكري وزيارة عدد من قواطع الجيش الشعبي وهي تؤدي واجباتها ..

وسينظم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية حملات عمل شعبي لحراثة وزراعة الاراضي العائدة للشهداء من الفلاحين.

اضافة لارساء حجر الاساس لاربع مدارس ابتدائية في الموصل وافتتاح المعارض واقامة الندوات والتجمعات الجماهيرية من قبل الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق واتحاد النساء واتحاد نقابات العمال ونقابة المعلمين ..

وزير النقل والمواصلات يفتتح المؤتمر الهندسي الاول للنقل المائي

بدات امس اعمال المؤتمر الهندسي الاول للنقل المائي وتستمر يومين.

وناقش المؤتمرون ثلاثة بحوث تتعلق بتصميم القناة الملاحية على طول نهر دجلة واثر التامين البحري على البضائع في تطوير الصناعة البحرية و العودة لتقنيات الماضي.

وتناولت البحوث اهمية النقل النهري والفعاليات الهندسية الملائمة للملاحة في نهر دجلة بين بغداد والبصرة والاستفادة من القوة الهوائية كمصدر للطاقة والحماية التامينية للبضائع انسجاما مع الحركة التجارية والصناعية الدولية وضرورة تطوير الصناعة البحرية.

واكد السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات خلال افتتاحه المؤتمر اهمية النقل المائي كونه احدى الركائز الحيوية لدعم الاقتصاد الوطني مشيرا الى الصيغ العلمية الهندسية الحديثة للاستغلال الامثل لعمليات النقل والصيانة وفقا لمتطلبات الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين.

واوضح الوكيل الاقدم للوزارة رئيس لجنة المهنة الهندسية والمدير العام للمنشاة العامة للنقل المائي في كلمتين لهما ان هذه المؤتمرات تمثل تظاهرة علمية وعملية

عقود لاستيراد مكائن ومعدات زراعية

ابرمت الشركة العامة لتجارة المكائن والمعدات حتى الان عقودا لاستيراد مكائن ومعدات زراعية بنسبة ٤٦ ٪ من خطة منهاجها الاستيرادي لهذا العام.

اعلن ذلك السيد مدير عام الشركة لـ «واع» وقال ان الشركة ابرمت كذلك عقودا بحدود ١٤ مليون دينار مع منشات القطاعين الاشتراكي والمختلط ومنشات التصنيع العسكري للمنتجات المدنية لتجهيزها بمختلف انواع السلع بهدف دعم الانتاج المحلي وتعزيز الاقتصاد الوطني.

واضاف ان العقود التي ثبتت حتى الان تمثل حاصدات الحنطة والشعير والرز والساحبات الثقيلة والصغيرة ومعدات تربية الدواجن والنحل والادوات الاحتياطية للحاصدات والمكائن القديمة والجديدة.

واوضح ان حاصدات الحنطة والشعير ستصل العراق خلال الشهرين المقبلين للمساهمة في حملة الحصاد للموسم الحالي الذي يبدا في شهر ايار المقبل بينما ستصل حاصدات الرز قبل موسم حصاده في شهر تشرين الاول المقبل.

واشار الى ان الساحبات الثقيلة التي تعاقدت عليها الشركة بقوة ١٦٠ - ١٨٠ حصانا ستستخدم للاراضي الزراعية الواسعة وللمناطق الجبلية والوعرة اما الساحبات الصغيرة فهي خاصة بالبساتين.

وقال ان الشركة وضعت ضوابط خاصة بالاتفاق مع الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية والشركة العامة لتجارة المكائن الزراعية لتسويق الحاصدات والساحبات بهدف تحقيق العدالة في انسيابية هذه المعدات ووصولها الى المزارعين حسب حاجتهم الفعلية.

واضاف ان الانتاج الوطني سيلبي عددا كبيرا من فقرات خطة التجارة الخارجية للشركة والتي تم التعاقد عليها منها ٢٠ الف مضخة ارواء قوة عشرة احصنة وشاحنات البطاريات وكاويات اللحام وضاغطات هواء مختلفة الاحجام ومطافىء حريق ومكائن واسلاك لحام وكوسرات ومناشير قرصية ومثاقب اضافة الى العديد من العدد واللوازم النجارية والحدادية اليدوية التي بدات الشركة تتسلم الكثير منها.

واوضح ان الشركة تسعى حاليا لتنفيذ منهاجها الاستيرادي بابرام عقود لاستيراد مكائن للاغراض الترابية والانشائية واجهزة مناولة رافعات ومحركات كهربائية للاغراض الصناعية والزراعية ومضخات كهربائية بمختلف الاحجام اضافة الى اجهزة الري بالتنقيط والرش التي يجري التوسع في استخدامها في العراق.

واع

الرفيق طه ياسين رمضان يستقبل رئيس واعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد شباب سورية

استقبل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية.

وقدم طلبة سورية خلال المقابلة التهنئة لمناسبة مرور (٢٥) عاما على ثورة الثامن من شباط المجيدة والذكرى الثامنة عشرة لتاسيس الجيش الشعبي.

واشار الرفيق طه ياسين رمضان الى الدور الذي يضطلع به الطلبة والشباب في المجتمع كونهم العنصر الفاعل في عملية البناء والتغيير الثوري

واكد ان معركة قادسية صدام المجيدة جسدت وحدة الشعب العراقي وتلاحمه الكبير خلف قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين واستعداد ابناء العراق التالي والدائم لمواصلة البذل والعطاء دفاعا عن ارض الوطن والامة العربية ودحر العدو الايراني المجرم الى الابد.

واوضح الرفيق القائد العام للجيش الشعبي الدور التخريبي الذي يقوم به نظام حافظ اسد لشق وحدة الاجماع العربي التي تحققت في مؤتمر قمة عمان واستمرار تحالفه مع النظام الايراني في عدوانه على العراق.

وحيا رئيس الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية الانتصارات التي يسطرها شعب العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين.

واشار الى الممارسات القمعية التي ينفذها نظام اسد ضد ابناء الشعب السوري وقواه الوطنية الرافضة لدوره الخياني في مساندة النظام الايراني وتحالفه معه لمواصلة العدوان على العراق.

واع

وفد الاحزاب السياسية السودانية يغادر القطر

غادر القطر الليلة قبل الماضية وفد الاحزاب السياسية السودانية برئاسة السيد باسيفيكو لادو لوليك عضو مجلس راس الدولة بعد زيارة للعراق استغرقت عدة ايام.

وكان السيد باسيفيكو قد نقل خلال زيارته رسالة خطية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من السيد احمد الميرغني رئيس مجلس راس الدولة السوداني تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

واجرى الوفد محادثات مع المسؤولين تناولت الاوضاع في المنطقة العربية والعدوان الايراني على العراق .. والعلاقات بين القطرين الشقيقين.

استمرار فعاليات مهرجان الطفولة

تتزايد توافد الاطفال امس لاربعة ايام متتالية على مركز صدام للفنون لمواصلة فعاليات مهرجان الطفولة الاول الذي يستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل.

ومن جهة اخرى مازالت المعارض الفنية الثلاثة التي تحتوي على حوالي (٢٥٠٠) لوحة من رسوم الاطفال تستقطب مزيدا من الزوار الاطفال والكبار على حد سواء.

استعراض انشطة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية

استعرض الاتحاد النوعي الاستهلاكي واقع العمل والانشطة التي تقدمها الجمعيات والاسواق التعاونية الاستهلاكية في القطر ودورها في دعم معركتنا العادلة وتعزيز اقتصادنا الوطني.

وتقرر خلال الاجتماع الموسع الذي حضره رؤساء واعضاء مجالس ادارات الجمعيات التعاونية الاستهلاكية وضع خطط وبرامج عملية لكل جمعية والعمل بصيغ واساليب من شانها الوصول الى نتائج افضل للقطاع الاستهلاكي وشمول العاملين المتميزين بنظام الحوافز وبذل اقصى الجهود لتوفير احتياجات المواطنين الى مختلف انواع السلع والبضائع ..

الى اصحاب المروءة والشهامة

المريض عبد عون حسين يهيب باصحاب المروءة والشهامة للتبرع بكلية مقابل مكافاة مجزية.

على من يجد في نفسه الاستعداد الاتصال بهاتف ٥٢٤٥٨٨ . علما ان فصيلة دمه (+B) ويسكن بعقوبة - التحرير رقم الدار ٣٩١ / ٤٠ / ١.

خامنئي الدجال وخطبته المدبجة بالجهل والانتهازية والضلال .. - ١٢ -

(علما ان هناك نقاشات كثيرة ساختار منها في المستقبل للتحدث عنها).

خامنئي

النقاشات الكثيرة هذه تصلح ان تكون في ايران اليوم حجابا حاجزا وشغلا شاغلا للشعب عن اجترار الهموم وذرف الدموع للخسائر الفادحة التي مني بها المجتمع الايراني في الاموال والارواح والسلاح والسمعة وخراب الديار لاسيما حين يجيد خامنئي اختيار مايختار منها في المستقبل للتحدث عنها بطريقته الخاصة المشبعة بالمغالطات والاكاذيب ..

اجل، حسنا يفعل خامنئي في ملء اسماع السكان في ايران بالكلام وان لم يحسن تزويقه. وبالحديث وان لم يجد تلفيقه. فان القوم هناك اذ راوا الانهيار جليا وشاهدوا هزائم جيشهم متعاقبة. وابصروا القدر النازل من السماء ينصب عليهم انصبابا. ووجدوا عام الحسم عام قصم لظهورهم فليسمعوا - اذن - من هراء دهاقنتهم وخزعبلات موابذتهم مايظل يطن في اذانهم كل الوقت او بعضه فقد يكون للهزل عن الجد شيء من التعويض وللكذب عن الصدق فعل التنفيس .. وهذا ماكان قد اكتشفه الموبذان الغبي والانتهازي المكار خامنئي. الذي يتصرف تصرف العبد المملوك والجبان المذعور والمتملق الذليل والطامع المخذول ناسيا انه (رئيس جمهورية) اجل (رئيس جمهورية)..

فما اكثر ملغا في غير طائل. وهرج في غير جدوى. وكذب وهذى وافترى. وما كان لرئيس جمهورية يحترم نفسه ان يرضى ان لاتكون له حقيقة متحققة او شخصية متبينة .. اللهم الا اذا كان قد رضي سلفا ان يكون طبلا للدولة وصعلوكا في الملة ..

والعجيب ان حكام ايران بدلا من ان يقدموا على الانتحار لفساد خطتهم في الهجوم على العراق. وضلال سعيهم في كل ماسعوا اليه من ابتغاء النصر في عام الحسم وقبل عام الحسم وبعد عام الحسم اذ عرضوا جيشهم للاستئصال وامتهم للانخذال. فانهم راحوا يدعون الالوهية ولم يخجلهم كل الذي تسببوا في حدوثه من مثل تلك الغوائل بحجمها الكبير جدا ان يقولوا (ان جذور ولاية الفقيه هي الولاية الالهية).. وان (احكام ولي الفقيه مثل احكام الله) وان (الضرائب التي تتم اليوم هي مظاهر لسيادة ولي الفقيه) وان (السلطات جميعا تستمد مشروعيتها من مشروعية ولاية الفقيه) .. فاي ولاية فقيه هذه الولاية التي هدمت ولم تبن واحرقت ولم تطفىء وافسدت ولم تصلح وانهزمت ولم تهزم وانخذلت ولم تنتصر! مسكينة انت ياايران بدجاليك من صغار وكبار ..

وان يعودوا عدنا

الشيخ جلال الحنفي

في ذكرى تأسيس الجيش الشعبي

مساهمات كبيرة ومتميزة لابناء واسط في جبهتي البناء والقتال

-تطل ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة وذكرى تاسيس الجيش الشعبي وشعبنا العظيم يحتفل بالانتصارات الجبارة والمتلاحقة لجند القائد التاريخي الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين ضد العدو الايراني الصهيوني اللئيم .

لقد اثبت الجيش الشعبي وخاصة في سنوات حربنا العادلة ضد العدو الايراني الصهيوني الحاقد انه الحارس القوي والامين للجبهة الداخلية وانه السند الحقيقي لجيشنا الباسل وظهيره المقتدر في رد كيد اعداء الوطن والامة في خطوط المواجهة .

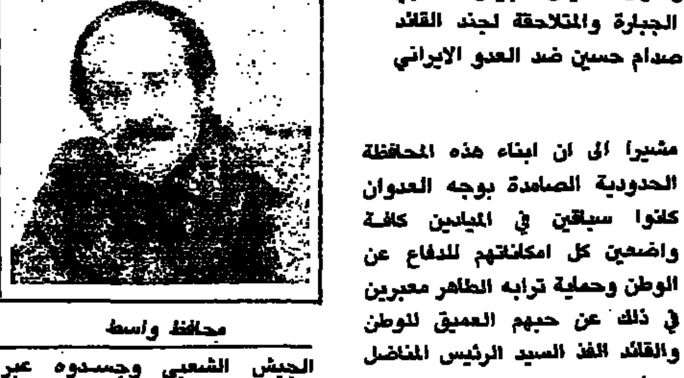
وبهذه المناسبة التقت « الثورة » بالسيد يحيى الجاف محافظ واسط الذي قال انه لمناسبة حلول ذكرى ثورة ٨ شباط الخالدة وذكرى تاسيس الجيش الشعبي اتقدم باخلص التهاني واحر التبريكات للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ولقيادة حزبنا وثورتنا بهاتين المناسبتين اللتين تتزامنان مع احتفالات المحافظة بعيدها السنوي .

واضاف ان المواطن في هذه المحافظة يحرص على ان يكون له دور مشرف في معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الايراني الصهيوني الحاقد على العراق والعراقيين وان لابناء واسط مساهمات كبيرة ومتميزة في جبهتي البناء والقتال مما يجسد الحب والولاء والوفاء والاخلاص للعراق العظيم وثورتنا العملاقة وحزبنا القائد في ظل راية باني مجدنا الجديد السيد الرئيس المناضل صدام حسين .. مجددا العهد لسيادته على العطاء والتضحية في سبيل رفعة وحماية وطننا العزيز ومستقبل لجيال امتنا مشيدا باندفاع واقدام جماهير المحافظة لتنفيذ كل المهام التي تتطلبها المرحلة الراهنة .

اما الرفيق سهيل محمد صالح قائد الجيش الشعبي لمنطقة واسط الذي بدا حديثه بالاشادة بدور جماهير المحافظة وعطائها اللامحدود وتضحياتها الكبيرة واندفاعها لتعزيز مسيرة البناء الشامخ ودعم معركتنا المقدسة ضد العدو الايراني الصهيوني الحاقد مشيرا الى ان ابناء هذه المحافظة الحدودية الصامدة بوجه العدوان كانوا سباقين في الميادين كافة واضعين كل امكاناتهم للدفاع عن الوطن وحماية ترابه الطاهر معبرين في ذلك عن حبهم العميق للوطن والقائد الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين ولحزبهم العظيم وثورتهم الجبارة .

واضاف ان ابناء واسط كان لهم دور بارز مع كل ابناء شعبنا النشامى في التصدي البطولي للعدوان ولم يبخلوا بعزيز او مال او جهد لخدمة المعركة حيث تسابق المواطنون لتادية كل المهام القتالية ضمن صفوف قواتنا المسلحة الباسلة او تشكيلات الجيش الشعبي او الوية المهمات الخاصة بكل همة وحماسة ليعبروا عن اعلى درجات الوطنية الصادقة والثقة العالية بالنفس والمستقبل والانتصار الحاسم والاكيد على العدو واستعدادهم الكامل على مواصلة العطاء والتضحية في سبيل العراق العظيم وطن المجد والخير والحضارة والسلام .

الرفيق عبد اللطيف احمد حسان المعاون الاول لقائد منطقة واسط للجيش الشعبي قال ان معركتنا مع العدو الايراني الصهيوني اللئيم تتطلب من مقاتلينا الارتقاء بادائهم ووعيهم الكامل وضبط استخدامات اسلحتهم بما يحقق الدمار والحاق الهزيمة المنكرة بالعدو وفلوله المنهارة وهذا ما يتحلى به جميع مقاتلي الجيش الشعبي وجسدوه عبر ممارساتهم وتنفيذهم الدقيق لواجباتهم بكل اخلاص وتفان في الجبهة الداخلية او خطوط المواجهة مع اعداء قطرنا وامتنا .



قائد منطقة واسط

محافظ واسط

واضاف ان مقاتلي الجيش الشعبي المؤمنين بعدالة قضيتهم وحبهم للوطن المفدى والقائد الرمز والمسلحين بمبادىء الحزب والثورة يتمتعون بمعنويات عالية وبروح وثابة وشجاعة فائقة ويعبرون دوما عن استعدادهم التام للتضحية والفداء واضعين من انفسهم مشاريع استشهاد دائمة في سبيل العراق وترابه الطاهر حتى يتحقق النصر النهائي والحاسم على العدو الحاقد

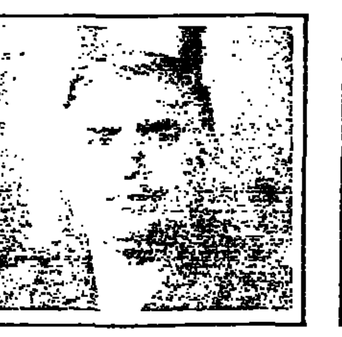
واستعرض المقاتل نهاد مصطفى ضابط ركن منطقة واسط للجيش الشعبي سير التدريب والمناهج المعدة وقال ان التدريب يشمل اعداد المقاتل من كافة النواحي ورفع كفاءته ولياقته البدنية والقتالية وتنميتها بصورة جيدة وعالية من خلال الفعاليات والانشطة الرياضية والمحاضرات النظرية والتدريب على الاسلحة الخفيفة والمتوسطة ومهنة الميدان والتمارين التعبوية المهمة وكيفية نصب الكمائن والدوريات الليلية وعمليات الاستطلاع لكي يصبح المقاتل على تماس مع واقع المعركة وينفذ بنفسه المهمات المناطة به اثناء تادية الواجب المقدس في خنادق العز والشرف ضد العدو ..



معاون قائد منطقة واسط

اما المقاتل طارق عبد الواحد الخشان ضابط التوجيه السياسي في قيادة منطقة واسط للجيش الشعبي فقد قال ان التوجيه السياسي اكد حضوره الدائم بين المقاتلين من خلال الفعاليات المتنوعة الهادفة الى ادامة الثقة وتعزيز روح النصر ورفع الحالة المعنوية للمقاتلين وانكاء الحماسة واثارة همم الرجال وعزائمهم وشرح ابعاد العدوان الايراني الصهيوني اللئيم على قطرنا وفضح وتعرية اهداف العدو الشريرة للنيل من ارضنا وشعبنا وسيادتنا ومنجزات حزبنا وثورتنا معتمدين في ذلك توجيهات واحاديث وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

● عبدالرزاق جبر ●



ضابط التوجيه السياسي

ضابط ركن المنطقة

تقرير محلي

الجيش الشعبي .. اول ميليشيا شعبية جسدت صيغة الشعب المقاتل

تبقى تجربة الجيش الشعبي النموذج الصائب والرائع الذي يمكن ان يحتذى به في تشكيل الميليشيات الشعبية وبشكل خاص على الساحة العربية التي تستطيع ان تجسد التعبئة الجماهيرية المسلحة او صيغة الشعب المسلح المقاتل .

وكان الجيش الشعبي واحدا من ابرز المؤسسات التي اهتم بها السيد الرئيس القائد صدام حسين شخصيا فاغناها فكريا وتنظيميا منذ البداية فضلا عن الرعاية المباشرة والدعم اللامحدود اللذين اولاهما سيادته للجيش الشعبي بهدف جعله اكثر قدرة وكفاءة في اداء مهامه .. وقد اشرف السيد الرئيس بنفسه على الكثير من المفاصل الرئيسية لتجربة الجيش الشعبي فكان سيادته يزور المقاتلين في معسكراتهم ويبث في نفوسهم روح الحمية والحماسة ويبدي ملاحظاته وتوجيهاته القيمة الخاصة بالتدريب والاستخدام الامثل للسلاح ويؤمن لهم كل مستلزمات القتال ويوصي القادة والامرين في جيشنا الباسل ببذل اقصى الجهود في رعاية اخوانهم بالسلاح من مقاتلي الجيش الشعبي . وكانت لسيادته مبادرات عديدة حيث صدرت سلسلة من القوانين والقرارات بمنح الامتيازات لمقاتلي الجيش الشعبي وهم في الواجب القتالي او لمن يستشهد او يؤسر او يعد مفقودا اثناء المعركة .. وكذلك صدر العديد من التعليمات والقرارات بما في ذلك مجال العقوبة والمكافاة من اجل المزيد من التنظيم والانضباط في هذا المجال وتقنين الاعراف والصيغ المعتمدة التي استنبطت من خلال الممارسة وكذلك توجيهات الرئيس القائد لكي تعمق صيغة العمل وتشكل الارضية [illegible] المزيد من التقدم والتطور .. كما كرم الرئيس القائد الكثير من افراد ومنتسبي الجيش الشعبي لاستبسالهم في المعارك وتميزهم في ادارة الواجبات والمهمات القتالية او صمودهم الرائع في ميادين القتال ويعد هذا التقويم والتكريم من لدن القائد العظيم اكبر واغلى وسام يزين صدور المقاتلين وشهادة تاريخية للدور المتنامي الذي لعبه الجيش الشعبي في معركة قادسية صدام المجيدة ولهذا فان رعاية القائد صدام حسين للجيش الشعبي منحته القدرة المتواصلة على التطور والتجدد وترسيخ قيم البطولة والشجاعة والفداء في نفوس وضمائر ووجدان المقاتلين مما سهل تجاوز الكثير من المشاكل والمعوقات التي اعترضت سير تطوره حيث مكنت المسؤولين في هذا التنظيم من مواجهة اصعب الظروف بكل اقتدار وثقة وباستعداد عال للتضحية وتحمل المسؤولية حيث بدونها لم يتحقق ما نشهده الان من نضوج وعمل في هذه التجربة .

وتشكيل الجيش الشعبي في عراقنا لم يكن نتيجة لحاجة انية او ظروف طارئة بل انه مبدئيا يعد تجسيدا لمبادىء حزب البعث العربي الاشتراكي في تحقيق صيغة الشعب المقاتل اي التفاعل مع الجماهير وتوظيف وحشد طاقاتها في مهام الدفاع عن الوطن والثورة ومن ابرز سمات الجيش الشعبي انه يملك التراث النضالي العربي بالاضافة الى اسلوب التنفيذ وصيغ التنظيم مع توفر عوامل التخطيط السليم .. كما ان هناك مبدئية التجربة نفسها فقد اقيمت في ظروف السلم ودون حاجة ضرورة تستدعي قيام الجيش الشعبي لدعم قواتنا المسلحة مما يؤكد الاهداف التربوية والنضالية للتجربة بعيدة المدى وامتدادها الى الاهداف النضالية للامة العربية وليس الاهداف النضالية للشعب العراقي وحده .. وقد جاءت الحرب التي شنها النظام الايراني على عراقنا الناهض في ايلول عام ١٩٨٠ لتؤكد قوة ومتانة التجربة بعد ان خاضت خلال سنيها الامتحان الصعب فلو لم تكن تجربة اصيلة لما استطاعت الصمود والعطاء الذي تمثل بالدور المتميز الذي مارسته قطعات الجيش الشعبي في مواجهة العدوان فكانت وكما اكد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على الدوام اول ميليشيا شعبية من نوعها تتجاوز المهام المحلية والمحدودة وتتحول الى فصائل مقاتلة مارست دورا مشرفا في دحر العدوان وحطمت ادعاءات الاعداء من القوى الامبريالية والصهيونية .

وبحكم مبدئية تشكيل الجيش الشعبي وبحكم قيامه على ثوابت نضالية ونظرة بعيدة ولانه لم يكن وليد الحرب او اية ظروف طارئة سبقتها فقد كان من الطبيعي ان يكتسب سلسلة من الخصائص والمميزات الجديدة والفريدة من نوعها برز اغلبها من عمق التجربة وارتباطها بالتمرس النضالي للحزب وبتجاربه الثورية ولان التجربة استفادت من جميع مراحلها ابتداء من الفكرة الى المسيرة والى النضوج والعطاء ومن حيوية مبادىء الحزب والثورة ومن تجارب اخرى عديدة داخل القطر وخارجه من حيث الايجابيات والسلبيات معا مما فتح الطريق امام التجربة لتحويل المبادىء والصيغ النظرية الى شكل تعبئة وتوعية كما ان التصاق التجربة بالجماهير واعتمادها التنظيم والضبط اكسبها المزيد من الخصائص والسمات وبالاضافة الى ذلك فان الجيش الشعبي اكتسب المزيد من المميزات عندما تجاوز صيغة « جيش البعثيين » اي جيش المرتبطين تنظيميا في الحزب الى صيغة « جيش كل العراقيين » كما اكتسب صفته القومية عندما فتح ساحات تدريبية امام المواطنين العرب من كل انحاء الوطن العربي كما تجسدت صفته القومية اكثر فاكثر عندما اختلطت دماء المقاتلين العرب بدماء اخوانهم العراقيين اي ان جيشنا الشعبي اصبح اول جيش من نوعه في الوطن العربي لايضم ابناء قطر عربي واحد بل ابناء اقطار عربية عديدة اي انه لاول مرة تجسد العروبة نفسها في جيش واحد .

وقد شهد عام ١٩٧٦ حدثا مهما في تاريخ الجيش الشعبي عندما اصبح للمراة العراقية حق الانتساب اليه ايضا ولم يحدث ذلك اعتباطا بل جاء بعد دراسة طويلة وتامل عميق واذا كان قرار المشاركة النسوية قد اتخذ عام ١٩٧٦ فان التنفيذ العملي بدا عام ١٩٧٧ وشهد عام ١٩٧٨ مولد اول دورة نسوية للجيش الشعبي في بغداد اعقبها مولد دورات مماثلة في بعض المحافظات حتى شهد عام ١٩٧٩ اشراك المراة العراقية لاول مرة في تنفيذ التمارين والتدريبات القتالية بحيث نالت المشاركات في هذه التدريبات لقب المقاتلات عن جدارة .

وهكذا فقد اثبتت التجربة الرائدة ان الجيش الشعبي هو مدرسة نضالية تربوية كبيرة وليست مجرد مدرسة قتالية بل انه وبعبارة اخرى تجربة كبرى بحكم ماتسهم به من خلال وجهها الاخر في بناء جيل جديد قوي ومتماسك وواع يمتلك كل صفات الرجولة والبطولة ويرفض كل اشكال التراجع والاستكانة ويرفع عاليا راية التقدم والازدهار جنبا الى جنب مع راية الدفاع عن الوطن وحمايته مهما تعاظمت التضحيات .



اعداد

ابتسام خلف السهيلي

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الانشائية عن بيع مواد فائضة عن حاجتها في معمل الانابيب الكونكريتية تتالف بصورة رئيسية من وحدات خلط كاملة (خباطات) منصوبة موقعيا مع ملحقاتها كافة من سايلوات وقوايش نقل المواد الاولية اضافة الى مكائن لصنع الانابيب عدد /٣ وباحجام مختلفة . ماكنة لف شبكات التسليح . كرينات جسرية مع قسم التجفيف والافران . لوحات سيطرة كهربائية . عربات نقل انتاج (MOVTING SYSTEM) متكاملة . اجهزة فحص الانابيب مع قوالب مختلفة الاحجام وملحقاتها اضافة الى مواد اخرى متفرقة وبموجب قوائم مفصلة بهذه المواد بامكانكم الاطلاع عليها وعلى المادة ذاتها .

فعلى الراغبين بالشراء مراجعة القسم الفني في هذه المنشاة لغرض الاطلاع على المواد والقوائم الخاصة فيها وتسديد التامينات البالغة ٢٠ ٪ من قيمة المادة عن قيمة الضم للاشتراك بالمزايدة التي ستجرى في الساعة العاشرة من يوم ١٩٨٨/٣/٣ .

وان المشتري يتحمل اجور الاعلان والمنادات كذلك عليه رفع المادة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ رسوها عليه .

المدير العام
للمنشاة العامة للصناعات الانشائية
حارث شاكر البرزنجي

■ اعلان ■

تعلن وزارة الزراعة والري عن اجراء المزايدة العلنية لبيع مشاريع الدواجن المبينة ادناه فعلى المتقدمين والراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء المصادف ١٩٨٨/٢/١٦ بمركز الوزارة للاشتراك بالمزايدة مستحصبين معهم التامينات القانونية ..

وللحصول على الشروط والمواصفات مراجعة مديرية الاستثمارات الزراعية في الوزارة ..

المشاريع :

١- مشروع دواجن الاجداد في سامراء ..

٢- مشروع دواجن الامهات في الغالبية - ابي غريب ..

وزير الزراعة والري

■ اعلان رقم ٦ ■

تعلن قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي عن بيع (٤) عجلات تويوتا لاندكروز و (٤) عجلات لاندروفر بدن طويل في احدى وحداتها في بغداد في الساعة (٩٠٠) من صباح يوم ٩ آذار ١٩٨٨ فعلى الراغبين بالشراء مراجعة استعلامات مقر القيادة في الساعة (٨٠٠) من صباح اليوم المذكور لغرض استصحابهم الى مقر البيع ..

المنشاة العامة للصناعات المطاطية
اعلان مناقصة

تدعو المنشاة العامة للصناعات المطاطية بالديوانية المقاولين ذوي الاختصاص لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ الاعمال الكهربائية لوحدة قسم التقطيع في معمل الخشب المضغوط بالمناذرة وفقا للمخططات والمواصفات الفنية وبامكان المقاولين الحصول على نسخة من وثائق المناقصة من دائرة الحسابات في مقر المنشاة او من دائرة الحسابات في ديوان وزارة الصناعات الثقيلة شارع النضال - الطابق السابع لقاء مبلغ -ر ٥٠ دينارا غير قابل للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٢/٢٠ .

وترفق العطاءات بالوثائق التالية : -

١ - هوية تصنيف المقاولين
٢ - قائمة بالاعمال المماثلة
٣ - شهادة بتسديد ضريبة الدخل
٤ - تامينات نقدية او صك مصدق بمبلغ -ر٥٠٠٠ دينار

المدير العام

المنشاة العامة للصناعات الانشائية
مديرية معمل كاشي الموصل
في الخازر ص ب ٤٠١

تعلن مديرية معمل كاشي الموصل الكائن في الخازر عن حاجتها الى كميات من الحجر الموزائيك غير المكسر بانواعه المختلفة التي يمكن الحصول على الشروط لدى ادارة المعمل .

فعلى من يجد بنفسه المقدرة اللازمة مراجعة المعمل للاطلاع على الشروط لقاء مبلغ عشرة دنانير غير قابل للرد تدفع الى امين الصندوق وتقديم عطائه مرفقا بشيك مصدق او كفالة مصرفية بمبلغ عشرة آلاف دينار وهوية غرفة التجارة وشهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل .

تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٨/٣/١٣ .

مدير المعمل
ميخائيل بطرس يلدا

المنشاة العامة لصناعة الغاز
في المنطقة الشمالية
المزايدة المرقمة ٢ / ٨٨

تتوفر لدى المنشأة اعلاه اثاث مكتبي ومنزلي مختلف مستعمل موجود بشعبة الاسكان الكائنة بالمجمع السكني لغاز الشمال (حي الواسطي) كركوك وسيتم بيعه بالمزايدة العلنية الساعة العاشرة من يوم الجمعة الموافق ١٩٨٨/٢/١٩ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التأمينات القانونية . وبالامكان مشاهدة الاثاث قبل موعد المزايدة يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الواحدة بعد الظهر . علما ان المشتري يتحمل أجور نشر الاعلان والدلالية .

المدير العام
حسين سليمان الحديثي

المنشاة العامة لمنتوجات الالبان
اعـــلان

المناقصة رقم ٩٨٨/١١ تاريخ الغلق ٩٨٨/٢/٢٠ علب معدنية للجبن

المناقصة رقم ٩٨٨/٢٣ تاريخ الغلق ٩٨٨/٢/١٨ اقداح واغطية لتعبئة القيمر

المناقصة رقم ٩٨٨/٢٤ تاريخ الغلق ١٩٨٨/٣/٣ ٥٠٠٠ كغم منفحة الجبن

المناقصة رقم ٩٨٨/٢٥ تاريخ الغلق ٩٨٨/٣/١٠ ٥٠٠ طن مثبتات الجبن

المناقصة رقم ٩٨٨/٢٦ تاريخ الغلق ٩٨٨/٣/١٤ / ٨٠٠ طن ملح لصناعة الجبن والزبد

المناقصة رقم ٩٨٨/٢٧ تاريخ الغلق ٩٨٨/٣/١٥ / ٢ طن مثبت لخاريط الايس كريم البسكت

تعلن المنشأة العامة لمنتوجات الالبان عن حاجتها الى المواد والأجهزة المذكورة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر هذه المنشأة الكائن في ابي غريب لقاء مبلغ قدره -/١٠ دنانير للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و -/٥ دنانير للمناقصات الاخرى غير قابل للرد عن كل مناقصة وعلى المناقص تقديم الوثائق التالية : -

١ . شهادة انتسابه الى غرفة تجارة في العراق على ان تكون مجددة للعام الحالي ..

٢ . وثيقة تسجيل لدى مديرية ضريبة الدخل العامة مجددة للعام الحالي .

٣ . تستثنى من الفقرتين اعلاه الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها مباشرة بدون وساطة وكيل في العراق

٤ . يرفق العطاء بتأمينات اولية قدرها ٨ ٪ للمناقصات الخاصة بالاجهزة والمعدات و ٥ ٪ للمناقصات الاخرى من القيمة الاجمالية او كفالة مصرفية صادرة من البنك العراقي عن كل مناقصة .

٥ . تقديم العروض باغلفة مختومة يذكر فيها رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم تاريخ الغلق المذكور اعلاه لكل مناقصة وتعنون الى المنشاة العامة لمنتوجات الالبان .

٦ . كل عطاء يرد غير كامل للشروط اعلاه يرفض والمنشأة العامة لمنتوجات الالبان غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

كمال عبدالرزاق الصفار
و . المدير العام

اعلان

تدعو شركة الصناعات الالكترونية (قطاع مختلط) كافة وكلاء الاخراج لتقديم عروضهم لاخراج بضائعها من المناطق الكمركية الى مقرها الكائن في الزعفرانية (المنطقة الصناعية) خلال مدة اقصاها (١٠ ايام) من تاريخ نشر اعلاننا .

المدير المفوض

اعلان من جامعة الموصل

١ . تعلن جامعة الموصل عن وجود مناقصة سرية رقم (٣٤٤/١١) لتحوير القسم الداخلي في المركز الطبي الى قسم طب المجتمع .

٢ . من يرغب في الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية مراجعة رئاسة جامعة الموصل / وحدة الموازنة بعد دفع مبلغ (١٠) عشرة دنانير قيمة العطاء غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لبيع العطاءات يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٢/٢٠.

٣ . توضع العطاءات في صندوق العطاءات في ديوان رئاسة جامعة الموصل قبل الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٢/٢١ وفي غلافين مختومين يكتب على الغلاف الداخلي اسم المقاولة ورقمها كما ورد في مستنداتها ويكتب على الغلاف الخارجي رئاسة جامعة الموصل (مناقصة لتحوير القسم الداخلي في المركز الطبي الى قسم طب المجتمع) ومعززة بوصل التامينات الاولية البالغة (١٥٠٠) الف وخمس مئة دينار بكفالة مصرفية او صك مصدق .

٤ . يشترط في المتقدم للمناقصة اعلاه ان يكون حاملا لهوية تصنيف المقاولين وان يكون من اعضاء احدى الغرف التجارية وحائزا على كافة الوثائق المطلوبة للاشتراك في المناقصة اعلاه بضمنها شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذه السنة وان يرفق بعطائه قائمة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها واسم الجهة التي قام بالعمل لحسابها .

٥ . يهمل كل عطاء يرد بعد الموعد المحدد والمذكور اعلاه وغير مستوف للشروط المطلوبة .

٦ . ان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وسوف تؤخذ مدة الانجاز بنظر الاعتبار .

عبدالاله يوسف الخشاب
رئيس جامعة الموصل

اعلان من جامعة الموصل

١ . تعلن جامعة الموصل عن وجود مناقصة سرية رقم (٣٤٥/١١) لانشاء قاعات دراسية لكلية الطب .

٢ - من يرغب في الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات الفنية مراجعة رئاسة جامعة الموصل وحدة الموازنة بعد دفع مبلغ (٢٠) عشرون دينارا قيمة العطاء غير قابل للرد وسيكون اخر موعد لبيع العطاءات يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٢/٢٠.

٣ . توضع العطاءات في صندوق العطاءات في ديوان رئاسة جامعة الموصل قبل الساعة (١٢) ظهرا من يوم الاحد المصادف ١٩٨٨/٢/٢١ وفي غلافين مختومين يكتب على الغلاف الداخلي اسم المقاولة ورقمها كما ورد في مستنداتها ويكتب على الغلاف الخارجي رئاسة جامعة الموصل (مناقصة لانشاء قاعات دراسية لكلية الطب) ومعززة بوصل التأمينات الاولية والبالغة (١٤٩٥٠) اربعة عشر الف وتسع مئة وخمسون دينارا بكفالة مصرفية او صك مصدق .

٤ . يشترط في المتقدم للمناقصة اعلاه ان يكون حاملا لهوية تصنيف المقاولين وان يكون من اعضاء احدى الغرف التجارية وحائزا على كافة الوثائق المطلوبة للاشتراك في المناقصة اعلاه بضمنها شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لهذه السنة وان يرفق بعطائه قائمة تبين الاعمال المماثلة التي قام بها واسم الجهة التي قام بالعمل لحسابها .

٥ . يهمل كل عطاء يرد بعد الموعد المحدد والمذكور اعلاه وغير مستوف للشروط المطلوبة .

٦ . ان الجامعة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وسوف تؤخذ مدة الانجاز بنظر الاعتبار .

عبدالاله يوسف الخشاب
رئيس جامعة الموصل

اعلان

تعلن منشاة نصر للصناعات الميكانيكية عن اجراء مزايدة علنية لبيع فضلات انتاج . ستجري المزايدة يوم ١٩٨٨/٢/٢٤ في مقر المنشاة .. على الراغبين في الشراء الحضور في الموعد والمكان المذكورين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة التخمينية مع التقدير .

ع / المدير العام
فاروق فؤاد صفو

شركة ناقلات النفط العراقية
السيد جاسم حمادي عداي (بحار/٢)
م / اخطار

نظرا لتركك عملك بتاريخ ١٩٨٦/١٢/٢٤ وعدم مراجعتك الشركة لحد الان .

لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بمقر عملك في هذه الشركة خلال سبعة ايام ان كنت داخل القطر وثلاثين يوما ان كنت خارجه وبعكسه سيطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ١٩٨٤/٢/١٢ .

ع . المدير العام
اديب ابراهيم بطرس

اعـــلان

تعلن الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية عن بيع المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور بالزمان والمكان المعينين لكل فقرة .

١) معمل حدادة ونجارة المكائن جيدة وصالحة للاستعمال محطة تربية الحيوان في ابي غريب فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٢/١٠ يمكن للراغب بالشراء الاطلاع على المواد المعروضة للبيع قبل فترة من البيع .

٢) اثاث مختلف في مركز الهيئة العامة للبيطرة وخدمات الثروة الحيوانية في ساحة النسور مجاور نقابة المهندسين الزراعيين يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٢/١٣ الساعة العاشرة صباحا

٣) بيع (٥٩) تسعة وخمسون عجلا بعمر (٤ - ١٠) شهور في محطة ابقار الخالص فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٢/١٥ .

٤) اكياس علف فارغة مستعملة بحدود ٣٠ الف قابلة للزيادة في محطة ابقار الخالص فعلى الراغبين بالشراء الحضور الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المصادف ١٩٨٨/٢/١٥

٥) بيع عشرة عجول في الحمى الفلاحية مجاور مجزرة الدورة يوم الثلاثاء ١٩٨٨/٢/٩ الساعة العاشرة صباحا

ملاحظة

دفع تامينات ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة قبل عملية البيع يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

هاشم وهيب خليفة
المدير العام/ وكالة

الشركة العامة لتجارة السيارات
■ اعلان بيع عقار ■

تسلسل العقار= ٣٢٦ / ٢٧٠ بتاويين
الناحية = الكرادة الشرقية / كرد باشا
المحلة = ٩٠١ ، الزقاق = ٥ ، رقم الدار = ٦
الجنس = دار مع مشتملين
المساحة = ٥ ر ٦١٩ م٢
العقار = غير مشغول

ستبيع الشركة العامة لتجارة السيارات بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه والعائد لها والمتكون من دار مع مشتملين ، الدار تتكون من طابقين ، الطابق الارضي يحتوي على خمس غرف مع مخزن ومطبخ وحمام ومرافق صحية ، والطابق الثاني يحتوي على غرفتين ويتكون كل مشتمل من طابقين ، الطابق الارضي يحتوي على غرفتين مع مطبخ وحمام ومرافق صحية ، والطابق الثاني يحتوي على غرفتين ..

فعلى راغبي الاشتراك بالمزايدة الحضور في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت المصادف ١٩٨٨/٢/٢٠ في موقع العقار المشار اليه اعلاه . مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء ..

مدحة حسين علي
المدير العام للشركة
العامة لتجارة السيارات

مالذي يبقى من البنيوية

البنيوية والنزعة اللاتاريخية

فاضل ثامر

مثلما تتخلى البنيوية عن اية نزعة انسانية[1]، تتخلى ايضا، وربما بدرجة اكبر، عن اي منظور تاريخي. وتعتمد البنيوية في تنكرها للمنظور التاريخي على الثنائية اللغوية التي وضعها دوسوسير. واعني بها ثنائية الدايكروني – السنكروني. وتعني الدراسة الدايكرونية (وتترجم بالتعاقبية او التاريخية او الزمنية) بدراسة اللغة في تطورها التاريخي. اما الدراسة السنكرونية (وتترجم بالآنية او التزمنية) فتعنى اساسا بوضع اللغة في لحظة زمنية معينة بغض النظر عن وضعها في الماضي. وكان دوسوسير قد عبر عن استيائه من اسراف علم اللغة الحديث منذ ظهوره في الدراسة الدايكرونية للغة[2]. ودعا، ربما كرد فعل مباشر، الى العناية بالدراسة السنكرونية للغة والاهتمام بوصف وتشخيص الانساق اللغوية بوصفها انساقا ثابتة. وربما يبدو منحى دوسوسير في نظرنا، مقبولا الى حد كبير في ميدان *الدراسة اللغوية الصرف*. الا ان محاولة تعميم هذا الفصل فيما بعد من قبل البنيويين هو الذي خلق قطيعة غير مبررة بين المحورين السنكروني والدايكروني. فالبنيون بدأوا يدرسون البنى الاجتماعية السيكولوجية والادبية بوصفها بنى ثابتة معزولة عن سياقها التاريخي المتطور. واذا كان يمكن القبول بفكرة الثبات النسبي للانساق اللغوية الصرف في لحظة معينة فلا يمكن القبول بفكرة ثبات الانساق البنيوية الاجتماعية والادبية. فالبنى الاجتماعية والادبية والنفسية خاضعة لقوانين الجدل المعروفة ولذا فهي تحمل بالضرورة نقائضها. وهي بوصفها ظواهر، لابد وان تتشكل عبر اطار تاريخي معين. كما انها خاضعة – بالضرورة – الى قوانين السيرورة التاريخية والتبدل اللاحق.

ان شتراوس مثلا عندما يدرس البنى الاجتماعية والعقلية لمختلف المجتمعات يتجاهل المحور التاريخي تجاهلا مطلقا، ويحاول أن يستخلص بعض الانساق الثابتة التي يرى انها كامنة في اللاوعي، ولذا فهو يرفض التمييز بين مجتمع بدائي، وآخر متحضر، وهو لايؤمن اساسا بمفهوم التطور بمدلوله الشامل ويقصره على حيز محدود يتمثل في التغيرات الجزئية التي لاتؤثر بصورة عامة على ثبات النسق البنيوي عبر التاريخ. وهناك من يرى ان شتراوس انما كان يعنى بدراسة مجتمعات بدائية للغاية، تعيد بنيتها انتاج ذاتها الى مالانهاية بدون تغيير يذكر، مجتمعات هي بمعنى من المعاني بلا تاريخ، ولكنه سيعجز بالتأكيد عن تطبيق منهجه على مجتمعات ذات اعادة انتاج موسع نظير المجتمعات التي هي قيد التحول المستمر في بنيتها بالذات بفعل تطور الرأسمالية. ويرى غارودي ان منحى البنيوية هذا ! انما يهدف الى «تعطيل جدلية التاريخ، ويدعو الى العزوف عن هذه الدوغمائية – والقول لغارودي – التي تجعل من البنية العنصر الاوحد لماهو قابل للمعرفة، اي ينبغي طرح مشكلة، تكوين وتطوير وموت البنى وحلول بنى اخرى محلها[3] بل ان شتراوس، في دراسته الخطيرة لبنى الانتاج المادية يتورط في احكام بعيدة عن روح المنطق الجدلي. فهو ينظر الى البنية المادية نظرة سنكرونية (آنية) بمعزل عن شروط تكونها وانحلالها، ويتهم اي منظور تأريخي جدلي بالتاريخانية، ويقصد بها التطرف في الاعتماد على التحليل التاريخي – وانطلاقا من نزعة لا انسانية، تؤمن بمفهوم «الذات المزاحة عن المركز» يعطل التوسير تماما جدل التاريخ، ذلك انه لو صح ان البنية الرأسمالية قد حددت تمام التحديد وانتجت افرادا هم مجرد ماتنزع الرأسمالية الى ان تصنعه بهم، اي مجرد مواضيع، فلن يعود في هذه الحالة من محرك للتاريخ سوى اللعبة البنيانية للقوى الانتاجية ولعلاقات الانتاج، نوع من انسان آلي غريب كل الغربة عن الانسانية، يؤدي عمله خارجا عنها ويدونها»[4].

ويشير الدكتور فؤاد زكريا الى التضاد الاهم الذي تتخذ به طبيعة البنيوية هو تضادها مع النزعة التاريخية، ويرى ان ذلك كان يعود الى الاسراف في تفسير كل الظواهر من خلال التاريخ، فالسابق هو الذي يتحكم دائما في اللاحق، والمنشأ الاول لاية ظاهرة ثم مسارها التالي، اساسي في فهم طبيعتها الحالية. وقد جرت محاولات عديدة للوقوف بوجه هذا التيار ومنها محاولة باشلار الذي انكر وجود خط متصل من التقدم في تاريخ المعرفة العلمية، وذهب الى ان تاريخ العلم هو تاريخ اخطاء وعقبات تقف في وجه المعرفة بقدر ماهو تاريخ انجازات ناجحة[5].

ويذهب ديريدا وفوكو الى انه لايوجد حقا شيء مايسمى بـ «التاريخ»[6] وان الفهم الشائع لدى البنيويين حول علاقة التاريخ باللغة، ان اللغة هي التي اوجدت مفهوم التاريخ، وليس العكس.

اما في ميدان الدراسات الادبية والنقدية فيتخذ الامر صفة النفي الكامل للبعد التاريخي، فالبنيوية الشكلانية، انطلاقا من نزعتها السنكرونية – الآنية – تطور منحى وصفيا وتزامنيا في درانسة الانساق والبنية الداخلية للنص، ترفض اية احالة الى المرجع التاريخي، مهما كان نوعه، وتكتفي بالاحالة الى النص ذاته بوصفه بنية لغوية محايثة، ومكتفية بذاتها، وهذا يفسر لنا ايضا سبب تنكر البنيوية للمؤلف، ولسيرته الشخصية واسرافها في التحليل اللغوي والنسقي للنص الادبي.

والواقع ان البنيوية في سعيها للتنكر للبعد التاريخي، تسعى، عن قصد، للخلط بين مصطلحي التاريخية والتاريخانية. فالتاريخية «تعني مبدأ وعي الاشياء والظواهر، خلال عملية نشوئها وتطورها وعبر ارتباطها بالظروف التاريخية الملموسة التي تقررها، وهي تتضمن مقارنة للظواهر بوصفها نتاجا لتطور تاريخي محدد كما تأخذ بنظر الاعتبار طريقة نشوئها وتطورها، وامتلاكها لحالتها الراهنة»[7] اي ان النزعة التاريخية تميل لتحديد فاعلية التاريخ في الظاهرة الثقافية او الاجتماعية دونما مبالغة او اقحام. اما النزعة التاريخانية، فهي نزعة تاريخية ومتطرفة، وغالبا ماتكون ذات منحى احادي يبالغ في ابراز حجم المؤثر التاريخي في تشكيل الظاهرة التاريخية وسيرورتها – ويمكن ان نلمس ذلك في اسراف التفسيرات الداروينية المتطرفة وتطبيقاتها على الظواهر الاجتماعية الثقافية. وفي بعض التفسيرات الآلية لفاعلية المؤثر التاريخي في الظاهرة الادبية كما تجلى ذلك في بعض احكام كين وبرونتير وسانت بوف في النقد الفرنسي.

ولقد سبق للدكتور علي جواد الطاهر ان بين ان الاهتمام بتاريخية الادب يعود الى القرن الثامن عشر (عصر التنوير) وكان يهدف الى ربط الظواهر بمسبباتها بعيدا عن التجريد والعزل، ثم يحذر الناقد من مخاطر المبالغة في استخدام المنهج التاريخي مغبة ان يتحول الناقد الى مؤرخ. هذا الناقد الذي يجب ان يعنى بكشف المستويات المختلفة الخاصة بالنص كالبناء الفني ودور المبدع وما الى ذلك. ولذا يميز الناقد بين اتجاهين للمنهج التاريخي في النقد الادبي: الاول يدخل في النقد الادبي، لان صاحبه يقابل الماضي، كما يقابل الحاضر، محتفظا بتحليله ورأيه وذوقه وشخصيته، والتاريخ لديه وسيلة *للفهم والتفهم تقيه* من الشطحات. اما النوع الثاني فلا يدخل النقد لانه يصبح جزءا من التاريخ.[8]

ومن هنا تتبين لنا خطورة المغالطة المنهجية التي تسقط فيها البنيوية نتيجة تنكرها للمحور التاريخي ورفضها للوعي التاريخي كما يقول سليمان[9]، وهو منزع موروث عن الدراسة اللغوية الدوسوسيرية حيث يذهب الالسني – كما يرى د. بشارة صارجي – الى التضحية بالتاريخ صونا لنقاء الموضوع واستقلاله. كما يتناول الالسني ايضا البنية كما هي معطاة، بقطع النظر عن تعاقبها في التاريخ..[10] ولاشك ان مغالطة كهذه ستدفع الى قطع النص الادبي عن جذره التاريخي والاجتماعي وعن صلته المباشرة بالموروث وسيدفع بالدراسة الادبية والنقدية نحو اكثر درجات التجريد والشكلانية، وهو مايحصل فعلا اليوم في الكثير من التطبيقات النقدية في الآداب الحديثة.

واني اذ اختتم – بهذه الحلقة – حواري مع البنيوية، لاعتبارات عديدة، فاني ادعو اصدقائي الباحثين والنقاد لدراسة مختلف الجوانب الخاصة بالمنهجية البنيوية بوعي وتأن، وهو امر قد اعود لاستكماله في دراسات قادمة، قد يضمها كتاب نقدي متكامل يتناول عبر رؤية نقدية واضحة محاور جديدة منها:

- البنيوية والمغالطة الشكلانية
- البنيوية ونفي مفهوم القيمة
- البنيوية ورفض الاحالة الى الواقع الخارجي
- البنيوية والنظرة المحائية للنص.
- ماالذي اضافته البنيوية لشعرية الرواية ؟
- البنيوية ومفهوم *اللغة الشعرية*
- البنيوية ومفهوم النسق البنيوي
- البنيوية ومفهوم الخطاب
- البنيوية ومفهوم النص
- البنيوية ومفهوم البطل القصصي

وخير مااختتم به حواري هذا الفقرة التالية التي كتبها الناقد المغربي عبدالفتاح كليطو وهو يقدم للترجمة العربية لكتاب رولان بارت «درس السيميولوجيا»:

«على القارىء العربي ان يدرس بامعان كتابات رولان بارط (بارت) بل عليه ان يحفظها عن ظهر قلب، لكنه عليه كذلك ان يتناساها في فترة لاحقة، لكي لايسقط في فخ التكرار، ولكي يتسنى له ان يعيد صياغة الاسئلة البارطية ويجيب عليها بطريقة فريدة لم يسمع بها من قبل.»[11].

الهوامش:

١ – راجع مقالنا السابق «ماالذي يبقى من البنيوية: البنيوية (واستلاب الحرية الانسانية)، فاضل ثامر «الثورة» في ٣٠ – ١ – ١٩٨٨.
٢ – «علم اللغة العام» فرديناند دي سوسور، ترجمة د. يوئيل يوسف عزيز، دار آفاق عربية، بغداد ١٩٨٥ ص ١٠٠.
٣ – «البنيوية: فلسفة موت الانسان» – روجيه غارودي، ترجمة جورج طرابيشي، دار الطليعة بيروت – ١٩٨٥ (ط ٣) ص ٣٣، ٣٤، ٤٨.
٤ – المصدر السابق ص ٧٩، ٩٥.
٥ – «الجذور الفلسفية للبنائية» د. فؤاد زكريا، في «حوليات كلية الآداب» جامعة الكويت الحولية الاولى ١٩٨٠ ص ١٥ – ١٦.
٦ – the Return of Grand Tueorg in the Human Sciences. Edited by: Q. skinner, Cambridge University Press 1985, P. 49.
٧ – A Dictionary of Philosophery - Edited by M. Rosenthal and yudin, Progress Publishers, 1967, P. 193.
٨ – «مقدمة في النقد الادبي» د. علي جواد الطاهر، منشورات المكتبة العالمية بغداد – المؤسسة العربية للدراسات والنشر بيروت، ط ٢ – ١٩٨٣ ص ٣٩٨، ٤٠٣
٩ – «مساهمة في نقد النقد الادبي» – نبيل سليمان، دار الطليعة، بيروت ١٩٨٣ ص ٥٨
١٠ – «البنيوية: غياب الذات» د. بشارة صارجي، مجلة «الفكر العربي المعاصر» العددان ٦ – ٧ (١٩٨٠) بيروت ص ٢٢.
١١ – «درس السيميولوجيا» – رولان بارط، ترجمة عبدالسلام بنعبد العالي، دار توبقال للنشر، المغرب، (طبعة ٢) ١٩٨٦، ص ٦

قمر الجنوب

جاسم التميمي

الى روح الشهيد
زيدون عبد عون الروضان

مشتعلا بالآس والطفولة
مرتحلا تصحبك النوارس البيضاء
والغزلان
والاغنيات الغضة الخجولة
كنت دما وموجة في ظمأ القصيدة
ومن خطاك في الساحات
حتى الان «لعبة جديدة»
لانك ابتدأت حيث تورق الاشواق
لانك الجلال يحضن العراق
لانك الكوكب حين تنشر الاصابع
يجتمع العشاق دونما جفا
مغتسلا بالبرق والحكمة والاسرار
ياقمرا ضيع وجه الليل بابتسامة وما انطفا
غير نشيد جرحك النبيل
من يملأ السماء..
غير اشتعال حزنك الجليل
من يمنح المفردة الجناح
ويطلق الغناء

من ثوبك استعارت الحدائق الالوان
ياايها العميق كالاهوار
مرتحلا ولم تزل تسطع من شرفتك الاقمار
سرب القطا سار معك
وقالت الارض التي احتضنتها
تسلم ام طيبها قد ارضعك
كنت دما في عطش الغصون
كنت صلاة قوضت اجنحة المنايا

المنحى الحكائي في قصص «عاشقان من بغداد»

نعمان مجيد

كثيرا ما طالب النقاد كتاب القصة القصيرة في العراق ان يحاولوا الاستفادة من التراث الحكائي الشعبي، حديثه وقديمه، استفادة لاتعمد الى النقل الآلي والحرفي في اعادة قص الحكايا ثانية او تضمين جزء منها داخل النص القصصي او اعادة صياغتها وتوظيفها بما يثقل النص ويبتعد عن الغاية الداخلية التي تمتلكها الحكاية في البناء واخذ الجوانب الحكائية باجوائها الاسطورية والاعتماد عليها كأحد الاساليب المنتقاة لكتابة قصة معاصرة..

وقد برزت هذه المطالبة بشكل اكثر بعدما بدأت تظهر ترجمات ادب امريكا اللاتينية لاسيما قصص بورخيس وماركيز ذات الايقاع الحكائي الذي يطلق للخيال عنانه دون ان يفرط بالواقع..

وفي هذه القصص العشر التي تضمنتها قصص «عاشقان من بغداد» للقاص خضير عبدالامير نتلمس الاستفادة الواعية والذكية في صياغة القصة القصيرة باعتمادها على الجو الحكائي والايهامي في بناء عالم الشخصيات المعزولة عن المجتمع قسريا اذ انتشلت جل اجوائها من البؤر المتلاشية زمانيا ومكانيا تحت وطأة التغيير الذي دخل او اصاب الازقة البغدادية القديمة فقادها الى الاضمحلال او التلاشي، فكانت معظم الشخصيات تحمل ابرز ملامح «ابن المحلة» المتسم ببساطة العيش والتفكير معا ومحدودية عوالمه التي تصل به حد التسطح احيانا والسذاجة الممتزجة بالطيبة احيانا اخرى جراء حياة لاتملؤها سوى الرتابة حتى تكاد العلاقات الاجتماعية القائمة على وجه التضاد او التصارع لاتحمل من العلاقات الانتاجية سوى شكلها الظاهري، فالمحلة البغدادية القديمة ضمت هؤلاء الشخوص على نحو بدت به متكاتفة ومتواشجة..

بعض هذه القصص العشر تستند استنادا مكثفا على كل مايحيط بتلك الشخصيات وهي تعيش ادق واحرج لحظات حياتها استنطقها القاص ضمن وضعها الراهن لتكون المنطلق الدرامي في شد خيوط الاحداث بشكل وسع او ضخم جزيئاتها داخل اجواء مشحونة بنكهة السحر الشعبي الحكائي كما في قصص «عاشقان من بغداد»[1] و«صديقان» و«شرخ في المرأة» و«كالذي جاءت به الحكايات» و«سفينة المساكين»..

ولان معاناة العزلة والانفراد والوحدة سمة عامة في كل القصص الا ان اسباب هذه المعاناة لم تكن واحدة او متشابهة ففي قصة «في الليل» ثمة رجل يعاني من عاهة جسدية تتمثل في قصره «القزم» وفي قصة «سبع مقاطع للوجه الملاك» ثمة سيدة عجوز وهي في لحظة احتضارها الاخير..

غير ان هناك قصتين تكونان قصة واحدة وهما «الشجرة» و«وجه حلمي تؤطره النجوم»..

ان هاتين القصتين هما وجهان يكملان لقصة واحدة بحكم الترابط المضموني بينهما وتشابه الغاية الفكرية من محتواهما. فكلاهما تضطلعان بمهمة كشف الجانب الاخر اللا مرئي من حياة فتاتين وبطريقة اسلوبية واحدة هي ذات الطريقة التي اعتمدها القاص خضير عبدالامير في اغلب القصص الا وهو تحويل ماهو واقعي الى واقع متخيل او ايهامي ممكن الحدوث ضمن سياقات البناء الفني والمضموني..

عشر قصص تمسك بزمام الايهام وتقدم احداثها على تنويعة واحدة تنتقل من الدال الواقعي الى ماهو خيالي او متخيل لايجافي الواقع بل ينبثق عنه تلقائيا وفي نفس الوقت تحكمه قوانين النص القصصي المعاصرة ذات النفس الحكائي المشحون بأجواء البحر والاسطورة كما في كل اجواء الحكايات الشعبية المروية او المكتوبة «لم تكن حلما في خيال النائم ولا كانت رؤى متصاعدة لشبح امرأة يمر قرب وجود حبيب كائن، ولا كانت ضمن قصص الرواة واصحاب الحكايات من الدراويش والمتجولين في كل مكان عارضين غرائب الاحداث وعجائبها.. وبعد ذلك لم تكن وهما او خيالا حريفا ولاهي هلوسات رجل مهموم بل هي حقائق يعيدها الى نفسه وفكره ويقينه هذا الصوت البعيد....»[2]

هكذا هو جو القصص العشر.. وهكذا هم شخوصها. اقتطعهم القاص من زمام الذاكرة ومن عوالج النفس التي عاشت وعايشت معظمهم وتمثل حالاتهم في اوج انكسارهم. وفي لحظات انسحاقهم الكلي لانهم مروا بالحياة وكأنهم خارج الحياة حتى ان التطور وكأنه لم يتقلهم معه الى مشارف التطور لانهم لايملكون الوعي بالتجاوز فهذا «عبدالودود الوهاب» في قصة «صديقان» والذي «عاش مرحلتين سياسيتين الملكية والاخرى الجمهورية» و«انور عبدالحميد» الموظف السابق في دائرة شؤون والاستيراد «شرخ في المرأة» و«حسن شيشجي» في قصة «كالذي جاءت به الحكايات» وهو احد النماذج الحية للوحدة والانعزال «ان الوجه الحقيقي لحسن شيشجي كان مرتسما فوق اطر اللوحات العتيقة في مقاهي بغداد وفي وجوه الجلاس والرواة..»[3]

والفتاتان المحاصرتان مسلوبتا الارادة لكنهما تنتظران الامل والمنقذ الذي يخرجهما من هذا الحصار الاجتماعي المفروض عليهما «سفينة المساكين» «عاشقان من بغداد». الفتاة الاولى يكون خلاصها الوحيد على يد الدرويش عابر الطريق الذي عثر عليه الاب وجلبه الى البيت فتزوج من الفتاة. جو من العلاقة الحكائية السحرية غارت في جسد الواقع المعتم لفتاة تحلم بالخلاص الميتافيزيقي مثل حلم اطفال ليلة عيد الميلاد حيث «بابا نوئيل» يجلب البشارة والهدايا معه. بابا درويش رجل واقعي ومتخيل. رجل حلمي بكل تصرفاته وانماط سلوكه في ليلة زواجه والليالي الاخرى غير انه سرعان مايختفي مثل اختفاء الحلم و«لم يعد لظله ذلك الوجه الحتمي لقد تركه خلفه وذابت الظلال هي الاخرى...»[4]

اما موقف الفتاة الثانية في قصة «عاشقان من بغداد» فهو مختلف عن سابقتها. تخرج من عزلتها «في الفجر فتحت الباب وخرجت الى الطريق بعد ليلة لم تذق فيها للنوم طعما..»[5]

ومن الجو الحكائي هذا نتلمس التدرج الايهامي الذي يمتد بشكل تدريجي من قصة الى اخرى فهو في القصص «صديقان» و«عاشقان» و«شرخ في المرأة» يتجسد بشكل غير بارز او انه يتطور على عدة مستويات فعبد الودود الوهاب وكنزه الذي يعيش اخر ايامه على آمال واهية يجتر الماضي ويستمد منه اسباب البقاء. هذا الماضي الذي يأتينا عبر «الراوي» صديق عبدالودود – والذي هو ذاته في نفس الوقت – هذه الذات التي عاشت متوجسة حد الرعب جراء الماضي الذي ظل يشكل ثقلا نفسيا وعبئا تحمله حتى غدت الحالة اشبه بمريض الوهم. الذات المتوهمة حدوث خطر مفاجيء واذى مرتقب دفع بعبدالودود الوهاب ان يكون رجلا بعدة وجوه من اجل دفع الاذى عنه. وصار رجلا لاراي له اذ اصبح يرى مايراه الاخرون ويؤيدهم على ارائهم رغم عدم قناعته بعدم صواب تلك الاراء ويردد مايردده الاخرون حقا كان ام باطلا. كل ذلك من اجل كسب ودهم واجتناب الاختلاف معهم لانه يعتقد ان خلافا مهما كان نوعه سوف يجلب له نقمة ما. ولهذا فقد انسحب الى ذاته وعمل معها اتفاقات على الخطأ والصواب. وغلف نفسه بسياج من العزلة الذاتية ثم صنع عالم حياته الخاص به. ومتى ما احيل على التقاعد، وهنا يبدأ زمن الحاضر الذي هو انعكاس واضح وطبيعي لرجل مثل عبدالودود، فقد اختار حياة رتيبة تمتد بين العمل في حديقة البيت الجديد الذي انتقل اليه واصلاح الشتلات والقيام ببعض الاعمال البسيطة التي يتاح لرجل من لايملك سوى جسد واهن ان يقوم بها وفي المساء يلجأ الى معاقرة الخمرة والاستماع الى جهاز التسجيل واغاني المقامات التي هي بمثابة الشريط الذي يعرض عليه تجاربه الماضية على شكل صور ورؤى. في هذه المرحلة تعقد صلة حقيقية وصميمية مع الرجل وذاته ويصيران كصديقين وحيدين في هذا الكون فترتبط القصة بمستويين زمنيين لشخصيتين تبدوان منفصلتين غير ان الحقيقة ليست كذلك لان المستوى الفني هيأ للقصة هذا التداخل والانفصال المبرر الذي تطل به الذات او ترى الاولى الحاضر والماضي ويرى رجل الحاضر والمستقبل المحكوم بقدرية قاسية مجهولة تقودهما قوى خفية الى هذا المصير..

ولاننا نعثر على كلمة «الحلم» في اكثر من سياق وحتى في عناوين بعض القصص «وجه حلمي» لذا فاننا نجد القاص يعمد الى ذلك من اجل خلق التبريرات الفنية لقصصه التي تمر بمستويين متوازيين يتم خلالهما اعادة صياغة الواقع بمزجه مع الخيال او الحلم الحكائي، عبر حلم يقظة كما في قصة «فتاة حالمة» او عبر خيالات تعكس رؤى انسانية لحالات من البشر الذين تخطتهم عجلة الحياة والتطور مثل حسن شيشجي الذي هو نمط اخر منته بانتهاء مهنته التي كان يزاولها وهي مهنة صنع المعاضد للصبايا والنساء واللواتي بقين سنوات يزين ايديهن بما تصنعه يداه من معاضد ملونة هي الحلم الملون الذي ظل يدور زمنا في رؤوسهن. ولكن اين هو الان حسن شيشجي ؟ انه مركون وفانض يتنقل في المقاهي او مصاب بالعجز قرب كورته المتهدمة..

ان الانتقال من اليومي «الواقعي» الاعتيادي في مستوياته وابعاده والذي تعودناه لانه صادر قناعاتنا بوجوده كأمر متحقق وملموس «واقع معطى» هذا الواقع لايبقى في هذه الحدود داخل قصص «عاشقان من بغداد» بل يتحول الى حالة غرائبية على نحو لايلغي واقعيته بما يحمله من شحنات توحي بأمر حدوثه وتلك ميزة تسجل لهذه القصص وللقاص نفسه هذه القصص التي تذكرنا «بذلك الرجل الذي يعود الى الحياة لانه لم يتمكن احتمال الموت»[6] حيث عادت الشجرة في قصة «الشجرة» الى الحياة ثانية وان كانت مجسدة على هيأة صورة داخل كارت من الورق. ولان هذه القصة بمستوياتها الشائعة تؤكد التماثل الرمزي بين الشجرة والمرأة، الا ان تداخل الصور في القصة وخلق حالة من الايحاء بين ماهو واقعي وغير واقعي او بين ماهو واقعي ومتخيل وذي قدرة ايحائية حكائية مما يؤكد احساسنا بالحياة والتواصل حتى تأتي قصة «وجه حلمي تؤطره النجوم» *لتطرح* ذات الاشكال الايهامي عبر مزاوجة الحلم باليقظة، فقد نقتنع بان الفتاة هي ذات الفتاة التي عرفها الراوي وهي نفسها التي لحق بها في المدن الاخرى ولم تتعرف عليه لكنها تؤكد حدوث مثل هذا اللقاء بعد زمن من هذا..

كذلك كانت قصة «فتاة حالمة» وهي فتاة كانت تحمل مظلة اتقاء المطر الا ان المظلة تطير من يدها وتبتعد ثم تركن على احد الارصفة لفترة وسرعان ماتأخذ الريح فتطلق فوق الابنية والبيوت غير اننا نفاجأ مثلما تفاجأ الفتاة نفسها عند عودتها الى البيت ان المظلة مازالت في مكانها كما هي «وجدت مظلتها داخل دولابها الخشبي. قماشها نظيف وحزامها يلتف حول اضلاعها فيشدها من الخارج، كذلك كان مقبضها في مكانه»[7] ان اغلب قصص المجموعة تعتمد على ثنائية تجمع بين ماهو واقعي بمعناه الذي الفناه وبين ماهو متخيل والذي يملك من المبررات والمتانة الاقناعية التي تجعلنا نتقبله ونألفه داخل بناء قصصي يختزل مجمل العلاقات والزمان والمكان فيقدمها القاص لنا بقالب مختزل لمجمل الموجودات في وعاء واحد لقصة تستحوذ على المواصفات القصصية الحديثة في البناء وتستفيد من الجانب الحكائي استفادة قاص يمتلك من التجربة الحياتية والكتابية ما اهله لان يسجل نجاحا واضحا وبذلك ايضا يسجل ميزة جديدة لفنه القصصي وللقصة في العراق..

الهوامش:

١ – عاشقان من بغداد / قصص عربية / خضير عبدالامير / مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب..
٢ – المجموعة ص ١٣٦..
٣ – نفس المصدر ص ٧٠
٤ – = = ص ١١٨
٥ – = = ص ١٢٣
٦ – ادب امريكا اللاتينية/تأليف د. ب. غالفر ترجمة محمد جعفر داود ص ١٩١..
٧ – المجموعة ص ٥٦..

الروائي اندري برينك عدو النظام العنصري في جنوب افريقيا

الكتابة هي الحياة

تونس – مكتب الثورة – لمياء الهمامي

نعلم جميعا ان نظام بريتوريا هو نظام عنصري قام على التفرقة والاضطهاد والقمع واستغلال الوطنيين السود وثرواتهم وطاقاتهم لتستأثر بها قلة من البيض نزحوا من مختلف انحاء اوربا منذ القرن السابع عشر واستوطنوا الارض الافريقية ليمتصوا خيراتها ودماء ابنائها. ولكن قليلا منهم فقط يعلم ان في جنوب افريقيا اليوم مجموعة مستنيرة من المثقفين البيض انضموا الى السود وتبنوا قضيتهم واصبحوا من انصارهم، بل من اشد المناضلين من اجل احلال عدالة تراعي حقوق السود في التعليم والملكية والسلطة.

وقد واجهت سلطات بريتوريا هؤلاء المثقفين بالسجن والنفي والمصادرة ولكنها لم تستطع ان تثنيهم عن عزمهم في مواصلة توجيه الضربات الموجعة للنظام العنصري وجبره على الاقرار بحقوق السود.

من بين هؤلاء المثقفين برز برايتن برايتنباخ الشاعر والرسام ونادين غورديمر المرشحة لجائزة نوبل في دورتيها الاخيرتين واندري برينك موضوع حديثنا.

ولد اندري برينك في جنوب افريقيا عام ١٩٣٥ وهو استاذ الادب المعاصر والفن الدرامي بجامعة رودس منذ عام ١٩٦١ ويعد من جيل مايسمى بـ SESTIGERS اي «رجال الستينات» الذين تمردوا على المحظورات السياسية والعرقية وقد انفصل عن هذه الجماعة عام ١٩٦٨ ليتخذ مواقف اكثر وضوحا وجرأة والتزاما تجاه سياسة التمييز العنصري.

وكان ذلك اثر احداث «شاربفيل» التي راح ضحيتها عشرات من السود الذين قادوا مسيرة سلمية للاحتجاج على مايعانونه من جراء التفرقة العنصرية.

وقد ادان كل ذلك في روايته «في حندس الظلمات» التي صودرت اثر نشرها مباشرة عام ١٩٧٣ مما اضطره الى ترجمة الرواية بنفسه الى الانكليزية ونشرها في انكلترا حيث حظيت باهتمام كبير من لدن النقاد والقراء ومنها انتقلت الى الساحة الفرنسية بعد ترجمتها عام ١٩٧٦ وفتحت له باب الشهرة.

ثم تلتها رواية «صمت صاخب» ورواية «لحظة في مهب الريح» حتى جاءت روايته «موسم ابيض وجاف» التي فاز عنها برينك بجائزة ميديسيس عام ١٩٨٠ (وهي جائزة تمنح في فرنسا عن احسن انتاج روائي اجنبي) فكرست شهرته وفتحت امامه المجال لتترجم اعماله، التي قوبلت جميعها بالحظر والمصادرة في جنوب افريقيا، الى عدة لغات عالمية.

يحذق اندري برينك لغات كثيرة مما هيأه لترجمة اعماله الاولى الى الانكليزية كما ترجم الفرنسي البيركامو الى الافريكانية لغة جنوب افريقيا وهي مزيج من الانكليزية والهولندية والالمانية.

ويعد برينك من الد اعداء النظام العنصري، ورغم انه يعيش الآن في جنوب افريقيا مع زوجته وابنته وابنائه الثلاثة فانه لم يتردد في توجيه ادانة صريحة لنظام بريتوريا من خلال الرسالة المفتوحة التي وجهها، على صفحات «نيويورك تايمز» والـ«غارديان» البريطانية، الى زعيم الطغمة الحاكمة العنصري بيتر بوتا. فهو لايخشى المواجهة والصراع ضد السلطة العنصرية وان كان يرى ان مجاله يكمن *اساسا في الكتابة*. فالكتابة هي سلاحه ووسيلته في الفضح والتعرية والادانة وتأليب الرأي العام المحلي (الاسود والابيض على حد سواء) وكذلك العالمي من اجل القضاء على العنصرية.

حينما سئل عن دوافع الكتابة عنده، في الملف الذي اعدته جريدة «ليبراسيون» الفرنسية اجاب قائلا:

«ماالذي يدفع الكاتب الى الكتابة باعتبارها عملا منافيا لطبيعة الانسان ؟»

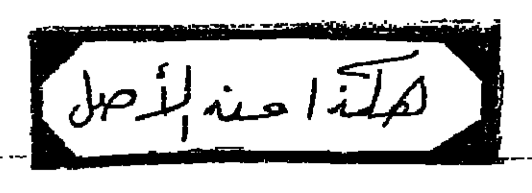
«عندما يرسل الي صديق من سجنه ليعلمني ان بين زخم الكتابات والشعارات والبذاءات المحفورة في جدران زنزانته عثر على عنوان روايتي «في حندس الظلمات» وقد حفرته يد مجهولة، فانا اعرف لماذا اكتب».

«عندما يكتب الي وطني اسود من المنفى: «لو قرأت كتبك لما رحلت عن موطني» فانا اعرف انني لااملك خيارا آخر».

«عندما تصارحني زنجية نيويوركية انها اكتشفت نفسها في شخصية «اندريا» بطلة رواية «جدار الوباء» بوصفها زنجية في رواية مؤلفها ابيض، فانا ادرك ماالذي يدفعني الى الكتابة».

«عندما يسر الي طالب في جامعة افريكانية انه لم يكتشف ان السود بشر، تماما مثل البيض الا عندما قرأ رواياتي، فانا اعرف *لماذا* يجب ان اواصل».

«عندما يجيئني رجل قضى سنوات خمسا في سجن «روبان ايلند» الشهير ليقول لي ان قراءة نسخ محظورة من كتبي منحته الثقة والقوة والشجاعة لتحمل عذاباته، فانا ادرك ان الكتابة هي الطريق الوحيد».



موت الغابات في العالم الثالث

بالرغم من كون الغابات موردا مهما من الموارد الطبيعية لاي بلد . حيث تعد مصدرا اساسيا للاخشاب بالدرجة الاولى . الا انها في الوقت ذاته لها فوائد عديدة . منها انها اداة لحفظ التوازن البيئي . ووسيلة طبيعية لمنع انجراف التربة الزراعية . وحزام لصد الرياح عن المدن . ومناطق سياحية يمكن ان تفتح قناة جديدة للدخل القومي في حالة تطويرها ، ومصدر للغذاء .

الا ان الملاحظ في السنوات الاخيرة . تعرض مساحات شاسعة من الغابات في بلدان العالم الثالث الى الانقراض بفعل حاجات السكان الى الحطب . ففي كل سنة ينقرض او يتدهور مايزيد على (١١) مليون هكتار من الغابات الاستوائية . على الرغم من ان الاخشاب في تلك الغابات توفر دخلا اساسيا لحياة ما يربو على ملياري نسمة . واذا ما استمرت هذه الظاهرة بهذا المعدل فان الغابات الاستوائية في العالم ربما تنقرض في غضون المئة سنة القادمة . حسب ماتؤكده مصادر الامم المتحدة .

وفي المناطق القاحلة وشبه القاحلة يؤدي استنزاف الغطاء الحرجي الى التعجيل بالتصحر وفقدان الاراضي الانتاجية . وفي المناطق المعتدلة ، ستقضي الاضرار الناجمة عن التلوث الجوي والحرائق على مساحات شاسعة من الاراضي الحرجية ، مما يقلل من عائداتها الاقتصادية ويهدد بوقوع اضرار واسعة النطاق تصيب البيئة ، ولعل من العوامل الجوهرية التي تلعب دورا مهما في ازمة الطاقة في البلدان الافريقية جنوب الصحراء هو العجز المتزايد في خشب الوقود والفحم اللذين يمثلان اكثر من ٩٠٪ من الطاقة المستخدمة في اغراض الطهي والتدفئة والتجفيف .

ويعتقد ان سكان المدن في بعض البلدان الافريقية ينفقون مايعادل ربع دخولهم على خشب الوقود والفحم من اجل الطهي وعلى حد تعبير المدير العام لمنظمة الفاو ، فقد غدا تسخين القدر يكلف اكثر من محتوياته ، ويرى خبراء عالميون ان العديد من البلدان الافريقية قد وصل الى نقطة قريبة جدا من الاجهاز على موارده من خشب الوقود ، ولم تحقق الجهود المبذولة لتجديد الغابات سوى تقدم محدود لايكفي لتعويض الموارد المستهلكة .

واشارت دراسة ميدانية للفاو الى ان ٥٠ مليونا من البشر لم يتمكنوا خلال عام ١٩٨٠ فقط من الحصول على الحد الادنى من خشب الوقود ، بينما اضطر ١٨٠ مليونا للجوء الى الاستغلال الزائد للموارد الغابية المحلية الى مستوى يتجاوز قدرة هذه الموارد على التجدد ، ويهدد بتدمير الغطاء الشجري للتوازن البيئي . كما يساهم في تخفيض مستوى الارض التي يعتمد عليها الانتاج الغذائي ، وتفيد التقديرات بانه مالم تتم مراجعة هذه الاتجاهات ، فان اكثر من ٥٠٠ مليون انسان بحلول عام ٢٠٠٠ ، سيواجهون نقصا كبيرا في امدادات خشب الوقود بالمناطق التي يعيشون فيها ، الى درجة تصعب معها تلبية الحد الادنى لاحتياجاتهم من الطاقة . ولربما وصل العجز حينئذ الى ٣٠٠ مليون لتر مكعب ، اي مايعادل ٤٠ مليون طن من النفط . وفي اسيا ابيدت مساحات باكملها من الغابات . ففي النيبال على سبيل المثال استنزفت مساحات كبيرة من الغابات في المناطق الجبلية ، مما ادى الى تعرية التربة بصورة خطيرة وحدوث نقص حاد في الاعلاف والحطب ومواد البناء . وقد تلقت الحكومة اخيرا دعما بمبلغ ٢٤٫٨ مليون دولار من منظمة الغذاء والزراعة الدولية ـ فاو ـ وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والبنك الدولي ، كمشروع لصيانة ماتبقى من الغابات المحلية وادارتها وغرسها بمزيد من الاشجار بما يوفر ثلث الاحتياجات من الحطب لنحو ٥٧٠ الف نسمة . ويوفر اعلافا ورقية لنحو ١٢٣ الف رأس من الماشية .

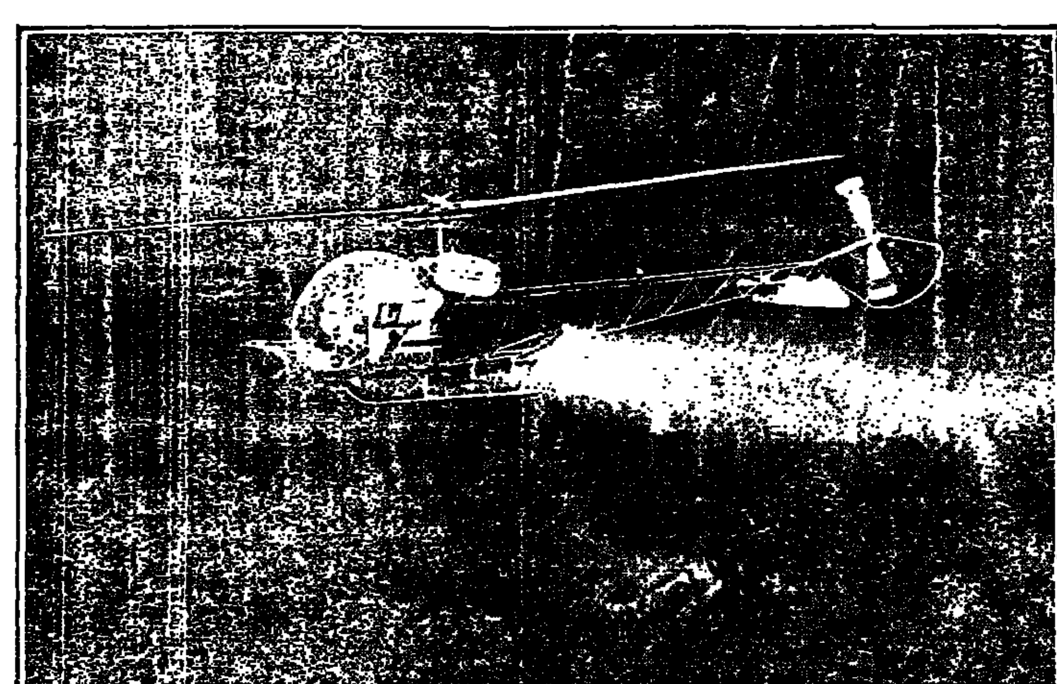
وفي اميركا اللاتينية ، يعاني العديد من الدول هناك من مشكلة موت الغابات ، ففي بيرو انقرضت الغابات تماما في منطقة (سييرا) في الانديز ، وينطبق هذا المثال على سهول البرازيل الشرقية .

ان اعظم خدمة تقدمها الغابات في مجال الامن الغذائي تتمثل في دورها الحيوي في صيانة التربة والمياه ، وهما اساس الانتاج الغذائي والزراعي . ففي المناطق المرتفعة . تحمي الاشجار التربة من عوامل التعرية الناتجة عن تدفق المياه . ذلك انها تمتص آثار هطول الامطار الغزيرة وتقلل من سرعة انحدار السيول . فالافراط في استنزاف الغابات في مناطق تجمعات المياه المرتفعة لايقود الى تعرية التربة في الاراضي المستنزفة وحسب ، بل يعرض الانتاج الزراعي في بقية الاراضي الى الخطر . فالسيول المتدفقة من فوق التلول غير المحمية تحمل كميات هائلة من التربة التي كانت موردا انتاجيا في الاراضي المرتفعة ، فتصبح هذه التربة اوحالا وطينا يسد الجداول والانهار والخزانات في الوديان . وعندما تهطل الامطار الغزيرة يرتفع مستوى المياه في الجداول فتغرق المزارع والمستوطنات .

فضلا عن ذلك ، مازالت الغابات تساهم في توفير الامدادات الغذائية لملايين البشر في البلدان النامية بما تحتويه من تجمعات للطيور والزواحف والقواقع والحيوانات الكبيرة التي تمد البشر بالغذاء . ففي غانا مثلا تمثل هذه الاغذية ٧٥٪ من امدادات البروتين الحيواني وفي ليبريا ٧٠٪ وفي بوتسوانا ٦٠٪ . وتحتوي الاغذية النباتية المستمدة من الغابات انواعا مختلفة من الفواكه واللوزيات والاوراق والجذور والفطر . ففي افريقيا على سبيل المثال يؤخذ لب شجر (الباوباب) ليجفف ثم يطحن دقيقا ويخلط مع اللبن ليقدم غذاء للاطفال . ويستخلص الزيت من البذور . اما الاوراق الغضة من الشجرة فيمكن ان تؤكل على شكل سلطة او خضر مطهية . هذا علاوة على كون الغابات مصدرا اساسيا للاعلاف الخضراء للماشية .

ان انقاذ الغابات من خطر التدمير والانقراض للاستفادة منها في اغراض الانتاج الزراعي والتنمية الريفية ، يتطلب جهودا مضاعفة على المستويين القطري والدولي . والا ، فمع خطر الاستنزاف سيزداد عدد الذين يعانون من الجوع ونقص التغذية في العالم الثالث . خاصة وان العديد من البلدان في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية يعاني اساسا من شحة التمويل اللازم للمشروعات الاساسية للتنمية . ان موت الغابات في العالم الثالث ظاهرة خطيرة لم تحظ للأسف باهتمامات المؤسسات الدولية والحكومات المحلية منذ ان بدأت تستفحل قبل اكثر من عشرين عاما .

عبدالجبار عبود الحلفي
جامعة البصرة



غينيا ..

تحولات سياسية

د . ناظم عبدالواحد جاسور

دشنت الايام الاولى من سنة ١٩٨٨ في غينيا انفراجا سياسيا تمثل في قرار اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني باطلاق سراح سبعة وستين معتقلا من كبار الشخصيات السياسية البارزة بينهم السيدة اندريه ارملة الرئيس السابق سيكتوري وابنها محمد توري .

وان هذه الشخصيات السياسية الكبيرة التي تم اطلاق سراحها في مطلع هذا العام كانت قد وجهت اليها تهمة الاشتراك في محاولة الانقلاب الفاشلة التي قادها رئيس الوزراء السابق ديارا تراوري في ٤ تموز ١٩٨٥ ضد اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني برئاسة العقيد لونسانا كونتي . وقد اصدرت بحقهم محكمة امن الدولة في كوناكري في ايار ١٩٨٧ احكاما مختلفة كان من بينها الحكم على زوجة الرئيس الراحل سيكتوري بثماني سنوات سجن اضافة الى احكام الاعدام التي صدرت ضد مجموعة من الضباط العسكريين التي صادقت على تنفيذها اللجنة العسكرية ، وتم اعدامهم بالفعل في فترات مختلفة ، وقسم منهم تم اعدامه قبل اجراء المحاكمة .

ورغم ان هذه الخطوة السياسية لم يعلن عنها بشكل رسمي في العاصمة كوناكري ، الا ان احد المسؤولين في التشكيلة الحكومية قد اعلن لوكالة رويتر بان ، اللجنة العسكرية للاصلاح الوطني كانت ترغب في اعطاء الحد الادنى من الرعاية لهذه الخطوة ، التي استقبلتها بعض الاوساط بانها دليل على عملية الانفراج السياسي التي اتخذها الرئيس كونتي لمعالجة الوضع الداخلي .

وان الخطوة الاخرى التي اتخذها الرئيس كونتي تمثلت ، بعد عدة اسابيع ، في اجراء تعديل وزاري تم بموجبه تعيين المقدم ابو كامار رئيس اركان الجيش السابق في منصب السكرتير الدائم للجنة العسكرية خلفا للسيد كيرفا للاكامار الذي اصبح محافظا لغينيا العليا وتعيين بابكر ندياي وزيرا للدفاع خلفا للمقدم سوري دومبوبيا الذي تسلم منصب محافظ لغينيا الوسطى . وشمل التعديل ايضا منصب وزير الداخلية الذي اسند الى المقدم علي سوناني بدلا من المقدم الغامر ديالد الذي عين محافظا للعاصمة كوناكري .

وبدون شك ، فان هذه الخطوات التي اتخذتها اللجنة العسكرية برئاسة العقيد كونتي كان الهدف من ورائها بالدرجة الرئيسية تحسين صورة النظام العسكري في الخارج وخصوصا بعد التقارير التي نشرتها منظمة العفو الدولية بخصوص الاوضاع الداخلية في غينيا ، وحملات الاعدام والمطاردة ضد انصار الرئيس الراحل سيكوتوري ، والمتورطين في انقلاب تموز ١٩٨٥ .

وبالمقابل ، فبعد ثلاث سنوات من الحكم العسكري ، فان برامج الاصلاحات الاقتصادية التي اعلنت من قبل الرئيس كونتي ضمن السياسة الليبرالية الجديدة لم تستطع تحقيق الحد الادنى من الخطط التي وضعتها ، اضافة الى ان تفشي الفساد والرشوة ، والاضطرابات العرقية استمرت بشكل اقوى من السابق . فهذه الاصلاحات الاقتصادية التي كان من المنتظر ان تضع عجلة الاقتصاد الوطني على طريق الانطلاقة الجديدة ، لكنها بالمقابل ادت الى تدهور التركيب الاقتصادي التحتي ، وزعزعة الوضع الزراعي ، والتي ادت بالتالي الى تهريب رؤوس الاموال الوطنية ، والامتناع عن الاستثمار ، والعجز في ميزان المدفوعات .

ورغم ان غينيا غنية بثرواتها المعدنية ، ومنتجاتها الزراعية مثل القهوة ، الكاكاو ، التبغ والفواكه الاستوائية ، ومصادر الصيد الوفيرة الا انها لم تستغل بشكل جيد . ولم يجر التخطيط بشكل عقلاني لدفع القطاع الزراعي الى الامام . والبوكسايت الذي يعد المصدر الرئيسي للعملة الصعبة التي تحصل عليها غينيا يعاني من تذبذب السوق الدولية ويؤثر بالتالي على استقرار الاقتصاد الوطني . وهكذا فان السياسة الليبرالية سواء كانت على المستوى السياسي او الاقتصادي التي اتبعتها اللجنة العسكرية بعد انقلاب نيسان ١٩٨٤ لم تؤد . كما كان متوقعا الى اصلاح النظام النقدي حيث تم تخفيض العملة الوطنية (سيلي) الى اكثر من خمس عشرة مرة من قيمتها الحقيقية ، كما لم تؤد هذه السياسة الى بناء قاعدة صناعية وتجارية من خلال الغاء التأميمات ، واطلاق المبادرة الفردية التي بدأت تحصد الملايين من السوق السوداء والمضاربات التجارية . اما الديون الخارجية فقد بلغت ١٫٥ مليار دولار اي ٩٠٪ من الانتاج الوطني ، واصبحت حملا ثقيلا على الاقتصاد والتي ستسجل خلال ١٩٨٨ انخفاضا محسوسا في ايرادات البوكسايت .

ان حكومة كوناكري وهي مدركة لاخطار الانفجار الاجتماعي الذي يسري في صفوف الشعب ، قررت عدم المسير حتى النهاية في برامج الاصلاحات الاقتصادية والتي اصبحت من نقاط الضعف التي يواجهها كونتي ازاء المعارضة الداخلية المتعددة بين صفوف المجموعات العرقية التي يتالف منها المجتمع الغيني : سوسوي ، ماليكانية ، بلوس والفروستيه . والرئيس الذي يحاول من خلال الانفتاح توطيد الوحدة الوطنية لم يصل بعد الى هدفه النهائي حيث ان التركيبة الحكومية العسكرية تعاني من عدم التجانس ، والجيش منقسم بين ولاءات مختلفة عشائرية وسياسية . وازاء ذلك لم يبق امام الرئيس كونتي الا اللجوء الى الخارج . اولا من اجل الحصول على الدعم الفرنسي لدى نادي باريس لجدولة الديون الخارجية . والحصول على قروض جديدة لتشغيل الاقتصاد الوطني وتجديد عقود البوكسايت والالمنيوم . ومن ثم الحصول على الدعم العسكري في حماية قصر الرئاسة من خطر الانقلابات المحتملة من قوى المعارضة المتعددة . ولكن الحلول الجذرية لمشاكل المجتمع الجوهرية لايمكن ان تنبع الا من ادراك الخصائص الوطنية والقومية للمجتمع الغيني ، والاصطفاف مع الشعب في تحقيق طموحاته المشروعة .

اميركا اللاتينية ..

الديون .. الطريق نحو الاندماج السياسي

اعلنت اللجنة الاقتصادية لدول اميركا اللاتينية في تقريرها الذي نشرته بان الديون الخارجية لهذه القارة سجلت ارتفاعا بنسبة ٤٫٥٪ خلال سنة ١٩٨٧ . وسجلت في الاكوادور اعلى نسبة من بين الدول الاخرى في المنطقة بحوالي ١١٪ حيث بلغت ديونها الخارجية ٩٫٦ مليار دولار .

ومع ذلك فان البرازيل بقيت الدولة الاكثر مديونية في العالم حيث تتصدر القائمة بحوالي ١١٦٫٩ مليار دولار تاتي بعدها المكسيك ١٠٥٫٥ مليار دولار ثم الارجنتين بحوالي ٥٤٫٥ مليار دولار . وهذه الدول الثلاث تجمع مايقارب ٧٥٪ من ديون القارة اللاتينية .

وقبل اجتماع القمة الذي عقدته ثماني دول لاتينية في ميناء اكابالكو المكسيكي في نهاية تشرين الثاني ١٩٨٧ ، فان وزير المالية البرازيلي لويس كارلوس برسير صرح للصحفيين بان « ديون الارجنتين ، والبرازيل والمكسيك بانها ديون غير قابلة للدفع » . وتعد هذه القمة لمجموعة الثمانية التي تضم : الارجنتين ، البرازيل ، كولومبيا ، المكسيك ، بنما ، بيرو ، ارغواي ، وفنزويلا ، الاولى من نوعها والتي تركزت بحضور الرؤساء ووزراء المالية والاقتصاد على معالجة نقطتين اساسيتين في الظروف الحالية التي تمر بها القارة اللاتينية ..

الاولى : وكانت سياسية حيث تركزت على السلام في اميركا الوسطى وتكوين لجنة الرقابة من الدول الثماني للاشراف على تطبيق معاهدة ايسكلياس التي عقدت في آب ١٩٨٧ الرامية لتحقيق السلام في السلفادور ونيكاراغوا .

الثانية : والتي تبدو على رأي اغلبية المراقبين النقطة الجوهرية في حل جميع قضايا القارة ، وهي ملف الديون الخارجية التي بلغت حسب تقرير اللجنة الاقتصادية حتى بداية ١٩٨٨ حوالي ٤٠٩٫٨١ مليار دولار .

وصرح وزير المالية البرازيلي بعد ان وصلت مفاوضاته مع البنوك الدائنة الى طريق مسدود ، بأن « المنطقة لاتستطيع دفع الا الديون التي تكون منسجمة مع نموها الاقتصادي » . اما آن غارسيا رئيس بيرو فقد اعلن من جانبه « باننا لانستطيع التضحية بالشعب لصالح شهوات البنوك الدولية » . وفي الارجنتين اعلن الرئيس راؤول الفونسين قبل اجتماع هذه القمة الى صحيفة ايلكسوار اليومية المكسيكية بان « اميركا اللاتينية سددت الى دول الشمال منذ الازمة المالية في سنة ١٩٨٢ مايعادل تكاليف خطتين من خطط مارشال » التي وجهت لاصلاح اوربا بعد الحرب العالمية الثانية .

لقد توصلت هذه القمة وللمرة الاولى في اللقاءات اللاتينية المشتركة ، الى موقف موحد حول الديون الخارجية والذي انصب باتفاق جميع الاطراف على تخفيض معدلات الفائدة الى ٤٪ حسب ماطرحته الارجنتين والتوصل الى اتفاقية جديدة لجدولة الديون . والشيء الخطر الذي كانت تخشاه المؤسسات المالية الدولية هو فكرة تأجيل دفع الديون المستحقة عند اشتداد الازمة الاقتصادية . هذه الفكرة التي استبعدت من الموقف المشترك الذي صيغ في البيان الختامي .

وبدون شك ، فان هذه القمة قد وصفت من جميع زعماء هذه الدول بأنها الخطوة الاضافية نحو طريق الاندماج السياسي والاقتصادي . وباستثناء كل اللقاءات والتجمعات القارية اللاتينية الاخرى ، فان قمة مجموعة الثمانية استطاعت ان تجمع حول طاولتها المستديرة الشخصيات السياسية العليا في هذه الدول التي تشكل ٩٠٪ من سكان القارة . وحسب تعبير رئيس الارجنتين فان هذه القمة ستؤدي ، كما حصل في اوربا الى بروز مجموعة امم اميركا اللاتينية .

المكسيك

المشاكل الحضرية لمكسيكوسيتي

ان التطور العاصف في عدد السكان لبعض المدن في الاقطار النامية وخاصة العواصم والمراكز الادارية والتجارية والصناعية والموانىء ادى الى ضياع الهوية في غالبية الاحيان وانشاء مدن كارثية اقتصادية سواء في ابعادها او عمارتها . كما ان هذه المدن تشكو من مشاكل لايبدو حلها ممكنا في الافق المنظور واهمها :

● النقص الكبير والتناقص في المساحات المخصصة لسكان المدن الكبيرة .

● النقص الكبير والتوزيع العشوائي للمؤسسات التجارية والادارية والتعليمية والتثقيفية والترفيهية والصحية .. الخ .

● مشاكل المواصلات وصعوبة الحركة في المدينة والنقص الكبير في مواقف السيارات ووسائط النقل المشترك والخدمات الفنية من مجار ومياه شرب وكهرباء وهاتف .

● النقص في المساحات الخضراء وفقدانها من بعض المناطق السكنية احيانا والتوزيع السيىء عند اختيار مواقعها .

● تلوث البيئة نتيجة انتشار الصناعة ضمن وحول المدن دون دراسة او مراقبة .

تعد الزيادة السكانية العشوائية غير المخططة (الناجمة بشكل رئيسي من هجرة السكان من الريف الى المدينة) من اهم المشاكل التي تعاني منها مكسيكو سيتي . بالاضافة الى التركيز الحالي للانشطة الاقتصادية مع الاشغال المكثف لاستعمالات الارض وعدم التوازن مابين العرض والطلب في مجال قطاع النقل .

ومكسيكوسيتي تتكون من ستة عشر قطاعا ، واثنتى عشرة بلدية محيطة بها ، وبذلك تغطي مساحة حضرية مقدارها ١٠٠٠ كيلومتر مربع .

وتعد مكسيكوسيتي من اهم المراكز الحضرية في الدولة من حيث الحجم والسكان والنشاطات الاقتصادية . حيث يبلغ عدد سكانها (١٤٫٥) مليون نسمة عام ١٩٨٠ وبهذا يؤلف نسبة مقدارها ٢١٫٣٪ من سكان الدولة ، و ٤٤٪ من الناتج الاجمالي المحلي و ٥٢٪ من ناتج الصناعات القومية ، و ٥٤٪ من الخدمات المقدمة للدولة ، و ٤٦٪ من المبيعات الكلية لتجارة الدولة .

والمدينة في توسع مستمر ، والقطاعات السكنية الكبيرة فيها تحتوي على بنى تحتية غير جيدة . وهذا ما يمنع التكامل الكفوء في المناطق الحضرية ، حيث ان عملية استعمال واستثمار البنى التحتية والخدمات مرتبطة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية لسكان المدينة .

وتوجد فعاليات صناعية وتجارية مختلفة في المدينة ، بالاضافة الى قطاعات سكنية ناقصة الخدمات . وان الميزة الرئيسية لمكسيكوسيتي هي تركز العمالة في قطاعات ذات كثافة واطئة ، وبذلك تميزت باستعمال السيارة بشكل واسع مما ادى الى وجود ازدحام في القطاعات التي يعيش فيها العمال ، حيث بلغ عدد السيارات عام ١٩٧٩ (٢٫٤٦) مليون سيارة اي بواقع (١٥٠) سيارة لكل (١٠٠٠) شخص وهذا ما يعادل ثلاثة اضعاف المعدل القومي للدولة . ومعدل الزيادة السنوية تبلغ ١٠ ـ ١١٪ وكمية الوقود المستهلكة سنويا تبلغ ٣٫٢ مليون لتر اي ٣٣٪ من الانتاج القومي .

من المعروف أن الوظيفة الرئيسية لشبكة الشوارع في المدينة المعاصرة هو جعل حركة التنقل سهلة ومريحة ومثالية لسكانها من مناطق سكناهم الى مناطق العمل والاسواق والمستشفيات والترفيه والتعليم وغير ذلك من الانشطة والفعاليات التي تتكون منها استعمالات ارض المدينة .

عندما تصل منطقة حضرية حجم مكسيكوسيتي تكون مسألة تحقيق سهولة الوصول من الامور المعقدة والصعبة لجميع سكان المدينة ، وتؤثر على البيئة السكنية ودخل الاسرة .

والاحصائيات التالية في مجال النقل تبين لنا مدى ابعاد المشاكل الحضرية التي تعاني منها هذه المدينة : يبلغ عدد الرحلات اليومية فيها (٣٠٫٦) مليون رحلة ، ويبلغ نصيب النقل العام ٣٪ فقط ، حيث من المفروض ان يكون ٧٩٪ . اما التنقل بالسيارات الخاصة فيبلغ ٩٧٪ ، ولكن من المفروض ان يكون ٢١٪ فقط من الرحلات ، مما يزيد من مشاكل النقل والازدحام في المدينة . ولقد احتلت السيارات الخاصة ٧٠٪ من فضاءات الشوارع من حيث الحركة ومواقف السيارات بينما تنقل ١٫٨ شخص فقط لكل رحلة بينما النقل العام ينقل ٥٠ ـ ٦٠ شخصا لكل رحلة .

وتقل سعات الشوارع بسبب وقوف السيارات الخاصة على جانبي انهر الشوارع الرئيسية . ويبلغ معدل السرعة في مكسيكوسيتي (٢٠) كم / ساعة . وبموجب ذلك تمت حسابات الوقت المهدور بسبب مشاكل النقل والمرور في المدينة فكانت كبيرة جدا والطلب على مواقف السيارات يزداد سنويا بمقدار (٣٠٠٠٠٠) موقف ، اما ما يتم توفيره من المواقف سنويا لايتجاوز (٣٥٠٠٠) موقف . والمشكلة الرئيسية للنقل في مكسيكوسيتي هي قلة سعة شوارعها وفقدان الاستمرارية في الحركة .

وهناك تنبؤات تقول بانه سيكون عدد الرحلات اليومية (٣٥٫٦) مليون رحلة ـ اشخاص لليوم الواحد في عام ٢٠٠٠ . وسيبلغ عدد السيارات بتقدير متوسط (٨٫٨٣) مليون سيارة ، وكل سيارة تشغل (٥٠) م٢ من الطرق . وفي حالة التقدير العالي ستبلغ اعداد السيارات (١٩٫٠) مليون سيارة وتشغل (٤٠) م٢ من الطرق لكل سيارة .

الدكتور المهندس حيدر كمونة

دور الاعلام في الوقاية من الجرائم الاقتصادية في الدول النامية

معتز محيي عبدالحميد

مما يستوقف النظر ويثير الاهتمام خاصة هذه الايام انتشار وتفشي الجرائم الاقتصادية في الكثير من الدول النامية وما يهمنا هنا في المقام الاول تزايد اعداد ومعدلات هذه الجرائم في مجتمعنا العربي ، فاصبحنا نسمع عن قضايا التسهيلات الائتمانية والتجاوزات المالية التي تقدمها بعض البنوك لعملائها ، مقابل ضمانات وهمية لاتفي بمديونيتهم بحجة القيام بمشروعات استثمارية ، ثم يتوقفون فجاة عن السداد ويغادرون البلاد بتلك الاموال التي تقدر بالملايين .. وكذلك الانباء التي تتردد يوميا في وسائل الاعلام عن جرائم التهريب الكمركي والتهرب من الضرائب وتهريب العملة وغير ذلك من جرائم مالية تلحق اشد الضرر بالاقتصاد القومي بتلك البلاد .

ولخطورة هذه الجرائم واتساع نطاقها ، يبرز الدور المهم الذي يلعبه الاعلام في التنمية القومية والنهوض الحضاري للمجتمع والامة وفي تهيئة الافراد لتقبل التغيير الحاصل او الذي يحصل في مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية .

وتاكيدا للدور الذي يمكن ان يضطلع به الاعلام في الوقاية من الجرائم الاقتصادية والتصدي لظواهر وممارسات الانحرافات التي تضر بالاقتصاد الوطني في تلك الدول فقد وضع المؤتمر الذي انعقد في مدينة الرباط بالمملكة المغربية عدة توصيات مهمة بهذا الجانب نوردها حسب اهميتها :

● تطوير التوعية الاجتماعية والثقافية من خلال وسائل الاعلام بهدف تحقيق الامن الوقائي .

● تطوير الاعلام القانوني واستخدام مختلف قنوات الاتصال لنشر القوانين والانظمة والتعليمات والاحكام لاعلام وتبصير الناس والتوعية القانونية والوقاية من الجرائم الاقتصادية .

● الاعلام بوقائع السلوك الانحرافي والجرائم الاقتصادية والكشف عنها ونشر اخبارها كلما دعت الضرورة الى ذلك على النحو المناسب وبالصيغة التي تكون مفيدة وضرورية .

● الاهتمام بنشر الاحكام الجزائية الصادرة في قضايا الانحرافات والجرائم الاقتصادية المخلة بالتنمية او المعطلة لمسيرتها ، ايمانا بكون النشر او الاعلان عقوبة تكميلية ويهدف الوقاية والردع مع مراعاة الاعتبارات الاجتماعية والانسانية ومقتضيات مصلحة المجتمع في هذا الصدد .

● عدم الاقتصار على الجريدة الرسمية في نشر الاحكام والقرارات والانظمة والقوانين وتعميم الثقافة القانونية بتطوير المطبوعات القانونية والمطبوعات الدورية القانونية وتوسيع رقعة انتشارها والاهتمام بالنشر القانوني الجماهيري .

● الاستفادة من انشطة وقنوات اتصال وتاثير المنظمات غير الرسمية والمهنية الى جانب المدارس والمراكز والمعاهد التعليمية لتنمية وتعميق الوعي القانوني ونشر الاعلام القانوني ضد الانحراف والوقاية من الجريمة .

● ان نشر اخبار ووقائع السلوك الانحرافي والجرائم الاقتصادية وفق حدود وضوابط وصيغ معقولة ومناسبة ركن مهم من اركان الاعلام القانوني الهادف الى التثقيف والتوعية والردع ، وان الامتناع التام عن نشر هذه الاخبار والوقائع او التحفظ الشديد الصارم بشأنها قد يعني التستر عليها وحجب التوعية بشأنها . وان الحرية المطلقة في نشر اخبار ووقائع السلوك الانحرافي والجرائم الاقتصادية بدون قيود وضوابط امر قد يؤدي الى اثار سلبية على النقيض مما هو مستهدف من الاعلام القانوني . وعليه فان على اجهزة الاعلام في الدول النامية ان تحدد موقفها من نشر اخبار ووقائع السلوك الانحرافي والجرائم الاقتصادية في حدود مناسبة وعلى نحو يتوافق مع الظروف الاجتماعية والاعتبارات الانسانية في هذه الاقطار . وعلى الاجهزة المعنية في هذه الاقطار ان تستعين بمختلف اشكال وصيغ الاستخدام المناسب والاكثر تاثيرا للاعلام المباشر وغير المباشر في معالجتها للسلوك الانحرافي والجرائم الاقتصادية في التوعية ضدها

اعلان

الى / كافة اعضاء الجمعية التعاونية الانتاجية لتصدير التمور المحترمين

م / اجتماع

استنادا الى طلب الهيئة المؤسسة المورخ في ١٩٨٧/١٢/٢٨ وموافقة الاتحاد التعاوني النوعي الانتاجي والحرفي بكتابه المرقم ٤٠/٢٢/٧ في ١٩٨٨/١/٢ تقرر دعوتكم لحضور الاجتماع الاول الذي سينعقد في مقر الاتحاد التعاوني العربي الواقع في شارع ابي نواس قرب وكالة الانباء العراقية سابقا هاتف ٨٨٨٨١٢١ وذلك لغرض انتخاب مجلس ادارة للجمعية ولجنة المراقبة واحتياطهما وكذلك تبديل اسم الجمعية ليكون (الجمعية التعاونية الانتاجية للمصدرين العراقيين) وفي حالة عدم اكتمال النصاب القانوني يؤجل الاجتماع الى يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٢/٢٩ بنفس المكان والزمان المعينين اعلاه فعلى كافة الاخوة الاعضاء الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم وصل الاشتراك في الجمعية وهوية التصدير ...

مع التقدير ....

جبوري عبد حمزة
رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي

محكمة بداءة الموصل
العدد/ ١٩٨٧/٢٦٠
الى/ المدعى عليه مازن كمال حسين

اقامت عليك المدعية رائدة جوقي عبد الدعوى المرقمة اعلاه تطلب فيها اصدار الحكم بالطلاق بينها وبينك للاسباب التي اوردتها في لائحة الدعوى ولدى ارسال الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة وحيث انك مجهول محل الاقامة عليه قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين يوميتين للحضور امام هذه المحكمة يوم ١٩٨٨/٣/٥ الساعة ٩٫٣٠ صباحا وعند عدم حضورك او من ينوب عنك قانونا ستجرى المرافعة بحقك غيابا وعلنا حسب احكام القانون ..

القاضي
كامل سعيد فتحي

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم ٥٤٥٩٤٢ في ١٣ ـ ١٠ ـ ١٩٨٥ والصادر من جمهورية مصر العربية باسم (سعيد عطية محروس) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا.

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد مدينة صدام الثالثة باسم (بلاسم حسن علي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الكاظمية الثالثة باسم (عبدالكاظم جوهر جاسم)فمن يجده تسليمه لجهة الاصدار مشكورا .

مفقودات

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد مدينة صدام الاولى واجازة السوق العمومي الصادرة من مرور بغداد والبطاقة الشخصية الصادرة من الاحوال المدنية بمدينة صدام وجميعها باسم (عبدالزهرة جاسم موزان) فمن يجدها تسليمها لجهات الاصدار مشكورا.

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم ٥٨٧٨٨ في ٢٣ ـ ٣ ـ ١٩٨١ والصادر من الشركة العامة لتجارة السيارات باسم (محمد عبدالله سالم) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار مشكورا.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة الاسكان والتعمير مديرية طرق الانبار باسم (محمود جاسم حمادي) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا.

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية ـ الشرقية باسم (يسري الشوادفي محمد) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا.

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد سامراء باسم (عبدالكريم جواد) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من مديرية بلدية ابي غريب المرقم (٢٤٣٢٨١٫٤٢) بتاريخ ٢ ـ ٢ ـ ١٩٨٥ باسم (حميد محمود جاسم) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا.

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الحضر باسم (حافظ فياض سراي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار مشكورا.).

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الرفاعي باسم (جودة عاكول عكله) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا.

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم ٤٥٠٩١٥ في ٨ ـ ٧ ـ ١٩٨٧ والصادر من جمهورية مصر العربية باسم (عبدالحميد عبد ربه حسين) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا.

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٥١٣٨ والصادرة من كلية الآداب ـ جامعة بغداد باسم (امير ابراهيم حسن) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة الاصدار مشكورا.

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الجبايش باسم (ستار جبار ضايف) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار مشكورا.

فقدان هوية

فقدت الهوية المرقمة ٩٥٥٤ والصادرة من الوحدة (٥٢١٨) باسم (فخري علي حسين) فمن يعثر عليها تسليمها الى استعلامات الجريدة وله الشكر .

عدي صدام حسين يشكر المهنئين بفوز منتخبنا الوطني ومنحه الوسام الاولمبي من الدرجة الاولى

عبر السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية عن عميق شكره للسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة والرفاق اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسادة الوزراء بالتهاني التي بعثوها لمناسبة صعود منتخبنا الوطني لنهائيات الدورة الاولمبية في سيئول وتقلده الوسام الاولمبي من الدرجة الاولى ..

واكد السيد رئيس اللجنة الاولمبية ان هذه المشاعر الجياشة انما تشكل دافعا ومحفزا لتصعيد وتائر العمل الرياضي والاولمبي بالاتجاهات التي ترفع اسم العراق الشامخ تحت ظل قيادة فارس الامة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ..

كما يشكر السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية السادة نائبي رئيس اللجنة الاولمبية ورئيس الهيئة العليا لممثليات اللجنة الاولمبية والسادة اعضاء اللجنة الاولمبية على التهاني الرقيقة التي رفعوها له لمناسبة صعود منتخبنا الوطني الى سيئول وتقلده الوسام الاولمبي من الدرجة الاولى ..

كما يشكر السيد رئيس اللجنة الاولمبية السادة رؤساء الاتحادات الرياضية ورؤساء الاتحادات العربية والسادة المواطنين الذين بعثوا ببرقيات التهنئة بهاتين المناسبتين ..

عدي صدام حسين يستقبل رئيس اتحاد الكرة البرازيلي السابق

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم مساء امس السيد جوليتي كوتنهو الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم وجرى خلال المقابلة بحث سبل التنسيق والتشاور لاقامة علاقات وطيدة بين العراق والبرازيل في المجالات الرياضية .

في رسالة الى عدي صدام حسين ..

الزواوي يشيد بالانجاز الكبير لمنتخبنا الوطني

تونس ـ ٦ ـ واع : اشاد السيد عبدالرزاق الزواوي مدير ادارة الشباب والرياضة في الجامعة العربية بتاهل المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم لدورة الالعاب الاولمبية في سيئول .

وقال في رسالة بعث بها الى السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ان هذا التاهل وخاصة في ظل ظروف الحرب العدوانية المفروضة على العراق الشقيق من قبل النظام الايراني الغاشم وفي ظل ظروف حرمان المنتخب العراقي من اللعب على ارضه وبين جمهوره يعد تاهلا لايستطيع اي فريق اخر في العالم يمر بنفس الظروف ان يحققه .

واكد ان النتائج التي حصل عليها المنتخب الوطني العراقي جاءت نتيجة ما يحظى به شباب العراق من دعم ورعاية من القائد السيد الرئيس صدام حسين ..

خلال حضوره اجتماعا للهيئة الادارية لنادي الشرطة ..

وزير الداخلية : رياضيو الشرطة رافد مهم لعموم حركتنا الرياضية

اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية على ضرورة الاستمرار في بذل اقصى الجهود من اجل تنمية قدرات رياضيي قوى الامن الداخلي وصولا الى بناء قاعدة رياضية سليمة تنسجم والدور المطلوب من رياضيي الشرطة الذين يشكلون رافدا مهما واساسيا للحركة الرياضية في القطر .

وقال خلال حضوره صباح امس اجتماعا للهيئة الادارية لنادي الشرطة الرياضي بان النشاط الرياضي داخل صفوف قوى الامن الداخلي كان قد شهد مؤخرا تطورا ملحوظا خصوصا في ما يتعلق بموضوع التدريب البدني الذي يشكل احد المهام الرئيسية في اعداد الكوادر المؤهلة بدنيا ونفسيا لممارسة دورها المهم في ترصين الجبهة الداخلية في قطرنا العزيز .

واعرب السيد الوزير عن ارتياحه للنتائج التي تمخض عنها نشاط مديرية العاب قوى الامن الداخلي في هذا الجانب مؤكدا ضرورة تنظيم المزيد من الدورات ذات الطابع العلمي مع التركيز على الجانب التربوي الذي يشكل واحدا من الركائز المهمة التي تقوم عليها عملية الاعداد الرياضي .

ودعا السيد الوزير الى الاستمرار في التنسيق مع اللجنة الاولمبية الوطنية في جميع المجالات التي تتصل بخدمة عموم حركتنا الرياضية مشيرا الى اهمية تنظيم زيارات ميدانية مباشرة للمحافظات من اجل الاطلاع المباشر على طبيعة الممارسات الرياضية لمنتسبي الشرطة والوقوف عن كثب على افرازات تطبيق المنهاج الخاص بتنمية القدرات البدنية لهم .

واكد السيد الوزير دعمه الكامل لنادي الشرطة ومديرية العاب قوى الامن الداخلي من اجل الاسهام المباشر في عملية البناء الرياضي الذي يشهده القطر .

واعرب الدكتور عبدالقادر زينل مدير العاب قوى الامن الداخلي رئيس الهيئة الادارية لنادي الشرطة عن عميق شكره وتقديره للدعم الكبير الذي تلقاه الحركة الرياضية في صفوف قوى الامن الداخلي من قبل السيد الوزير مؤكدا حرص المديرية والنادي على تنفيذ كل المفردات التي تتصل بتوجيهاته الخاصة بتنمية القدرات والمواهب الرياضية لكل منتسبي الشرطة .

وقال الدكتور زينل بانه سيتم عقد مؤتمر استثنائي نهاية هذا الشهر للبحث في التفاصيل المتعلقة بتوجيهات السيد الوزير وسبل تنفيذها بشكل دقيق ومتكامل .

واضاف بان زيارة السيد الوزير هذه تشكل دافعا مهما لمواصلة العمل بجهود اكبر من اجل المزيد من العطاء على تنمية القدرات الرياضية والبدنية لمنتسبي قوى الامن الداخلي .

غدا تنطلق بطولة الجمهورية بكرة القدم

١٦ منتخبا تتنافس على كأس ثاني اكبر بطولة محلية

متابعة ـ باسم عطية :

تبدأ يوم غد في عدد من ملاعب القطر مباريات ثاني اكبر بطولة كروية محلية ضمن برنامج الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم للموسم الحالي وهي بطولة الجمهورية لمنتخبات محافظات القطر ..

والبطولة المذكورة ستكون على قدر كبير من الاهمية بعد ان عمد الاتحاد العراقي لكرة القدم الى اشراك جميع المحافظات بالبطولة ..

ان قرار الاتحاد هذا سيساهم في اذكاء روح المنافسة بين جميع فرق منتخبات المحافظات خصوصا وانها ستكون شاملة كونها لاتنحصر هذه المرة بفريق او اثنين بل تتعداها الى المجموعات الاربع ..

ففي المجموعة الاولى التي تضم فرق نينوى واربيل والتاميم ودهوك والسليمانية نجد ان فريقي نينوى واربيل يبنيان تطلعاتهما من خلال مشاركة ناديي الموصل واربيل في دوري الدرجة الاولى للانفراد في تصدر المجموعة ..

لكن فرصة فريق التاميم لن تكون صعبة خاصة وانه الفريق المتمرس في هذه البطولة وصاحب النتائج الجيدة فيها ..

وبالنسبة للمجموعة الثانية التي هي اصعب المجموعات والتي تجمع فرق بغداد وصلاح الدين والانبار وديالى نرى ان فريق بغداد هو المرشح للفوز بالمجموعة وذلك قياسا الى النتائج المتواضعة لفريق نادي صلاح الدين الذي يشكل العمود الفقري لمنتخب المحافظة .. لكن اذا ماحدث العكس فان ذلك لن يكون مفاجئا لاسيما وان فريق صلاح الدين قد احرز بطولة الجمهورية في موسم ١٩٨٢ عندما هزم فريق بغداد في البطولة التي جرت في صلاح الدين .... وينافس فريقي بغداد وصلاح الدين فريق الانبار الذي احرز المركز الثاني في بطولة العام الماضي ..

وفي المجموعة الثالثة التي تضم فرق منتخبات النجف والقادسية وبابل وكربلاء فان المنافسة على تصدر المجموعة تنحصر بين فريقي النجف والقادسية والاخير اكثر فرق المجموعة ترشيحا الى نهائيات البطولة ..

وفي المجموعة الرابعة التي تضم فرق منتخبات البصرة وميسان وذي قار وواسط والمثنى ... فان فريق البصرة هو المرشح الساخن للفوز بالمجموعة ... حيث سيعتمد في تشكيلته الاساسية لهذه البطولة على لاعبي الميناء والبحري فقط وهذا يعني ان الفريق سيخوض مباريات البطولة وصفوفه متكاملة .. وقد يكون ذلك حافزا لفرق المجموعة الاخرى في منافسة البصريين ومزاحمتهم عند دائرة المنافسة في هذه البطولة التي احرزها فريق البصرة لاكثر من موسم ..

ودون شك فان منافسات البطولة ستبلغ شدتها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري حيث تجري مباراتا دور الاربعة فيما ستحسم البطولة في السادس والعشرين من الشهر ذاته ..

وستلتقي في مباريات الدور الاول لهذه البطولة يوم غد منتخبات التاميم مع نينوى واربيل مع السليمانية وبغداد مع صلاح الدين ويلتقي منتخب الانبار مع ديالى والقادسية مع بابل والنجف مع كربلاء وذي قار مع البصرة وميسان مع المثنى ..



بمشاركة درجال وعلاوي

منتخب العرب يتعادل مع بايرن ميونخ

الدوحة ـ ٦ ـ واع : تعادل منتخب العرب وفريق نادي بايرن ميونخ الالماني الاتحادي لكرة القدم بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما مساء امس بملعب سحيم بن حمد بنادي قطر وذلك بمناسبة افتتاح منشات نادي قطر الجديدة ..

وحضر المباراة الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني رئيس مجلس ادارة نادي قطر والشيخ محمد بن عبد ال ثاني امين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب .

وقالت وكالة انباء الخليج ان منتخب العرب مثله عدنان درجال وخليل علاوي من العراق واحمد شوبير وطاهر ابو زيد من مصر وسلمان حسن واحمد سليمان وجمال جابر وعوض سالمين من قطر وسامي عزالدين من السودان وابو بكر الملس من اليمن الجنوبي ورمضان الشيخ من سورية ويونس امان من سلطنة عمان ومرجان عيد من البحرين .

وجرت قبل المباراة مباراة ودية بين قدامى المدربين واللاعبين بالنادي اسفرت عن تعادلهما بهدفين لكل منهما .

وقام الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني بتكريم قدامى المؤسسين ورؤساء النادي السابقين ..

نتيجة طيبة لمنتخب اليمن الشقيق امام نظيره الصيني

ابوظبي ـ ٦ ـ واع : تعادل منتخبا الجمهورية العربية اليمنية والصين بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس بملعب زايد .

وتاتي هذه المباراة ضمن مباريات المجموعة الاولى لتصفيات كاس اسيا التاسعة التي تضيفها الامارات .

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان المباراة كانت سريعة وقوية واستطاع الفريق اليمني ان يكون ندا طوال المباراة للفريق الصيني الذي يعد من اقوى الفرق المشاركة في المجموعة (أ) التي تضم بنغلاديش والصين واليمن والامارات وتايلاند والهند .

فرق رياضية نسوية في النادي البحري

قررت الهيئة الادارية للنادي البحري تشكيل عدة فرق للنساء بالعاب كرة السلة والطائرة واليد والطاولة ..

اعلن ذلك السيد امين سر الهيئة الادارية للنادي وقال بان تشكيل هذه الفرق ياتي بناء على توجيهات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية بهدف توسيع قاعدة الحركة الرياضية النسوية وتنشيطها ..

واضاف بان النادي سيستقبل الراغبات بالانضمام لهذه الفرق ابتداء من اليوم ..

من جانب اخر كرم رئيس الهيئة الادارية للنادي البحري فريقي النادي بالكرة الطائرة والتنس لمناسبة فوزهما ببطولتي البصرة مؤخرا ..

ضمن استعداداته لدورة الخليج العربي

منتخب البحرين يخسر امام هانوفر الالماني

المنامة ـ ٦ ـ واع : فاز فريق هانوفر الالماني الاتحادي على منتخب البحرين الاهلي لكرة القدم بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة الودية التجريبية التي اقيمت بينهما مساء امس في اطار استعدادات المنتخب البحريني لدورة كاس الخليج العربي التاسعة لكرة القدم التي ستقام بالرياض في اذار القادم .

وقالت وكالة انباء الخليج ان الشوط الاول انتهى بالتعادل بهدف واحد لكل منهما حيث سجل اللاعب رايس هدف فريق هانوفر الالماني في الدقيقة ٣٧ بينما سجل هدف التعادل لمنتخب البحرين اللاعب محمد صالح في الدقيقة ٤٣ .

وسجل اللاعب رايس هدفي هانوفر في الشوط الثاني من المباراة في الدقيقتين ٢١ و٣١ من ركلة جزاء ..

ويلعب المنتخب البحريني مباراته التجريبية الخامسة امام منتخب المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية يوم الثلاثاء القادم ..

بطولتان للرماية والمصارعة في قوات اليرموك

تنظم شعبة التدريب البدني في قيادة قوات اليرموك بمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة بطولة الرماية الاولى التي تبدا اليوم وتستمر يومين حيث تشمل الرمي بالمسدس الشخصي للضباط والرمي بالبندقية للمراتب . كما سيتم من خلالها اختيار افضل الرماة للمشاركة في بطولة الجيش المقبلة خلال شهر اذار .

وقال السيد عبدالصمد اسماعيل ضابط التدريب البدني في قيادة قوات اليرموك بان بطولة بالمصارعة ستجري نهاية هذا الشهر استعدادا لبطولة الجيش .

بطولة بالكرة الطائرة .. الثلاثاء

يفتتح فريقا ناديي الرشيد والطلبة في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم بعد غد الثلاثاء بطولة الشهيد عقيل هادي بالكرة الطائرة التي يقيمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة نادي الشباب .

وتشارك في البطولة الى جانب الفريقين المذكورين فرق الصناعة والجيش ومنتخب شباب القطر .

زاوية اولمبية

١ـ الاولمبياد الاول عند الاغريق .

● يؤكد المؤرخون صعوبة البحث في اصل الالعاب الاولمبية القديمة ونشاتها وتطورها والتي بداها الاغريق (اليونانيون القدامى) قبل الميلاد بمئات السنين . ولكنهم يجمعون على ان اولى العاب اولمبية قد بدات في عام ٧٧٦ قبل الميلاد . وان كان البعض يقول بانها قد بدات قبل ذلك التاريخ .. ولكن التسجيل على الحجر والخزف لم يبدا الا منذ عام ٧٧٦ ق ـ م ..

● ان هدف الالعاب الاولمبية القديمة كان ارضاء وتكريم الهة الاغريق القدامى وكان الاغريق وثنيين ويعبدون عددا من الالهة يتزعمهم «زيوس» كبير الالهة ورب ارباب الاغريق .

● ويقول المؤرخ اللبناني المعاصر لبيب بطرس ان الاغريق اقتبسوا الالعاب الاولمبية عن الفينيقيين الذين بنوا اول ملعب في العالم ومزجوا بين الرياضة والديانة والعبادة .

وتقول بعض روايات الاساطير الدينية الاغريقية القديمة ان الالعاب الاولمبية بدات كاحتفال بانتصار الهة السماء على الهة الجبال بعد صراع من اجل ملكية تلك الجبال .

ويقول راي اخر انها انبثقت من احتفالات تكريم اخيلليس بطل حرب طروادة لصديقه باترو كلوس الذي قتله حكتور تحت اسوار طروادة قبل سقوطها . ويقول راي اخر انها بدات تكريما لانجازات البطل الاسطوري .. هرقل !

كانت الحروب بين الولايات الاغريقية تتوقف احتراما للالعاب الاولمبية وهو تقليد احترمته جميع المدن ـ الدويلات ـ حسب ذلك النظام القديم عند الاغريق . وكانت (الهدنة المقدسة) تفرض قبل واثناء وبعد الالعاب على مدى حوالي عشرة شهور .

وكانت اولمبيا القريبة من جبل اوليمبوس هي العاصمة الدينية لكل الاغريق وتقع في ولاية بابلبس في غرب اليونان ونظرا لمكانتها السامية فهي التي تنظم الالعاب الاولمبية مرة كل اربع سنوات .

● كان البرنامج الرياضي للالعاب الاولمبية القديمة لايتضمن سوى سباق واحد وكان ذلك السباق (الاستاديون) يقام في مضمار مستقيم طوله ١٩٢ مترا و٢٧ سنتمترا واشتقت منه كلمة (ستاديوم) الحديثة اي (الملعب) .

وكان السباق وتصفياته يقام في يوم واحد هو (كل) فترة الالعاب القديمة .

● لم تعرف الالعاب الاوسمة بل كان الفائز يفخر باكليل من اغصان اشجار الزيتون المقدسة (الكوليتنوس) المزروعة قرب المعابد المقدسة مثل زيوس او زوجته هيرا في اولمبيا ذاتها .

ولكن المثالين والادباء والشعراء كانوا يخلدون الفائزين باعمالهم الادبية والفنية ويعد تمثال (رامي القرص) للمثال الاثيني ميرون (حوالي ٤٥٠ ق م) قطعة فنية رائعة . وكذلك تمثال الاله الاكبر (زيوس) الذي وضعوه في اولمبيا وصنعه الفنان فيدياس وكان ذلك التمثال من عجائب الدنيا السبع القديمة !

د . ضياء المنشيء

المصادر :

د . ضياء المنشيء ١٩٨٧ (صفحات من تاريخ العراق الاولمبي) دار الثورة للصحافة والنشر .

د . منذر الخطيب ١٩٨٤ (تاريخ التربية الرياضية) مطبعة الاديب بغداد ..

عادل شرف ١٩٨٠ طرائف اولمبية دار علمية للنشر القاهرة ..

السملالي يؤكد عزم المغرب على تضييف مونديال ١٩٩٤

الدار البيضاء ـ ٦ ـ واع : اكد السيد عبداللطيف السملالي وزير الشباب والرياضة المغربي امس مجددا عزم المغرب على احتضان الادوار النهائية لكاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٤ .

وقال الوزير المغربي خلال اول اجتماع تعقده اللجنة الوطنية المكلفة بتنظيم الدورة ١٦ لكاس افريقيا للامم في الرباط والدار البيضاء من ١٣ الى ١٧ اذار المقبل

ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان المغرب الذي يعمل على تامين كل مقومات النجاح لهذه الدورة مصمم على احتضان بطولة كاس العالم عام ١٩٩٤ وانه قادر على تنظيم تظاهرة بمثل هذا الحجم .

قبل وصوله بعشرة امتار

بن جونسون يسقط .. ويخسر السباق

سند لفنغر ـ ٦ ـ واع : اصيب العداء الكندي بن جونسون بطل العالم وصاحب الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٠٠ متر بتمزق عضلي بسيط في فخذه الايسر خلال اللقاء الدولي لالعاب القوى في قاعة مغلقة نظم مساء امس في سند لفنغر بالمانيا الاتحادية ..

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان بن جونسون اصيب بهذا التمزق نتيجة سقوطه قبل خط الوصول بعشرة امتار تقريبا في السباق النهائي لمسافة ٦٠ مترا وبقي طريح الارض بضع ثوان وهو يتوجع من شدة الالم .

وكان بن جونسون قد قطع المسافة في ٦ ثوان و٤٥ بالمئة من الثانية في السباق نصف النهائي في وقت لايزيد على سوى اربعة بالمئة من الثانية عن رقمه القياسي العالمي داخل القاعة وهو ٦ ثوان و٤١ بالمئة من الثانية .

مباراة السليمانية والكوفة بالكرة الطائرة .. اليوم

تجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم مباراة بالكرة الطائرة بين فريقي السليمانية والكوفة ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى .

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون.

الرئيس القائد
صدام حسين

وقفة

خدمة تعاونية جديدة !
يدفع اجور التصليح لجهاز لم يصلح !!

ليس بمستحب ان يتغير مفهوم التعاون الى ضد للتعاون .. وليس بمستحب ايضا ان تنتقل عدوى بعض تعامل الدوائر الروتينية او اساليب القطاع الخاص الى القطاع التعاوني !

ودون ان نأخذ الحالة التي امامنا الى التعميم وتنسحب الى بعض الشطط الذي لانرضاه .. ننشر كلمات السيد عبدالفتاح محمد لطيف الذي يقول : ذهبت الى الجمعية التعاونية الخدمية في الرصافة باحثا عن مادة احتياطية الى ثلاجتي . وفعلا تم تجهيزي بالمادة المذكورة ، وكان ثمنها (١٤٫٦٦٠) دينار .. الا ان الغريب في الامر ان القائمة شملت ايضا مبالغ اخرى بأسم قيمة التصليح (٢٥ دينارا) ! مع العلم ان التصليح لم ينجز اصلا . لأنني عندما راجعت السيد (...) مسؤول القسم حول الموضوع رفض القيام بالتصليح .

ويسأل المواطن . لماذا دفعت اجور التصليح مضافا لاجور المواد ، اذا لم يكن هناك « تصليح » ؟!

فهل الحكاية شبيهة بفاتورة الهاتف في مسرحية (شاهد ماشافش حاجة) لعادل امام ، الذي طولب بقائمة اجور مكالمات هاتفية في الوقت الذي لايملك هاتفا في منزله ؟!

● رغدة ●

زقاق المدق ..!

المواطن (انطوان فتوحي يوسف) من حي الخليج محلة (٧١٧) في بغداد الجديدة يشكو اهمال تعبيد الزقاق رقم (١٧) ويذكر انه الزقاق الوحيد الذي يعاني الاهمال دون جميع ازقة الحي .. حتى ان المواطنين هناك اصطلحوا على تسميته بـ « زقاق المدق » او الزقاق اليتيم .. فكيف سيتم تعبيده .. علما ان شبكة المجاري فيه مسلكة وكذلك شبكتي الماء والكهرباء ..؟

●●

الى محافظة التأميم

المواطن محمود اسماعيل عبدالرحمن الذي يسكن في حي العروبة بمحافظة التاميم يقول ـ لم نر في حينا اسطوانات الغاز منذ اكثر من شهرين ، رغم ان سعر الاسطوانة الواحدة دينار ..!

كما ان الطريق المؤدي الى الحي لايمكن سلوكه . ويرفض معظم سائقي سيارات الاجرة الوصول الى حي العروبة مهما حاولنا اغراءه بالاجور .

حبذا لو تعالج محافظة التاميم هذه الملاحظات .

بدالتان ..!

حبذا لو التفتت هيئة البريد والهاتف الى ضرورة توسيع بدالتي الخالصة وقضاء المدائن فضلا عن معالجة كثرة العطلات الفنية التي تصيب (الكيبلين) الهوائي والارضي ، مع تزويد البدالتين بالكادر الفني حيث لايوجد حاليا غير موظف فني واحد .. فما راي الجهات المختصة بذلك ..؟

●●

طال الصبر والانتظار

يبدو ان معاناة سكنة (٧) قرى تقع على طريق بعقوبة ـ المقدادية ـ قد حولتهم او بعضهم الى الكتابة للصحف بروح من النكتة .. فهذه رسالة منهم تبدأ بهذه العبارة (طال صبري وانتظاري) .

تقول رسالتهم . نحن لفيف من الطلبة والموظفين نعاني وعانينا من المتاعب والمصاعب وذهاب المصاريف والرواتب الى سائقي الاجرة بعد ان « هجر » سائقو الباصات (الفورتات) طريقنا والذي كان هو الطريق الرئيسي المسمى الطريق القديم (بعقوبة ـ المقدادية) ويمر بسبعة قرى هي . ابو خنازير ، الجيزاني ، المحولة ، ابو سباع ، زهيرات .. الخ الى سلوك طريق آخر .. مع العلم ان الطريق الثاني لاتقع على ضفافه سوى (٤) قرى فقط ..!

● وسام الانصاري ●

مواطن يتابع مقترحه ..

جميل جدا ، ان يتابع المواطنون ، ملاحظاتهم ومقترحاتهم .. والمواطن علي حيدر اسماعيل من مدينة المدن ، البصرة .

كان قد ارسل لنا مقترحا في ٢٥ شباط ١٩٨٥ حول الاستفادة من الزيوت المستعملة وتجميعها لغرض الاستفادة منها .. وقد اجابت المؤسسة العامة لتوزيع المنتوجات النفطية بتاريخ ٢٥ ايار ١٩٨٥ بانها بصدد دراسة الموضوع لتجميع واعادة تصنيع الزيوت المستعملة وبعملية اقتصادية .

ويقول المواطن علي : لقد دخلنا الشهر الثاني من عام ١٩٨٨ .. فهل ياترى ان الموضوع مازال قيد الدراسة ؟!

دعوة ..

المواطن رشاد فرحان السعدون ، يهيب برجال امانة بغداد ووحدة الاعظمية وبالعاملين بالبيئة البشرية والمحافظين على جمالية بغداد ، ان يزوروا مدخل احد شوارع (الصحة الاولى) في مدينة الشعب محلة ٣٣٩ زقاق ٣٩ ليروا مليكتس على الجانب الايسر من قمامة ونثار من قطع الحديد ونشارة الخشب والتي تركت امام الدور المحيطة بهذا المكان ولم ترفع منذ عدة سنوات .

●●

هواتف باردة ..!

منذ اكثر من شهر والهاتف المرقم (٧١٩١٥٠٠) يشكو البرودة المثلجة .. ورغم اتصال صاحبه بشعبة الصيانة لاعادة الدفء الى اوصاله الا انه لم يظفر بنتيجة .. فمتى ستنبض اسلاك هذا الهاتف بالحرارة والدفء ..؟

وكذلك الحال بالنسبة للهاتفين المرقمين ٥٤١٥١٧١ و ٥٤٢٣٤٨٤ .

حي النصر في النجف

بعد ان راجعوا الجهات المسؤولة مرات عديدة ، كتبوا الينا ملاحظاتهم ومعاناتهم .

انهم سكان حي النصر في محافظة النجف الاشرف ، حيث اشاروا الى عدة نقاط تخص حيهم .. ومنها :

ـ عدم توفر مدرسة ابتدائية او متوسطة .

ـ يعاني قسم كبير من الحي من عدم توفر الماء الصالح للشرب وخاصة القسم الاخير من الحي .

ـ يشكو الاهالي من عدم توفر وسائط نقل اهلية او حكومية تسهم في توصيل المواطنين من والى الحي .

والى سكنة اهالي حي النصر بمحافظة النجف الاشرف نقول : لقد اوصلنا ملاحظاتكم ، ونتمنى مثلكم انجاز مطالبكم وهي بسيطة ومشروعة .

ماذا لو ..؟!

ماذا لو بادرت الجهات البلدية في ناحية جسر ديالى القديم الى تسوية وتعبيد الساحة الخاصة بمرآب المركبات هناك .. واراحت المواطنين واصحاب المركبات من كثرة شكاواهم جراء عدم التعبيد ..؟

(همسة)

اختصاصات

ليس من شك ان الاختصاص او التخصص نعمة من نعم الحضارة وعلامة من علامات التقدم الذي يسعى لخدمة البشرية . ولاتظن ان هناك دائرة او شركة لم تحتضن الاختصاص او تدخله في معاملاتها اليومية . والاختصاص يعني في ابسط معانيه الاتقان والجودة في هذا الحقل او ذاك يضاف الى ذلك التعامل مع الزمن تعاملا عقلانيا اذ ما الفائدة من الاختصاص والوقت يهدر ولا يحسب له اي حساب ؟ من هذه المقدمة البسيطة اصل الى دائرة رسمية تحتل خدمتها خارطة القطر كله وتصل خدماتها الى كل حارة وكل زقاق وتمس اعمالها كل المواطنين بصور مباشرة او غير مباشرة .

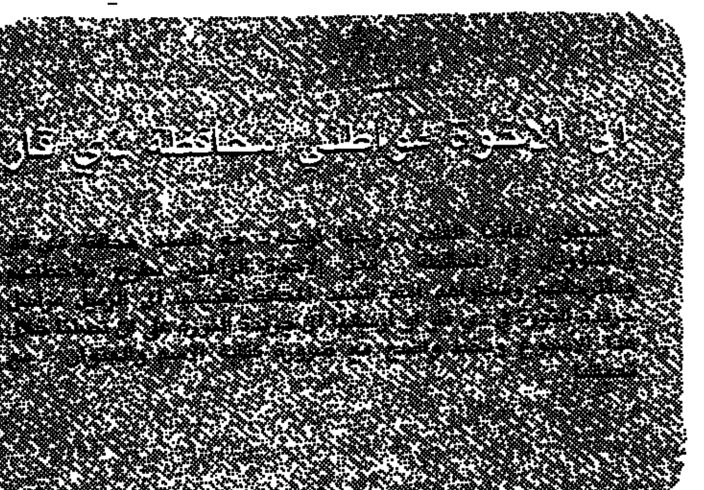
انها البلديات بكل اختصاصاتها وواجباتها اليومية : الكهرباء والتبليط ، المجاري والحدائق ، البناء والماء الى غير ذلك من الاعمال اليومية المستمرة ، كل ذلك من اجل توفير الراحة لكل المواطنين . ونحن نشهد ان البلديات بعمالها وموظفيها والاتها لاتعرف الراحة مادامت عقارب الساعة تدور لانها في حالة استنفار قصوى لخدمة الناس التي ليس لها حدود . ومادامت اعمال البلديات قائمة نشطة فلابد ان تظهر سلبيات هنا وهناك نرى لزاما تشخيصها وفرزها للقضاء عليها من اجل الا تتكرر .

في الاحياء الشعبية مثلا تنشط اختصاصات كهربائية لتحسين الشبكة وتطويرها نحو الافضل وبدا العمل في الصيف الماضي بفريق يؤشر علامة الحفر وجاء فريق اخر يحمل الاعمدة الجديدة ليوزعها على امكنتها وثالث ينصبها في هذه الحفر ورابع يوصل الاسلاك بين هذه الاعمدة وخامس يرفع الاعمدة العتيقة واسلاكها وسادس يصبغها وسابع يركب اجهزة المصابيح في اعالي الاعمدة واستبشر المواطنون بهذه العمليات الاختصاصية لان الشوارع ستضاء ليلا ولكن الفريق الثامن لم يتمم المهمة ربما بانتظار فريق تاسع مكلف باختصاص لاندريه !! هذا ماجرى في حي الشعب كمثل لتشعب الاختصاصات وحصرها في فرق عديدة لكن الزمن يضيع منهم دون استثمار . تلكم صورة نتمنى ان تزينها الرتوش قريبا لتصبح انيقة تسر الناظرين .

اما الصورة الاخرى التي هي الاخرى بحاجة الى التزويق والتجميل فهي في حي القاهرة وفي الشارع العام بالذات . فمنذ وقت طويل و (غصة) في مجاري المياه الثقيلة تعيق الانسياب مانفع في القضاء عليها كل انصاف الحلول رغم ان هذه العقبة اقتطعت جزءا مهما من الشارع العام . واخيرا جيء بالرافعة والحفارة والجارفة وعديد من الآلات واللوازم لاستئصال هذه العقبة ومازال العمل رغم كل الاختصاصات يجري ببطء اسرع منه مشي السلحفاة . وصارت للناس عادة حين يمرون بهذا المشروع فهم يسالون دائما متى وكيف ولماذا ؟

مع التحيات

عبدالوهاب البدري



حبذا ..

● حبذا لو يتم تبليط الطريق الذي يربط مجمع القادسية السكني في قضاء سنجار بالشارع الرئيسي والذي لايتجاوز طوله الثلاثة كيلومترات .. خصوصا وان المسؤولين في محافظة نينوى سبق ان وعدوا بتبليطه . وحبذا ايضا لو تتم معالجة شحة الماء في المجمع وتخليصهم من معاناة جلب الماء من الابار الارتوازية الاربع الموجودة ضمن المنطقة .

● وحبذا لو تلتفت الجهات المعنية بمدينة المدن البصرة الى المنطقة الثانية في حي الحسين ، فتوصل الخدمات الضرورية ، كالتبليط وسحب المياه ونقل النفايات في هذا الجزء من الحي .

● وحبذا لو يتم الاهتمام بالمجمع السكني بمنطقة الحبيبية ـ بمدينة صدام والذي تسكنه حوالي الف عائلة .. فان شوارعه غير مبلطة ، والاوحال تنتشر بين ارجائه .. والانارة مفقودة .. ومجاريه مغلقة .

● وحبذا لو تعالج مديرية ماء ومجاري محافظة البصرة ظاهرة انسداد المجاري الرئيسة في منطقة حي الاصمعي .

● واخيرا .. حبذا لو يتم تبليط الطريق العام في قضاء الزبير والذي يمتد بين السوق وحي الشهداء ، والذي تنتشر فيه المطبات والحفر المليئة بالمياه والاوحال .

تصنيف تجار ..

قبل ثماني سنوات صنفت وزارة التجارة ، قسما من التجار لغرض الاستيراد ، فأصبحوا مستوردين ، ونظرا لغياب لفيف من التجار من المستوردين السابقين ، والمنتمين الى غرفة التجارة لاسباب قاهرة ، منعتهم من التواجد اثناء التصنيف ، فلم تدرج اسماؤهم مع المصنفين ، مع العلم ان قسما منهم مستوردون قدماء ولديهم هويات استيراد ومنتمون الى غرفة التجارة ، لذلك فانهم يطلبون من وزارة التجارة السماح لهم بالاستيراد اسوة بزملائهم من التجار ، خاصة وان السيد وزير التجارة صرح في ندوته الصحفية الاخيرة بانه ضاعف نسبة الاستيراد وشمل به كافة المواطنين .

المستورد السابق
حامد فرج سليمان
عن لفيف من المستوردين التجار

●●

حي الضباط في بعقوبة

المواطن طارق ناجي اسماعيل ، بعث الينا بجملة ملاحظات حول منطقة دور الضباط في حي ٧ نيسان بمحافظة ديالى .

تتركز هذه الملاحظات حول ضرورة تبليط الشوارع وانارتها وردم المستنقعات والاهتمام بموضوع الهواتف حيث انها لا تعمل نهارا انما فقط في ساعات الليل المتاخرة وفي الصباح الباكر !

ممارسة خاطئة

اصطحبت ابنتي المريضة الى العيادة الشعبية في الصليخ الجديد صبيحة الخميس ١٩٨٧/١٢/٣١ .... كانت العيادة هادئة على غير ماهو مالوف في الوحدات الصحية الاخرى .... دخلت على الطبيبة في الغرفة رقم (١) استقبلتني وباللطف الذي عهدناه برسل الانسانية . اجلست ابنتي وراحت تحاورها وهي تقوم بفحصها .. طلبت مني الطبيبة مراجعة شعبة التداوي للنساء .. دلفت الغرفة حيث كانت تنعم بدفء خاص بسبب توفر اجهزة التدفئة .. حييت المراة التي كانت تمسك بكلتا يديها . (بلوزة نسائية) وادوات حياكة .. فلم ترد . عذرتها فلربما انها مشغولة بما عهد اليها وبخاصة واننا نقترب رويدا رويدا من انتهاء الدوام لاننا في يوم الخميس .. ومن انتهاء السنة (١٩٨٧) .. لكن المراة على مايبدو قد استمرت في عدة ممارسات خاطئة .. وتمادت فيها لانها امنت العقاب .. هذا ماشرحه لي بعضهم وانا في طريقي الى الخارج ..!!

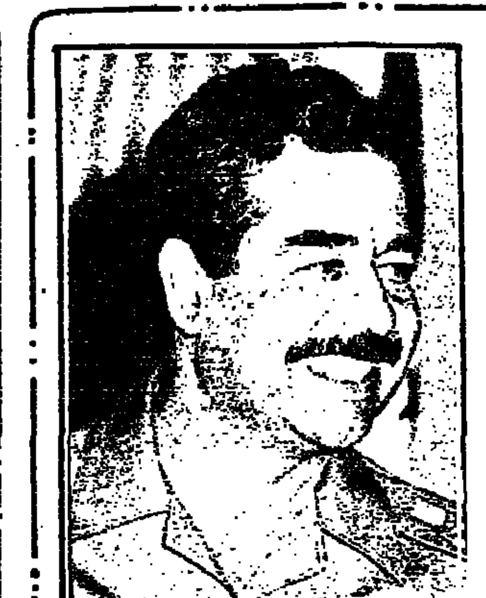
المراة المعنية ركبت راسها .... وراحت تدمدم بصوت غير مسموع . بينما مضت وبعصبية .. ومزاج حاد تمسك بقدم ابنتي الجريحة .... وبعد الانتهاء من تضميدها قامت برميها وبقوة على الارض .

وهنا لاحظت الفرق بين اخلاق الطبيبة المعالجة .. وهذه المرضة ـ الانسانية ـ !!

لم اتوان من تقديم شكوى ضدها . فقابلت الطبيبة المسؤولة ومسؤول شعبة التداوي الرجالية .. الذي قام بتبرير فعلتها معنا بانها متضايقة من عملها نظرا لخدمتها الطويلة . ورفض جميع طلبات التقاعد التي تقدمت بها .

والعذر اقبح من الفعل .. كما يقولون .. انها ممارسة خاطئة .... وظاهرة مدانة . اليس كذلك ؟!

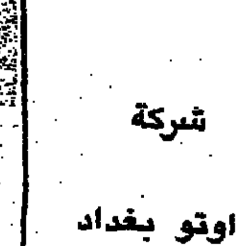
جاسم العيداني



الشركة العربية للتأثيث الحديث

ادارة ومنتسبو الشركة العربية للتاثيث الحديث يقدمون اجمل التهاني واسمى التبريكات الى فارس الامة وقائدها الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٢٥) لثورة ٨ شباط المجيدة متمنين لسيادته العمر المديد ولشعبنا وجيشنا دوام العز والسؤدد .

المدير المفوض
صباح وديع زيونة



شركة اوتو بغداد المحدودة

بمناسبة الذكرى (٢٥) لثورة الثامن من شباط المجيدة اتقدم باسمي وباسم كافة منتسبي الشركة بازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر وباني نهضة العراق السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله متمنين لسيادته دوام العز والسؤدد ولشعبنا الصامد وجيشنا العظيم النصر الحاسم على اعدائنا العنصريين ..

العنوان :
ساحة الطيران ـ بغداد

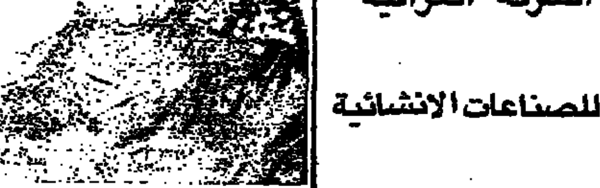
المدير المفوض
محمود ناجي عواد

شركة الحمراء للافلام والسينما المحدودة

ادارة ومنتسبو شركة الحمراء للافلام والسينما المحدودة يقدمون اجمل التهاني واسمى التبريكات الى فارس الامة وقائدها الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٢٥) لثورة ٨ شباط المجيدة متمنين لسيادته العمر المديد ولشعبنا دوام العز والسؤدد ..

العنوان :
السنك / هـ ٨٨٨٥٢٣٢

المدير المفوض

الشركة العراقية للصناعات الانشائية

تغتنم ادارة ومنتسبو الشركة مناسبة حلول الذكرى (٢٥) لثورة الثامن من شباط المجيدة ليقدموا اسمى ايات التهنئة الى قائد النصر السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الابطال سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه الذكرى وقد تحقق الانتصار الحاسم على العدو الايراني الحاقد ..

ساحة الفردوس / عمارة وقف العلوية
هـ ٧١٩٠٧٩٨

المدير المفوض
محمد حسن عبدالرسول

بيني وبينك ..

● المواطن كاظم صالح فياض

ـ اعلمتنا مديرية المرور العامة ـ الشؤون القانونية ، بان سبب حجز المركبات واحالة مالكيها الى المحكمة المختصة هو تجوالها في الشوارع بلوحات فحص لفترة طويلة بعد استلامها من الشركة العامة للسيارات دون مراجعتهم دوائر المرور لتسجيلها ، ومن ضمنها التي تباع من قبل دوائر الدولة والمركبات المستوردة عن طريق الاستيراد الشخصي والمنقولة من محافظة الى اخرى .

ولايمكن فرض الغرامة الآنية من قبل ضباط المرور حسب ما ورد في مقترحك كون ذلك ليس من صلاحيتهم المنصوص عليها بالمادتين (١٩ و ١٨) من قانون المرور .

● المواطن كريم طارش عبيد ـ ميسان

ـ ان تقسيط النصف الثاني من بدل البيع لمدة عشر سنوات نظمته الفقرة ٣ من المادة ١٣ من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ٨٦ وتنص على : اذا كان المشتري من منتسبي الدولة او القطاعين الاشتراكي والمختلط ممن يسكنون العقار المباع ، فعلا ، اي الشاغلين المتعاقدين مع الادارة المحلية وبموجب عقد اصولي ، وبعكس ذلك يتم تقسيط النصف الثاني بواقع (٥) اقساط شرط ان لايمتد اجل اخر قسط لمدة ٣ سنوات .

اما بالنسبة للعقار المشار اليه برسالتك ، فان وزارة الحكم المحلي اوضحت بانه يجوز تسجيله في دائرة التسجيل العقاري باسم المشتري ويسلم اليه بعد الاحالة القطعية وتسديد البدل والمصاريف الاخرى او بعد تسديد نصف البدل وتنظيم دفع بقية البدل .. وبهذا فانه يجوز تسجيل العقار باسمك في حالة توفر الشروط اعلاه .

● المواطن جاسم محمد الياسري ـ البصرة

ـ ان منطقة المعقل ويضمنها حي طارق بن زياد تجهز بمياه الشرب من مشروع تصفية ماء الجبيلة العائد لمديرية ماء ومجاري البصرة .. وبالنظر لبعد الحي عن المشروع وقدم شبكة الانابيب ، فان الحي يعاني من شحة الماء .. وقد قامت المنشاة بتحسين الشبكة والعمل مستمر بذلك .

وقد تمت مفاتحة مديرية ماء ومجاري المحافظة من قبل المنشاة العامة للموانىء العراقية ، لتزويد الحي بالماء من الانابيب العابرة بالقرب منه والعائدة للمديرية المذكورة .

● المواطن صالح محمد حسن

ـ اعلمتنا وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١١٣١ في ١٩٧٨/٨/٢٩ ينص على مايلي :

يعفى خريجو الدراسة الاعدادية الذين يؤدون الخدمة العسكرية الالزامية بعد تخرجهم مباشرة ، من شرطي سنة التخرج والعمر عند تقديمهم للقبول في الجامعات والمعاهد كافة . وبضوء القرار المذكور بامكانك مراجعة دائرة القبول المركزي فور تسريحك من الخدمة العسكرية مستصحبا دفتر الخدمة العسكرية في حالة انطباق القرار .

● السيدة ميسون عبدالملك

ـ اعلمتنا وزارة المالية بضرورة مراجعتك الى دائرة التقاعد ـ قسم العلاقات مستصحبة معك الهوية التقاعدية او اي مستمسك صادر عن دائرة التقاعد ليتسنى البت في طلبك .

● المقاتل عماد يوسف علي ـ حي الضباط ـ العامرية

ـ اكدت امانة بغداد بان اجهزتها قامت بتنظيف معظم مشبكات حي الضباط في العامرية والعمل مستمر في تنظيف الانسدادات الناجمة عن مشبكات اخرى . اما بخصوص بعض الاختناقات فهي نتيجة عدم تسليط المياه على اتجاه المشبكات .. وبخصوص حافلات نقل النفايات ، لا صحة للورد بالشكوى . حيث ان حافلة النفايات تصل الى كل دار وبشكل منتظم بين يوم وآخر ..

● المواطن سلمان عبد صفات ـ البصرة

ـ اوضحت محافظة البصرة مدينة المدن بصدد ملاحظاتك بما يلي :

١ ـ لكون الآليات المتوفرة لدى مديرية توزيع كهرباء المحافظة تعمل ليلا ونهارا تكون معرضة للعطلات .. ولكن فترة التصليح تكون قصيرة جدا اذا كان العطل بسيطا وتتوفر المواد اللازمة .

٢ ـ كانت السيارة المخصصة لمشروع كهرباء الدير عاطلة عن العمل بسبب استهلاك محركها ، وعندما يبلغ بالعطل يتم تعويضها في الحال بسيارة اخرى لتمشية اعمال الفرع ، كما ان العطلات لم تحدث باستمرار ، كما ذكرتها برسالتك .

٣ ـ تم تبديل محرك السيارة موضوعة البحث بمحرك جديد وحاليا تعمل بانتظام .

٤ ـ ستتم المباشرة بالعمل بأقرب وقت ممكن لاكمال بناية المشروع وترميمها واتخذت الاجراءات اللازمة بهذا الصدد .

امام دائرة التسجيل العقاري
الروتين يعلن عدم موافقته برغم موافقة الاطراف المعنية !

مشكلة المواطن المقاتل زيدان عبد حميد البدراني ، سهلة الحل لكن هناك من يضع العصي في طريقها.. فهي مشكلة بين طرفين جارين ، وقد اتفقا على حلها، الا ان الدوائر المسؤولة وخصوصا ، سيء الصيت ، الروتين لايريد جمع الشمل !

ونترك كاتب الرسالة ، يشرح مشكلته :

اني المقاتل م اول زيدان عبد حميد البدراني استلمت قطعة ارض مكرمة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وقمت بتثبيت قطعة الارض من قبل احد المهندسين في دائرة التسجيل العقاري في نينوى ـ الزهور بتاريخ ١٦ ـ ٥ ـ ١٩٨٣ وقمت بعدها بتشييد بناء عليها بفضل قيادة الحزب والثورة . وبعد ذلك تبين بان البناء قد شيد على القطعة المجاورة المرقمة ٢٨٩/١٥/٣٩ مع العلم ان قطعتي المخصصة لي برقم ٢٨٩/١٥/٣٧ وقد تم بنائي بتاريخ ٧ ـ ٣ ـ ١٩٨٤ وان صاحب القطعة المجاورة ثبت حدود ارضه بتاريخ ٥ ـ ٧ ـ ١٩٨٤ اي بعد تشييدي للبناء .. وبعد كل هذه المتاعب ذهبنا الى بلدية الموصل وقدمنا طلبا للتبادل بالارض بموافقة الطرفين . وقامت البلدية بتزويدنا بكتاب رقم ٢١٤٩٤ مؤرخ في ٣٠ ـ ٧ ـ ١٩٨٧ بان لامانع لديها من اجراء التبادل ، وعند مراجعتنا دائرة التسجيل العقاري في نينوى ـ الزهور اجابونا بان هذا لايجوز الا بعد استحصال موافقة جمعية بناء المساكن للضباط . وتمت مراجعة الجمعية فوافقت على اجراء التبادل بكتابها المرقم ٨٩٢ والمؤرخ في ٢٧ ـ ٩ ـ ١٩٨٧ وبعدها راجعنا دائرة التسجيل العقاري في نينوى ـ الزهور وكانت اجابتهم التريث لحين ورود التعليمات الجديدة . وراجعنا بعد شهر وكانت الاجابة لنا بان تتم عملية التبادل كعملية بيع يتم فيها اجراء كشف على القطعتين للارض وتقدر قيمتها وتم علينا ان ندفع الرسوم المطلوبة ووافقنا على ذلك وقدرت القطعتين بمبلغ ١٤٤٠٠ دينار فيجب علي ان ادفع مبلغا قدره (٤٤٠) دينارا عن حالة ليس لي ذنب او سبب بذلك . فقالوا هناك طريقة ثانية وهي ان اشتكي على المهندس في المحكمة (وانا غير راغب في ان اشتكي) وتقوم الدائرة بتشكيل لجنة تحقيق لبيان من هو المقصر في هذه الحالة حسب قول مدير دائرة التسجيل العقاري . وقال ان فترة المعاملة تستغرق سنتين . وفي كل الاحوال ان المهندس ليس مقصرا حسب قول موظفي الدائرة بسبب ان المهندس كتب على ظهر عريضة الطلب المقدمة لاجراء الكشف هذه العبارة (بان في حالة حدوث اي اختلاف مستقبلا الدائرة تكون غير مسؤولة عن ذلك) ويشهد الله انني لم اخبر بكتابة هذه العبارة ولم اعرف متى كتبها المهندس ولم اطلع عليها) وان المهندس هو الذي ثبت الحدود وهو الذي يعرف واجبه . فكيف اذا حدث هذا الخطأ . اليس هذا اهمالا او تقصيرا من قبل المهندس ؟ فمتى تحل مشكلتنا وقد مضت عليها مدة طويلة من المراجعات والاجوبة المختلفة .

سينمات

دور العرض السينمائي الجديدة من الجمال بمكان من حيث التصميم والانشاء الا ان بعض الاخوة المواطنين اخذوا لايتورعون عن رمي مخلفات الاطعمة واعقاب السجائر وعلب الحلوى والمرطبات داخل صالات العرض دون الاماكن المخصصة لذلك .. متناسين انها وجدت للترويح عنهم .. فماذا لو التفت هذا البعض ، الى الكف عن ذلك ؟!

صفقة ميراج ٢٠٠٠ الى الاردن تنعش صناعة الطائرات في فرنسا

باريس - ٦ - اف ب : ستؤدي الصفقة بين حكومتي فرنسا والاردن لبيع ٢٠ طائرة ميراج ٢٠٠٠ وتحديث ١٥ ميراج ف١ اخرى يملكها الاردن الى انعاش صناعة الطائرات في مصانع مارسيل داسو .

ولابد لهذا الاتفاق من ان يتحول الى عقد صناعي الامر الذي يمكن ان يحدث في الربع الاول من السنة الجارية حسب ماذكرته الشركة صانعة الطائرات ولم تعرف قيمة الصفقة لكنها تتجاوز مبلغ الـ ٥ر٢ مليار فرنك فرنسي المقدرة على اساس اللائحة المعلنة لاسعار طائرات ميراج ٢٠٠٠ وفق ماأوضح المصدر نفسه .

وكان قد سبق للاردن ان اشترى طائرات من شركة داسو هي ١٧ ميراج ف١ تي (متعددة المهمات) عام ١٩٧٩ و١٧ ميراج ف١ إي (هجومية) وطائرتي ميراج ف١ بي (للتدريب) .

وبعد وقوع الخيار السعودي على طائرات تورنادو البريطانية الالمانية الايطالية باتت حظوظ داسو في كسب هذه الصفقة مع الاردن محدودة .

وكانت على الشركة الفرنسية ايضا منافسة طائرات الميغ ٢٩ السوفيتية الحديثة اضافة الى منافسة التورنادو .

وهذا العقد عندما يتم توقيعه سيكون اول صفقة مهمة للتصدير تقوم بها شركة مارسيل داسو لصناعة الطائرات منذ ايلول ١٩٨٥

ومنذ ذلك الوقت اوصت الهند على تسع طائرات ميراج ٢٠٠٠ اضافية مما عوض جزئيا النقص المترتب عن تخفيض عدد الطائرات التي اوصت عليها من ٣٦ الى ١٢ طائرة .

والجدير بالذكر ان التوقف شبه الكامل للصادرات العسكرية التي كانت لمدة طويلة المحرك الرئيسي لنشاط شركة داسو والذي رافقه ركود في مجال صناعة طائرات الاعمال (ميستير وفالكون) دفع شركة داسو لصناعة الطائرات في اواخر العام الماضي الى اتخاذ قرار باغلاق اربعة مصانع والغاء ١٢٦٠ وظيفة (من اصل ١٥٦٠٠) وسبق للشركة ان الغت ٨٣٣ وظيفة في عام ١٩٨٦ .

مهرجان نسوي عربي تضامنا مع ثورة الحجارة بالارض المحتلة

هدير ثورة الغضب .. مدادها الدم .. القذائف .. الحجارة .. الشعب .. فلينهض العرب

الاشادة بصمود ابناء العراق وفلسطين في التصدي للمؤامرة الخمينية الصهيونية

كتب - صائب عبد المحسن :

تحت شعار « هدير ثورة الغضب .. مدادها الدم .. القذائف الحجارة .. الشعب .. فلينهض العرب » اقام الاتحاد النسائي العربي العام صباح امس مهرجانا تضامنيا مع ثورة الحجارة في الارض المحتلة حضره الرفيق عبد الغني عبد الغفور امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي للحزب وعزام الاحمد مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد وممثلات عن اتحاد نساء موريتانيا والاردن والصومال الغربية وتونس .

واستهل حفل افتتاح المهرجان بتلاوة ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وشهداء الامة العربية المجيدة .

القت بعد ذلك السيدة منال يونس عبد الرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام كلمة قالت فيها ان شعبنا العربي الفلسطيني ينتفض بلجمعه اليوم في ثورة لاتبقي ولاتذر .. يتوج بها غضبه العارم عبر سنوات طويلة عاشها مختزنا آلامه وجراحه في ظل حكم غاصب لئيم استباح الارض والمقدسات .. ان هذا الشعب العربي الابي ما ان حانت ساعة حتى وقف ليعلن على الملا رفضه المطلق في الخضوع لارهاب الغاصب الصهيوني رغم كل اساليب البطش والتنكيل والتعذيب النفسي والجسدي التي يعتمدها اعداؤه المجرمون في سعيهم اليائس لاضعاف روحه المعنوية وتذويب هويته العربية وانتمائه المصيري الى امة العرب امة العز والكرامة والاصالة .

واضافت ومن هذا المكان نوجه باسمكن جميعا صرخة قوية مدوية نناشد فيها الرؤساء والملوك العرب في بذل الجهود المتواصلة للاضطلاع بمهامهم الحيوية التي تتطلبها منهم المرحلة الراهنة في استثمار هذه الانتفاضة العظيمة وذلك الصمود الدائم عليا من اجل استعادة المكانة اللائقة للاقطار العربية وفي مركزها الفاعل بين دول العالم في الضغط على المجتمع الدولي ليكون بمستوى المسؤولية في فرض تطبيق القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي باعادة حقوق الشعب الفلسطيني كاملة وسيادته على ارضه وممتلكاته كذلك قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ الحائز على اجماع العالم بالموافقة والذي قبله العراق باعتبار ان تطبيقه بالطريقة والتسلسل اللذين وصفهما مجلس الامن هو الضمان الوحيد لاحلال السلام في المنطقة وشجب موقف ايران الداعي لرفضه وتعطيل تطبيقه .

واشارت الى اننا نطلق اصواتنا الداعية للامين العام للجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن لتحمل مسؤولياتهم بتنفيذ ايقاع العقوبات على الصهاينة والنظام الايراني لرفضهم الاذعان للمشيئة الدولية .

واختتمت السيدة منال يونس عبد الرزاق الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام كلمتها بالقول لكم منا يالثوارنا الابطال في الارض العربية المحتلة في فلسطين ويامقاتلينا الابطال حماة الجبهة الشرقية تحية عربية ملؤها الحب والاعتزاز والزهو ولكم منا ياشهداء الامة العربية الابرار كل الوفاء والاحترام .

ثم القت السيدة نجلاء ياسين ، ام ناصر ، امينة سر الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية كلمة قالت فيها اننا نكرر جزيل الشكر والعرفان لفخامة السيد الرئيس القائد صدام حسين على قراره والتفاته الاخوية تجاه شعبنا بتبني العراق الشقيق لاسر شهداء الانتفاضة وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ان المعركة واحدة والمصير واحد .

كما نكرر نداءنا لانهاء الحرب الايرانية العدوانية ضد شعبنا وارضنا العربية في العراق الحبيب ونطالب ايران بقبول جميع المبادرات من اجل ايقاف هذه الحرب وخاصة قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وبكافة فقراته خاصة وان العراق الشقيق الذي يدافع اليوم عن ارضه وشرف الامة العربية قد قبل بجميع مبادرات السلام .. فتحية للعراق رئيسا وحزبا وحكومة وشعبا .. ومعا الى القدس الشريف باذن الله ..

وتحية لاطفال الحجارة في ارضنا المحتلة الذين اعادوا الامل لامتنا العربية في زمن الحصار .. وتحية للمرأة الفلسطينية الصامدة في الوطن المحتل وهي تتصدى للاحتلال جنبا الى جنب مع شباب فلسطين وشيوخها .

وفي ختام كلمتها رفعت السيدة ام ناصر الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وحزب البعث العربي الاشتراكي والحكومة العراقية والشعب العراقي العظيم وجيشه المناضل تحية فخر واعتزاز لدورهم القومي النضالي في التصدي لقوى العدوان والظلام والجاهلية على ارض عراقنا العربي الشامخ .

وبعد ذلك قدم عدد من الشعراء العرب والعراقيين قصائد شعرية عبرت عن اعتزاز الامة العربية بثورة الحجارة التي تواصل نضالها في الارض المحتلة كل يوم وتتعاظم في كل ساعة وحيث صمود ابناء شعبنا العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ونضالهم العادل ضد الصهاينة المحتلين والمتطاولين على كل ماهو عربي في فلسطين المحتلة .

ثم القى عدد من الوفود المشاركة بالمهرجان كلمات بالمناسبة عبرت فيها عن اعتزازها بثورة الحجارة مطالبة فيها بالدعم والاسناد حتى يتحقق النصر الاكيد على المحتلين الصهاينة .

معرض

وافتتح الرفيق عبد الغني عبد الغفور معرض « عدونا واحد » الذي اقامه الاتحاد العام لنساء العراق وللاتحاد النسائي العربي العام .

ويضم المعرض (٤٠) صورة تعبر عن الحقد الصهيوني الايراني على الامة العربية .

اكاليل زهور

وكانت الوفود المشاركة في المهرجان قد وضعت اكاليل من الزهور على نصب الشهيد .

واستمعت الوفود المشاركة الى شرح مفصل عن محتويات النصب وتجولت في السرادقات التي يحتويها النصب .

● تصوير :

بشير الغزاوي

ابطال عبوة ناسفة في بيروت

بيروت - ٦ - واع : اعلنت مصادر الشرطة اللبنانية انه تم ابطال مفعول عبوة ناسفة وضعت في سيارة امام مكتب الخطوط الجوية الفرنسية في بيروت اليوم .

ونسبت وكالة الاسوشيتدبريس الى هذه المصادر قولها ان وزن العبوة يقدر اربعين كغم وان رجال الشرطة يجرون تحقيقات لمعرفة الفاعلين .

النظام الايراني يعيش ازمة داخلية منذ سقوط شعاره المسمى (عام الحسم)

مدريد - ٦ - واع : قالت صحيفة (الكاتار) الاسبانية الصادرة في مدريد اليوم ان نظام خميني يعيش حالة تخبط على الصعيدين السياسي والعسكري منذ ان مني بهزيمته العسكرية الشنعاء في العام الماضي مما ادى الى سقوط شعار (عام الحسم) الذي رفعه .

واضافت الصحيفة في مقال لها اليوم انه بعد ان فشل النظام الحاكم في ايران في مسعاه لتحويل العام الماضي الى (عام الحسم) بدأ النظام يشن (هجمات) محدودة وصغيرة ليست لها اية اهمية من الناحية العسكرية وهي هجمات سرعان ما سحقتها القوات العراقية .

واكدت ان الهزائم التي مني بها نظام خميني دفعته الى مواجهة ازمة على الصعيد الداخلي ترافقها مقاومة شعبية لنظامه تغذيها النقمة المتصاعدة بسبب استمرار الحرب .. وهو يحاول بشتى الوسائل اجتياز هذه الازمة الناجمة عن هزائمه العسكرية .

الكويت
محاكمة احد المتهمين بمحاولة قلب نظام الحكم بالقوة

الكويت - ٦ - واع : بدأت محكمة امن الدولة الكويتية النظر في قضية تتعلق بـ « التحريض على قلب نظام الحكم بالقوة » متهم فيها اسماعيل سيد حسن سيد علي اكبر .

وقد وجهت نيابة امن الدولة الى (علي اكبر) الذي يحمل الجنسية الكويتية تهما تتعلق بتوزيع منشورات سرية تحث المواطنين على رفض نظام الحكم والتمرد عليه وتغييره بالقوة بكافة الوسائل غير المشروعة .

السيد الرئيس صدام حسين - بقية

ابيا ان امتدت اليها وطعنتها من الخلف متناسية ان القلوب والسواعد التي حملت مبادىء البعث العظيم وفجرت الثورة بها قد عاهدت الله والشعب على ان هذه اليد يجب ان تنال عقاب الشعب وان تأخذ راية البعث طريقها الى العلا من جديد .

وما هي الا فترة قصيرة حتى توثب الرجال .. الرجال من مناضلي الحزب مرة اخرى وانتم تحدون بهم لقيادة الشعب العراقي الاصيل وذلك صبيحة يوم السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ لينهض العراق من جديد وبشموخ وليقف وقفة العز والاباء والشمم في ظل قيادتكم الفذة وجهادكم المتواصل وعطائكم الفكري النير ومنهجكم النضالي البطولي الذي وضعتم اسسه وبلورتم معالم انطلاقته والذي يتجسد اليوم في حالة النهوض الكبيرة التي يعيشها شعبنا العظيم .. وان الانسان العراقي الجديد هو في مقدمة حالة النهوض هذه .. ينهل من الماضي العميق والمجيد للعراق والامة ويفجره عطاء لاينضب .

ان مجد ذكرى ثورة رمضان الشعبية يتواصل اليوم مع امجاد القادسية الثانية التي زادت من ايمان العراقيين بعدالة قضيتهم وحصانتهم وابداعهم وعمق تمسكهم بمبادئهم .. وزاد من ايمانهم بالله وبالعراق ومستقبله الوضاء وحتمية انتصاره وفشل كل المؤامرات الشريرة مهما كان مصدرها .. مما اغاظ اعداءنا الباغين .. اعداء الله .. وجعلهم يتوغلون اكثر في طريق الضلالة والكفر ولسوف يزدادون ضعفا وهوانا وانحدارا وهزائم متكررة مالم يرعووا ويستجيبوا لنداء الحق والسلام .

ايها الرفيق العزيز .

بهذه المناسبة العزيزة يسعدني ان اقدم لسيادتكم اخلص التهاني واجمل التبريكات مبتهلا الى الباري عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم وان يديم لنا نعمة النصر بكم على اعداء الله والانسانية..ونصرناهم فكانوا هم الغالبين.. .

عزة ابراهيم
نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

الرئيس القائد - بقية

المسلحة الباسلة اجمل التحيات واطيب التهاني في مناسبة وطنية وقومية بارزة تمثل صفحة ناصعة غراء لاصالة المسيرة المناضلة التي نذرتم نفسكم لها متوكلين على الله سبحانه في علاه ومؤمنين بقدرة هذا الشعب الاصيل على مواصلة العطاء الخير سعيا الى مجد مؤثل وعز دائم .

سيدي الرئيس القائد ..

ان قواتنا المسلحة المظفرة اذ تحتفل بذكرى التحامها القوي بطلائع الشعب في تلك الثورة الشجاعة انما تعبر عن قدرتها الدائمة على التصدي لطغيان المعتدين واصرارهم على الشر والاذى معبرة عن ايمانها العميق بالولاء للوطن والامة مؤكدة استعدادها الدائم لردع المعتدين والمارقين .. مؤدية قسم الثوار في ان تكون المنازلة القادمة اذا ماغامر العدو في هجوم جديد انتصارا مطلقا للعراق وارغاما للعدو على قبول السلام واحترام المواثيق والاعراف الدولية التي تحدد اسس الجيرة الحسنة .

لقد تحسبنا تحسبا مدروسا وهيأنا قدرات مضافة وشرعنا سيوفنا خلف سيف قائد شجاع .

عشتم سيدي الرئيس القائد وسنبقى الامناء الاقوياء بعزمكم وهمتكم ورأيكم السديد .. ودمتم بخير ..

الفريق اول الركن
عدنان خير الله
نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع

هذا الهوان الى متى .. ؟ - بقية

الاساءات التي كالتها لهم سواء بالحرب ضد العراق والكويت والسعودية او بتوجيه الاهانات الى الامة العربية والحضارة العربية او بتشويه وجه الاسلام .

ان شعبنا العربي كله يقف في الخندق العراقي ولا احسب ان الانظمة التي تعلن حيادها بين العراق وايران او تقف الى جانب ايران الا انظمة لا تعبر عن رغبات الشعب العربي ، بل انها تفرض عليه توجها لايؤمن به ولا يرتضيه .

كما يريد الكيان الصهيوني ان يقضي على العرب فكذلك تريد ايران ، بل ربما سبقت ايران هذه الدولة المسخ في هذا الطريق الذي ادركه اباؤنا واجدادنا قبل ان ندركه نحن وقد واجهوا ايران في ظروف تاريخية كثيرة قبل ان يواجهوا الصهيونية .

ان الابالسة في ايران يحاكمون اي نظام عربي يريد ان يتحسس طريقه القومي ويحاولون ان يذلوا اي سفير عربي باستدعائه وتوبيخه لمجرد ان يكون لحكومته موقف فيه ادراك لطبيعة الوشائج العربية .

ان بعض العرب ، كما يبدو قد تجاوزوا مرحلة المرونة الى مرحلة الميوعة والا فكيف نفسر هذا التخاذل المذل امام النظام الايراني كأنما كل دولة عربية لاتمت بصلة القربى الى الدولة العربية الاخرى بحيث تحاسب من قبل شيوخ الضلال في طهران وتوبخ كلما ابدت تعاطفا قوميا مشروعا مع العراق .

ان الرق نفسه لم يبلغ العاطفة القومية فكيف تطلب منا ايران ان نتناسى مشاعرنا العربية وان نساوي بينها وبين العراق فنعلن الحياد في هذه الحرب العربية - الفارسية .

مدير عام - بقية

فقال اني لا اقدر ان امنع طفلا من الغناء وفناننا من رسم لوحة وشاعرا من نظم قصيدة .

ورغم الناقد امر بان تذاع المقابلة على التلفزيون لمرتين فاعطى مثالا على تعامل المسؤول مع الاعلام الواعي وهذه حالة نتمنى ان يرتقي اليها مسؤولو دول العالم الثالث .

الدعوة - بقية

وطالبت في نداء لها وزع امس الجماهير العربية برفع صوتها انسجاما مع انتفاضة ابناء الارض المحتلة وتعزيزا لها في مواجهة الارهاب الصهيوني الفاشي .

الامارات - بقية

جاء ذلك خلال اجتماع وزير الدولة للشؤون الخارجية لدولة الامارات السيد راشد عبدالله ظهر اليوم مع وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية ادواردو فاليرو الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وكان الوزير الهندي قد وصل الى ابو ظبي يوم امس في زيارة رسمية لدولة الامارات ضمن جولة له في عدد من اقطار المنطقة .

المقاومة - بقية

المحاور ، كما قام جنود الاحتلال ليلة امس بحملة تمشيط واسعة بين منطقة من الخيام والمطلة وصولا الى نبع الغزلاني الماري ومزرعة المجيدية بمساندة طائرات عمودية عسكرية .

ومن جانب اخر اعتقلت مخابرات العدو ثلاثة اشخاص من بلدة كفر حمام في قضاء العرقوب وامرأة من منطقة راشيا الفخار .

قواتنا المسلحة - بقية

بزمرة الدجل والشعوذة الحاكمة في ايران . ولقد كانت نتائج هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ . تعزيزا لنصرنا على اعداء امتنا الخمينيين الصهاينة وتوكيدا لاقتدارنا على تدمير وسائل العدوان فان قوتنا الجوية البطلة تواصل مطاردتها للاهداف البحرية للعدو وقطع امداداته النفطية التي يوظف الدجالون عوائدها في مواصلة العدوان على بلادنا ، ففي الساعة العاشرة من الليلة الماضية وجهت طائراتنا ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية .

كما بلغ عدد المهمات القتالية التي نفذها صقورنا الكواسر هذا اليوم (٧٠) مهمة قتالية ، كبدوا العدو من خلالها خسائر جديدة بالافراد والاسلحة والمعدات .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

٢ . نفذت طائراتنا السمتية هذا اليوم (٥٥) طلعة قتالية على تجمعات العدو ، ومعداته ومواضع اسلحته ملحقة بالمعتدين خسائر جديدة ثم عادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة بحمد الله .

٣ . قتل اثنين من افراد العدو ، وحرق وتدمير عجلتين ، واعطاب مدرجة (كريدر) في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) .

٤ . قتل ستة من الاوغاد ، وتدمير موضع للمشاة ، ومرصد ، ورشاشتين للعدو في قاطع عمليات الفيلق الاول الخاص (قوات الله اكبر) .

٥ . قتل احد افراد العدو ، وتدمير موضعين للمشاة ، وتفجير كدس للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٦ . تدمير موضعين للمشاة وقتل وجرح من فيهما في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٧ . تكبيد العدو في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) ثلاثة قتلى ، وتدمير موضعين للمشاة ، ورشاشة .

٨ . تم في جبهة الفيلق السابع قتل احد الاوغاد ، وتدمير موضع للمشاة ، ومرصد ، ومدفع نوع (اس بي جي ٩) وتفجير كدسين للعتاد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٦ شباط ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تعزيزا لنصرنا على اعداء امتنا الخمينيين الصهاينة وتوكيدا لاقتدارنا على تدمير وسائل العدوان فان قوتنا الجوية البطلة تواصل مطاردتها للاهداف البحرية للعدو وقطع امداداته النفطية التي يوظف الدجالون عائداتها في مواصلة العدوان على بلادنا ،، ففي الساعة العاشرة من الليلة الماضية وجهت طائراتنا ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية ثم عادت الى قواعدها سالمة والحمد لله .

في ٦ شباط ١٩٨٨

القوات - بقية

قوله ان فتى فلسطينيا عمره ١٥ سنة جرح في يده اليوم بنيران الجنود الصهاينة في مخيم بني نعيم للاجئين القريب من مدينة الخليل .

واضافت الوكالة ان اعدادا كبيرة من الجنود الصهاينة احتشدت اليوم قرب مستعمرة عناتوت شمال القدس في محاولة لفتح مفترق طرق رئيسي قطع بحواجز من الاطارات الملتهبة .

من جانبه ذكر راديو العدو ان تظاهرات اندلعت اليوم في قرية سلوان حيث قام المواطنون برشق قوات الشرطة بالحجارة في الوقت الذي سدوا فيه الطرق الرئيسية واشعلوا النار في اطارات السيارات .

واعترف راديو العدو ان قوات الشرطة الصهيونية استخدمت الغاز المسيل للدموع والهراوات في تفريق التظاهرات .

وافادت انباء الارض المحتلة ان ثلاثة مواطنين فلسطينيين جرحوا في مخيم العروب جراء اطلاق الرصاص الصهيوني عليهم كما اصيب مواطنان اخران بجروح في مستعمرة الون موريه الصهيونية وجرحت طفلة في بلدة حوارة القريبة من نابلس لدى اطلاق الرصاص عليها من قبل مستوطن صهيوني .

الرئيس مبارك يعود الى القاهرة

القاهرة - ٦ - واع : عاد الى القاهرة اليوم الرئيس المصري حسني مبارك في ختام جولة استمرت ١٢ يوما شملت عددا من الدول الاوربية والولايات المتحدة والمغرب وتركيا .

واجرى الرئيس المصري محادثات مع رؤساء وقادة المانيا الاتحادية وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والفاتيكان والمغرب واليونان وتركيا تركزت على تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لانهائها وفق قرار مجلس الامن (٥٩٨) اضافة الى تصاعد اجراءات القمع الصهيوني ضد سكان الاراضي العربية المحتلة .

ورافق الرئيس مبارك خلال الجولة وفد ضم الدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير التنمية الادارية والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية

جنوب افريقيا تصعد هجماتها في عمق انغولا

لندن - ٦ - رويتر : قالت انغولا ان جنوب افريقيا صعدت من هجماتها على عمق انغولا وانها لاتزال تهاجم جنودا ومدنيين قرب بلدة كيتو كواناڤال التي توجد بها حامية للجيش في جنوب البلاد .

وقالت وكالة الانباء الانغولية الرسمية في نشرتها التي استقبلت في لشبونة امس الجمعة ان القوات الانغولية ، اسقطت مقاتلتين لجنوب افريقيا من طراز ميراج في ٢٧ كانون الثاني الماضي اثناء قيامهما بمهاجمة مواقع للجيش ومناطق ماهولة بالسكان قرب كيتو كواناڤال » .

واضافت الوكالة قائلة ، ان جيش جنوب افريقيا العنصري صعد من اعماله العسكرية في الايام الاخيرة من الشهر الماضي حتى وصلت الى مسافة تبلغ زهاء ٦٠٠ كيلومتر داخل الاراضي الانغولية » .

ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى عن القتال الذي يدور في كيتو كواناڤال الواقعة في اقليم كواندو كوبانجو والتي تحاصرها قوات من جنوب افريقيا ومتمردون يمينيون من اعضاء منظمة الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (اونيتا) منذ قرابة شهر .

وقد قالت اونيتا في الاسبوع الماضي ان القوات الحكومية لاذت بالفرار من البلدة ولكن الحكومة الانغولية تقول انها لاتزال تسيطر عليها .

ولي عهد البحرين يصل القاهرة

القاهرة - ٦ - رويتر . اف ب : وصل ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة الى القاهرة اليوم في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام .

واشار مصدر مصري ان محادثات ولي العهد البحريني مع المسؤولين المصريين ستتناول الاوضاع العربية وتطورات الحرب العراقية الايرانية

اقمار صناعية امريكية للبحث عن الماء في الامارات

ابو ظبي - ٦ - رويتر : قال مسؤولون في السفارة الاميركية بدولة الامارات العربية المتحدة ان الولايات المتحدة والامارات وقعتا اليوم على اتفاق مدته اربع سنوات تقوم بمقتضاه اقمار صناعية اميركية بالبحث عن الماء في دولة الامارات .

انتخابات عامة في كينيا

نيروبي - ٦ - واع - اعلن في نيروبي ان انتخابات عامة ستجري في كينيا في الحادي والعشرين من الشهر المقبل .

وجاء هذا الاعلان بعد ساعات من قيام الرئيس دانيال اراب موي بحل البرلمان وقيام وزير الحكومة المحلية موسيس مودافادي بحل مجالس المحافظات والاقضية .

واوضح بيان نقلته الانباء الكينية الرسمية ان عملية اختيار مرشحي الاتحاد الوطني الافريقي في كينيا (الحزب الحاكم) ستفتح ابتداء من اليوم وان مهلة الحملة الانتخابية الرسمية قد حددت من الاول من الشهر المقبل وحتى التاسع عشر منه حيث ستجرى الانتخابات في الحادي والعشرين اي بعد يومين من انتهاء الحملة الانتخابية .

اعلان

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع (٥٠٠) خمس مئة بند ورق اسمر . فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مقر الدار الواقع قرب ساحة عقبة بن نافع في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ١٩٨٨/٢/١٨ مستصحبين معهم التامينات الاصولية ..

رئيس لجنة البيع والايجار

اعلان

تعلن دار الثورة للصحافة والنشر عن بيع المواد المدرجة ادناه فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى مخازن الدار الواقعة في الناظمية في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٢/١٧ مستصحبين معهم التامينات الاصولية ..

١- اثاث مستعمل مختلف الانواع ..

٢- تلفزيونات ملون وعادي مختلفة الاحجام مستعملة ..

ملاحظة : يمكن مشاهدة المواد اعلاه قبل ثلاثة ايام من تاريخ المزايدة اثناء الدوام الرسمي ..

رئيس لجنة البيع والايجار



المرأة العراقية تبني وتقاتل

● لم تكتف العراقية [illegible] بالتبرع باموالها وحليها ..

● ولم تكتف ابنة [illegible] معركة قادسية صدام [illegible] الانتاج والانجاب

● ولم تكتف ابنة [illegible] برفع معنويات [illegible] وزوجها لحمل السلاح [illegible] ارض العراق ..

● اقول .. لم تكتف [illegible] بكل ذلك بل اصرت [illegible] ويضمن ذلك [illegible] الطائرات !

من هي المرأة [illegible] خلف هذا السلاح [illegible] على التدريب عليه

● لمناسبة ذكرى [illegible] الشعبي قلت :

– سنكتب عن المرأة [illegible]

– ● قالوا .. لكن [illegible] مقاتلات ..

قلت .. اذا سنكتب [illegible] المتميزة .. عن تلك [illegible] استعمال المسدس [illegible] « الرمانة » فاخذت [illegible] سلاح مقاومة الطائرات [illegible] عن التجربة ؟

● خيرية عبود [illegible] قاطع تقول : بعد [illegible] الرشاشة والمسدس [illegible] رغبة كبيرة في تعلم [illegible] سلاح مقاومة الطائرات [illegible] هذه الدورة حتى [illegible] اتقنت استعمال [illegible] الطائرات ..

● [illegible] سعدية خليل تقول :

– [illegible] المرأة العراقية اثبتت [illegible] في معركة قادسية [illegible] من خلال تبرعها بالاموال [illegible] من خلال التدريب [illegible] في الدفاع [illegible] دورة التدريب [illegible] الطائرات فنستطيع القول [illegible] كانت ومازالت [illegible] على هذا السلاح لانه [illegible] العدو الايراني في [illegible] عن استعمال اسلحة [illegible] والرشاشة والرمانة ..

● [illegible] شرياب تقول :

– [illegible] دورة التدريب على سلاح [illegible] كانت مفيدة جدا لنا [illegible] استعمال سلاح جديد [illegible] المتطاولين بارضنا وعيلنا ..

● [illegible] زينب عبدالغني ، سلمى [illegible] يوسف قلن :

– [illegible] قادسية صدام كان لابد [illegible] من ان تعطي كل شيء [illegible] النصر الذي [illegible] العراق الميامين . لذا [illegible] منذ الايام الاولى [illegible] المرأة العراقية الماجدة التي اعطت بلاحدود وضحت وزادت الانتاج وساهمت في حملات العمل الشعبي وفي حملات قص القصب وهاهي اليوم تتدرب على استعمال سلاح جديد وبذلك تسجل المرأة الماجدة نصرا جديدا على العدو اللئيم ..

● المقاتلتان رسمية الزبيدي وفوزية حميد قالتا ..

– منذ فترة طويلة ونحن نتمنى ان نتدرب على هذا السلاح وذلك بعد ان استطاع مقاتلو مقاومة الطائرات من اسقاط العديد من الطائرات المعادية التي حاولت دخول سماء العراق الحبيب وبذلك حرموا سماء الوطن على الطائرات المعادية .. لذا وحين اعلن عن افتتاح هذه الدورة فرحنا كثيرا لانها تتيح لنا فرصة طالما تمنيناها وهي فرصة اتقان استعمال سلاح مقاومة الطائرات ..







● اما المقاتلات امينة حامد ، نوال علي وسناء كاظم فقلن ..

– لقد اثبتت المرأة العراقية انتماءها الحقيقي لتربة هذا الوطن الغالي ..

فالمرأة الماجدة وحين رأت الوطن مهددا من قبل عدو لئيم طامع بارضنا وبياهنا بذلت الجهود الاستثنائية لاجل ان تبقى راية الوطن خفاقة في العلا .. لذا تراها في المعمل تزيد الانتاج وفي الحقل تحصد الخير الوفير وفي كل مكان نرى المرأة رمزا للعطاء .. وبعد كل هذا العطاء حملت السلاح للتدرب على استعماله وبالتالي لضرب الاعداء وتلقينهم الدروس البليغة في البطولة والشجاعة المعهودتين عن العراقية الماجدة ..

● وتختتم المقاتلتان حسناء حامد وكريمة عطية الحديث قائلتين :

– ان كل عطاء المرأة العراقية في زمن الحرب يعد لاشيء ازاء قطرة دم واحدة من دم مقاتل بطل يقف خلف الساتر للذود عن تربة الوطن فابناؤنا واشقاؤنا وازواجنا الرابضون في الخنادق الامامية هم المقاتلون الحقيقيون والمدافعون عن هذا الوطن العزيز .... ان كل عطائنا هذا ياتي لاجل المحافظة على روح النصر الذي يحققه المقاتلون الرابضون في سواتر العز والمجد ..

● حسين عمران ●

تصوير : محمود ابراهيم



بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش الشعبي وعن الدور الفاعل لمقاتليه في معركة قادسية صدام المجيدة واساليب تدريبهم ، اصدر قسم الاعلام في القيادة العامة للجيش الشعبي عددا من الملصقات جسدت احاديث وطروحات السيد الرئيس القائد صدام حسين عن دور الجيش الشعبي في بناء العراق والدفاع عنه ..

اخبار .. اخبار

● مهمات زوجة المقاتل ● لغات .. لغات ● السياسة الدولية والشرق الاوسط

حملات صحية طلابية

● انتهت الفرق الطلابية الصحية لفرع بغداد للجامعات والمعاهد في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق من حملة المسح الطبي في محافظة نينوى .

وقال السيد علاء عبد رئيس الفرع .. بان هذه الحملة التي استمرت طيلة ايام العطلة الربيعية وشملت مناطق بعشيقة وتلكيف والقوش قد وفرت خدمات صحية لالاف من ابناء هذه المناطق .. وقد هيأ الفرع مستلزمات نجاح هذه الحملة التي ستعقبها حملات صحية طلابية مشابهة لمناطق القطر الاخرى .

● بالتنسيق مع الاتحاد العام لنساء العراق عقد مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد ندوة لمناقشة بحث « المهمات العائلية لزوجة المقاتل في المرحلة الراهنة » حيث تمت المناقشة من قبل مجموعة من اساتذة الجامعة وكوادر الاتحاد ، البحث من اعداد د . اميمة محمد الجبوري و د . هناء حسين القلقلي ..

● تبدأ في الاول من اذار المقبل ثماني دورات في موضوعات اللغات الانكليزية ، الفرنسية ، الالمانية ، الاسبانية ، الروسية ، العبرية ، الفارسية والتركية . ينظمها مركز التعليم المستمر في كلية اللغات بجامعة بغداد ..

يتضمن منهاج هذه الدورات موضوعات في الترجمة والقواعد والتلفظ والمحادثة والاستيعاب ..

● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدر كتاب « السياسة الدولية والشرق الاوسط – قواعد قديمة – لعبة خطيرة » تاليف كارل براون وترجمة عبدالهادي حسين جياد – يتناول السياسة الدولية الشرق اوسطية وفي محاولة لاعطاء صورة تفصيلية لوجهة النظر الاجنبية في مناقشة موضوعات واحداث عربية وشرقية وسبل معالجاتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية وامكانية اختيار الاسلوب المناسب في التعامل مع « العقل الغربي » بموضوعية ومعرفة كافية ..

يكتبها :

رحيم هادي الشمخي

يــوم الثــوار

٨ شباط ..

غرة في جبين التاريخ العربي المعاصر ..

ويوم محفور بالضوء في ذاكرة الامة العربية وهي تمتشق سيف كبريائها لتقاتل الطغيان وزمن الدكتاتورية الرعناء والمد الشعوبي الممسوخ .....

انه يوم النضال البعثي ..

الذي اشعل فتيل الثورة في ضمائر الجماهير ، لترصفها كحزمة قوس قزح في سماء الوحدة ، ومنها تكحلت عيون المناضلين بالشراقات لم تنطفيء رغم تلبد غيوم التمزق عبر سنوات القهر والقمع والاستعباد ..

وسيظل يوم ٨ شباط ، يبث في شريان النهضة دماءً نابضة بالامل ، ولاهبة كانطلاقة فجر وضاح ..

ففي هذا اليوم الخالد

صرخت طلائع الحزب وبصوت واحد : سنعيد لتاريخ العرب امجاده واكاليل زهوه في عصوره العظيمة ، فراحت تزرع خطاها على الدرب رماحا متوثبة لطعن الاعداء ، وحشودا من كواكب لتكسر اوتاد الظلمات وقصصا تحكي للاجيال ملحمة البعث في انتفاضة الشعب العربي وفي كل ارجاء الوطن الكبير ، وهو يتطلع لمستقبل سعيد زاه واخضر كعيون بغداد الساحرة وكخصلات شجرات الزيتون في غزة والناصرة ومثل احلام كل الحقول العربية الخصبية ..

ومعها ...

نهض المارد العربي من رحم الارض الطاهرة ، ليفتح بوابة النور على الانسانية جمعاء ، معطاءً كريما بمبادئه السامية – في ثورة لايمكن ان يخبو لها نور ، او ينقطع لها وريد دم لثائر شجاع ..

ولان – ثورة ٨ شباط صاغت للانسان انشودة الحرية الكبرى ، وراح يرددها في الفضاءات صابحا مضمخا بالاماني العذاب ، هرع الانتهازيون والشعوبيون والحاقدون والصهاينة وانتابهم مذعورين وقد انتابهم الرعب من رجع صدى البعث الجبار .. وانطلقوا كالافاعي السامة وفتحوا لشياطينهم كل الطرق ، ليغتالوا الثورة في مهدها .

وتصور الاعداء عندها ، انهم خنقوا الثورة فخدعتهم بصيرتهم .. ولم يدركوا ان روح الثورة المباركة اشتعلت في كل نفس ابية ، وبقيت تتحين الفرص ، بعد ان نجح حزب البعث العربي الاشتراكي في امتحانه الكبير هذا ، فما لبث ان استوعب حكمة القدر كاملة ، لانه على موعد مع فارس فذ لابد ان يقوده الى الذرى ...

فكان لها صدام حسين ...

رجل المواقف الصعبة ، والمهمات العظيمة ، حتى اكتملت عناصر القوة واعطت رايتها الخفاقة بيد رائدها الحكيم ..

وحانت فرصتها التاريخية ، لتعيد لتاريخنا المجيد اصالته ومسيره على طريق التقدم ، فكانت ثورة ١٧ – ٣٠ تموز صفعة بوجه التخلف لم ينهض من هولها بعد هذا اليوم ابدا ...

فكان قيام ثورة البعث في تموز ١٩٦٨ – ردا عنيفا وقويا على العدوان الصهيوني على العرب .... هنا وقد انقشعت استار الردة الحمقاء وانزاح عن كاهل الامة – الشبح الاسود ، وازدانت السماء العربية ، بشموسها باسمة مخضلة بانفاس الربيع والهوى والحرية ....

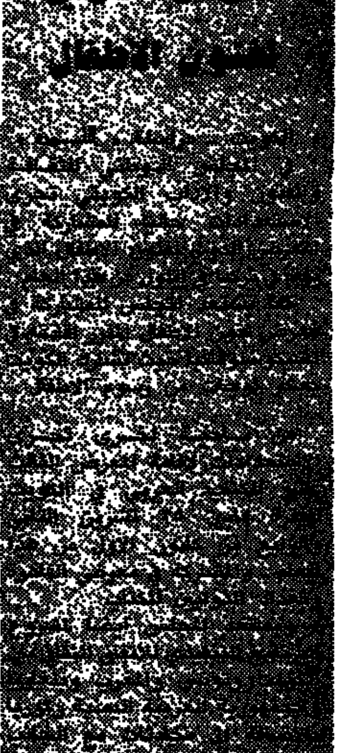
وهنا ....

عاد للبعث دوره في قيادة امة العرب الى مرافئ الخلاص ، وهو يحدو بها الى اهدافه الكبرى في الوحدة والحرية والاشتراكية ..

وفي طليعة المسيرة ..

يتقدم صدام حسين بعزيمة راسخة كجبالنا الشماء وبحكمة متالقة كصباحات العراق المضيئة وبارادة تقهر المستحيل ، وبشجاعة الهمت صناديد الرافدين في صنع الملاحم المجيدة في انتصاراتهم على العدو الفارسي الصهيوني ... وبشموخ يليق بقادسيته العظيمة ، قادسية العرب الثانية ، قادسية الظفر والامجاد ، والخلود ....

انها مسيرة العز والفخر ، هذه المواكب الزاحفة الى شواطيء الصباح كالانجم الساطعة .. ولن يطول بنا الزمن فقريبا قريبا جدا ستحتفل معنا الجماهير العربية بالنصر الحاسم .. وبغد حافل بالافراح .



ايزابيل في قفص الاسود

يبدأ المخرج الفرنسي الشهير جان جاك بينكس تصوير فيلمه الجديد « في قفص الاسود » هذا الشهر وعلى مدى ستة عشر اسبوعا وفي انحاء مختلفة من فرنسا ..

تدور حوادث القصة في الستينات حيث تترك الشقراء ايزابيل باسكو الدراسة لتلتحق بفرقة سيرك جوالة سعيا وراء تعلم مهنة مروضة الاسود ..

وكما يقول المخرج بينكس فان هدف الفلم ينصب على التعلق بالحيوان مهما كانت شراسته ، وسيحكم نظارة الفلم على تاثير الحسناء باسكو على الاسود وهي تراوغهم في اقفاصهم امام جمهور السيرك ..

بقي ان نعلم ان الممثلة باسكو التي تبلغ « ١٩ » ربيعا سبق لها تمثيل فيلم « آفا ماريا » الفلم العاطفي وكذلك البوليسي « الخارجون عن القانون » ..

[illegible] الف موضوع في الموسوعة العربية

تونس مراسل [illegible]

الموسوعة العربية [illegible] عربي رائد تقوم [illegible] العربية للتربية [illegible] بالتعاون مع العراق

الهدف من اصدار [illegible] هو تمكين القارئ [illegible] ماتوصل اليه الفكر الانساني في جميع حقول المعرفة قديمها وحديثها [illegible] مع ايلاء اهتمام خاص [illegible] العربية الاسلامية [illegible] صنعها وازدهارها [illegible] [illegible] عن روائع [illegible] وان نسبة المواد المخصصة للحضارة العربية الاسلامية مالايقل عن [illegible] من مجموع مواد الموسوعة .

[illegible] الموسوعة في حوالي ثلاثين مجلدا [illegible] ٢٨ خاصة بالموضوعات [illegible] للفهارس [illegible] عدد موضوعات الموسوعة [illegible] موضوع منها خمسون [illegible] للحضارة العربية الاسلامية واعلامها .

وستصدر في طبعتها الاولى بحوالي ١٠٠ الف نسخة الى ان ينتهي اصدار الاجزاء كلها في مدة لاتزيد عن عشر سنوات .

وسيتم لهذا الغرض انشاء مؤسسة تحمل اسم مؤسسة الموسوعة العربية من مهامها نشر الموسوعة باللغة العربية مع الملاحق التابعة لها ومتابعة تطويرها من حيث مادتها وطريقة طباعتها الى جانب الاشراف على الاتصال بالجهات العربية والاجنبية المعنية لتبادل الخبرات في مجال الاختصاص المشترك حتى تكون هذه الموسوعة انجازا عربيا مميزا لفائدة كل ابناء الامة العربية .

هالة فؤاد بطلة فوازير رمضان

وقعت الفنانة هالة فؤاد عقدا للقيام ببطولة حلقات فوازير رمضان التي يشاركها فيها الفنان يحيى الفخراني ..

حلقات هذا العام ستكون بجزءين الاول كوميدي كتبه يوسف عوف والثاني استعراضي تاليف الشاعر عبدالسلام امين واخراج فهمي عبدالحميد ..

ويذكر ان عددا من الفنانات تم ترشيحهن لبطولة فوازير رمضان منهن اثار الحكيم ، شريهان ، صابرين ، وهناك من قال ان الفنانة نيللي قد تعود الى بطولة فوازير رمضان .. لكن كل تلك التوقعات خابت وفازت هالة فؤاد بالدور ..